



ال«كروموني» آيس كريم هائل  
من الحضور الواسع

(مناقشة)

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:  
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 16 محرم 1441 - 15 سبتمبر (أيلول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14901  
London - Sunday - 15 September 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14901



www.aawsat.com

## القيادة السعودية تتلقى اتصالات إدانة للهجوم... وترمب أكد لولي العهد دعم المملكة «في كل ما يضمن أمنها»... والحوثي يتبنى وبومبيو يتهم إيران تضامن عربي ودولي مع السعودية بعد الاعتداء على منشآت النفط



الحريق في منشأة بقيق النفطية كما بدا في مشاهد بثتها قناة «العربية» أمس (أ.ب)

مع آثاره»، كما تلقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان اتصالاً من الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي أكد دعم الولايات المتحدة للمملكة «في كل ما يضمن أمنها»، فيما شدد الأمير محمد بن سلمان على أن للمملكة الإرادة والقدرة على مواجهة هذا العدوان الإرهابي والتعامل معه. وأعلن البيت الأبيض، من جهته، أن ترمب تحدث مع ولي العهد السعودي «لتقديم الدعم للسعودية في الدفاع عن نفسها». واتهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إيران، بالاعتداء على منشآت النفط بالسعودية، مستبعداً انطلاق الهجمات من اليمن، وقال إن طهران تقوم بدبلوماسية كاذبة. وقال بومبيو على «تويتر»: «طهران وراء نحو 100 هجوم تعرضت لها السعودية، في حين يظهر روحاني وظريف بانخراطهما في الدبلوماسية»، مشيراً إلى رئيس إيران وزير خارجيتها. وأضاف: «وسط كل تلك الدعوات لوقف التصعيد؛ تشن إيران الآن هجوماً غير مسبوق على إمدادات الطاقة العالمية». وتبنت الميليشيات الحوثية الهجوم، بيد أن العقيد تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية، قال إن التحقيقات مستمرة، مؤكداً «استمرار التحالف في اتخاذ وتنفيذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع التهديدات الإرهابية». وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت صباحاً السيطرة على حريقين نجما عن الاستهدافين. وفي هذا السياق، قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن الاعتداء نتج عنه توقف مؤقت في عمليات الإنتاج، وسيتم تعويض الانخفاض من المخزونات. وطالب المجتمع الدولي بحماية إمدادات الطاقة من الإرهاب، وأشار الوزير إلى أن إمدادات الكهرباء والماء من الوقود لم تتأثر، مشيراً إلى أن معلومات جديدة ستقدم خلال 48 ساعة. وحسب التقديرات فإن الانفجارات أدت إلى توقف كمية من إمدادات الزيت الخام تقدر بنحو 5,7 مليون برميل، أي حوالي 50% من إنتاج الشركة اليوم». (تفاصيل ص 2)

بقيق، ميرزا الخويلدي الدمام؛ عبيد السهيمي وعلي القطان باشرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية التحقيق في حادثتي هجوم بطائرات «درون» استهدفتا، أمس، معمل تكرير نفط في بقيق وخریص، يتبعان شركة «أرامكو السعودية» عملاق النفط العالمي. وتلقت القيادة السعودية سلسلة اتصالات من زعماء عرب وأجانب أكدوا تضامنهم مع المملكة وإدانتهم الاعتداء عليها. وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز شدد، خلال اتصاله مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، على «قدرة المملكة على التصدي لمثل هذا الاعتداء الإرهابي الجبان والتعامل

**محمد بن سلمان: المملكة تملك الإرادة والقدرة على مواجهة هذا العدوان الإرهابي والتعامل معه**

### تحالفات وانسحابات تخلط أوراق الانتخابات تونس تقترح لاختيار رئيسها الجديد

تونس، المتجي السعيداني يتوجه صباح اليوم نحو 7 ملايين ناخب تونسي إلى صناديق الاقتراع الموزعة على 27 دائرة انتخابية داخل تونس، لاختيار رئيس جديد للجمهورية من بين 24 طامحاً لرئاسة تونس. وفي اللحظات الأخيرة قبل الحسم بين المرشحين، أعلن كل من سليم الرياحي رئيس حزب «الوطن الجديد»، ومحسن مرزوق رئيس حركة «مشروع تونس»، انسحابهما من السباق لصالح المرشح المستقل عبد الكريم الزبيدي، ما أثار تساؤلات حول توافقات وتحالفات بين هذه الأطراف السياسية. وتبدو حظوظ معظم المرشحين متقاربة، ما يجعل عنصر المفاجأة وارداً، رغم أن حظوظ بعض المرشحين تبدو أوفر من غيرهم؛ مثل يوسف الشاهد المترشح عن حركة «تحيا تونس». وعبد الفتاح مورو مرشح حركة «النهضة»، وعبد الكريم الزبيدي المرشح المستقل المدعوم من 4 أحزاب سياسية (النداء، وأفاق تونس، والوطن الجديد، ومشروع حزب «البديل»، ولطفي المراهي مرشح حزب «الاتحاد الشعبي الجمهوري»). وأعلن متحدت باسم وزارة الداخلية أن 70 ألف عنصر أممي سيشاركون في تأمين عملية الاقتراع اليوم، بالإضافة إلى 32 ألف عسكري أعلنت عنهم وزارة الدفاع. (تفاصيل ص 8)

**تركيا تحضر لقمه رابعة عن سوريا في أكتوبر** (ص 7)  
**زيمبابوي: وداع حاشد لموغابي «بطل الاستقلال»** (ص 11)  
**مافيا الرمال... من الصين إلى المغرب** (ص 13)

### المالكي ل الشرق الأوسط: القضية الفلسطينية محمية بالدعم السعودي «اجتماع جدة» يبحث اليوم التصدي لاستفزازات إسرائيل

جدة، الشرق الأوسط» المقر أن يخرج الاجتماع ببيان يؤكد فيه دعم الدول الإسلامية بشكل كامل للقضية الفلسطينية وإدانة التصريحات الإسرائيلية، والبحث في خطوات أخرى ضد الإجراءات الإسرائيلية. وأكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لـ«الشرق الأوسط» أن بلاده تثمن الدور السعودي الكبير لدعم القضية الفلسطينية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده

**في الداخل منظمة التحرير تتهم نتنياهو بمحاولة السيطرة على 57% من الضفة** (ص 5)

### كاميرون يعتذر وينتقد جونسون وقادة «بريكست» كاتيك جديد لـ«بوكو حرام» بالطائرات المسيرة

لندن، الشرق الأوسط» بعد أكثر من 3 سنوات على تنظيمه استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ونجحه من زعامة حزب المحافظين ورئاسة الوزراء، خرج ديفيد كاميرون عن صمته، وأكد في مقابلة مع صحيفة «النايمز»، عشية صدور مذكراته (فور ذا ريكورد)، أنه غير نادم على إجراء الاستفتاء، لكنه يعتذر عن الفشل الذي مُني به، علماً أنه كان مؤيداً للبقاء ضمن التكتل الأوروبي. (تفاصيل ص 9)

### الرئيس المصري يتهم دولاً بـ«رعاية الإرهاب»

القاهرة، محمد نبيل حلمي اتهم الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، دولاً لم يسماها، بالمسؤولية عن «رعاية الإرهاب وإبجائه» عبر تبني منظمات عمل المتطرفين وأفكارهم، مشدداً على أن الجيش المصري هو «مركز الثقل الحقيقي في المنطقة»، ومعتبراً أن الحملات المشككة في قيادته تستهدف «هن الثقة» في المؤسسة العسكرية. وشدد السيسي، خلال مداخلة أجزاها ضمن جلسات

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك  
سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية



## الحوثيون تبنا والتحالف يحقق... وبقية تنفض عن وجهها آثار العدوان

## السيطرة على اعتداء إرهابي بـ«درون» استهدف قلب صناعة الطاقة في العالم

من المنشآت النفطية الرئيسية في المملكة العربية السعودية، التي تبناها (انصار الله) اليوم. إن هذا التصعيد العسكري مقلق للغاية... يدعو المبعوث الخاص جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس، ويحثها على منع تكرار حوادث كهذه، فهي تشكل تهديدا خطيرا على الأمن الإقليمي، وتزيد من تعقيد الوضع الهش أصلا، وتعرض العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة للخطر.

يرى مراقبون أن هذا الهجوم يرفع منسوب التوتر في منطقة الخليج، بعد سلسلة هجمات وأعمال تخريب تعرضت لها ناقلات نفط في مايو (أيار) ويونيو (حزيران) الماضيين، نسبتها إلى الولايات المتحدة والسعودية إلى إيران.

يذكر أنه في 17 أغسطس (آب) الماضي، أعلن الحوثيون تنفيذهم هجوما بواسطة 10 طائرات مسيرة ضد حقل الشببة (شرق)، وأشعل الهجوم حريقاً «محدوداً»، حسب المسؤول عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تغريدة على «تويتر».

وفي 14 مايو (أيار) تبني الحوثيون هجوماً بطائرات مسيرة في منطقة الرياض على محطة ضخ لخط أنابيب نفط يربط شرق المملكة بغربها، ما أدى إلى تعطيل مؤقت للعمليات في الأنابيب.

وهذا هو الهجوم الإرهابي الثاني الذي يتعرض له مواقع «أرامكو» النفطية في بقيق؛ حيث سبق أن تعرضت لهجوم بسيارة مفخخة تبناه تنظيم «القاعدة» في 24 فبراير (شباط) 2006. ولم يتمكن المهاجمان اللذان قتلوا في الهجوم من الدخول إلى معمل التكرير، واستشهد رجلا أمن في الحادث.



جانب من معمل تكرير بقيق كما بدا في أعقاب السيطرة على الحريق أمس (أ.ب)

نفطية سعودية، أمس السبت، وقالت إن على جماعة الحوثي اليمنية وقف استهداف البنية التحتية المدنية والتجارية في المملكة.

وقال أندرو موريسون وزير الشؤون الخارجية البريطاني، المسؤول عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تغريدة على «تويتر»، «هجوم غير مقبول بالمره على منشآت نفط في السعودية هذا الصباح».

وأضاف قائلاً: «على الحوثيين وقف تفويض أمن السعودية بتهدية المناطق المدنية والبنية التحتية التجارية».

بدوره، أعرب المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث، عن قلقه من الهجمات على المنشآت النفطية السعودية، ونقل الموقع الإلكتروني للمبعوث الأممي إلى اليمن بياناً جاء فيه: «يعرب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن عن قلقه البالغ إزاء الهجمات بالطائرات المسيّرة على منشآت

لـ«أرامكو» من احتواء الحادث، في حين استمرت الجهود للتعامل مع آثار الحادث.

لقي الهجوم تنديداً دولياً وعبيراً واسعاً، حيث نددت الولايات المتحدة بالحادثة. واعتبر السفير الأميركي لدى السعودية جون أبي زيد، أمس السبت، الهجوم بطائرات مسيرة على منشآت نفط تابعيتين لشركة «أرامكو» السعودية، الذي أعلنت جماعة الحوثي اليمنية مسؤوليتها عنه، «تصرفاً غير مقبول».

وأضاف قائلاً: «على الحوثيين وقف تفويض أمن السعودية بتهدية المناطق المدنية والبنية التحتية التجارية».

وذكر أن «على الحوثيين وقف تفويض أمن السعودية بتهدية المناطق المدنية والبنية التحتية التجارية».

وأعلنت جماعة الحوثي في اليمن، أمس السبت، مسؤوليتها عن استهداف معمل بقيق في شركة «أرامكو» السعودية بـ10 طائرات مسيرة. وقال يحيى سريع، الناطق العسكري باسم الحوثيين، في بيان، إن «سلاح الجو المسيّر نفذ عملية هجومية واسعة بـ10 طائرات مسيرة استهدفت (مصفاة) بقيق وخریص التابعتين لشركة «أرامكو» في المنطقة الشرقية صباح (أمس)».

ورغم الهلع الذي تسبب به الهجوم الإرهابي على مجمع النفط السعودي، وتعددت محاولات التكرير النفطي في العالم، وتعد أكبر محطة لتكرير النفط الخام في العالم، وتبلغ دوراً محورياً في الأعمال اليومية لـ«أرامكو» السعودية، حيث يتم معالجة 7

ملايين برميل يومياً، وفق بيانات الشركة.

ويوجد في خريص على بعد 190 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من الظهران ثاني أكبر حقل نفطي في العالم، وينتج 300 ألف برميل في اليوم.

وأعلنت جماعة الحوثي في اليمن، أمس السبت، مسؤوليتها عن استهداف معمل بقيق في شركة «أرامكو» السعودية بـ10 طائرات مسيرة. وقال يحيى سريع، الناطق العسكري باسم الحوثيين، في بيان، إن «سلاح الجو المسيّر نفذ عملية هجومية واسعة بـ10 طائرات مسيرة استهدفت (مصفاة) بقيق وخریص التابعتين لشركة «أرامكو» في المنطقة الشرقية صباح (أمس)».

ورغم الهلع الذي تسبب به الهجوم الإرهابي على مجمع النفط السعودي، وتعددت محاولات التكرير النفطي في العالم، وتعد أكبر محطة لتكرير النفط الخام في العالم، وتبلغ دوراً محورياً في الأعمال اليومية لـ«أرامكو» السعودية، حيث يتم معالجة 7

بقيق، ميرزا الخويلدي

تعرض معمل بقيق السعودي، التابع لشركة «أرامكو»، أمس، لهجوم إرهابي بطائرات مسيرة للمعمل الذي يعد أكبر منشأة تكرير في نطق على مستوى العالم. كما وقع هجوم آخر على منشأة نفطية في خريص الواقعة على الطريق بين الأحساء والرياض.

الهجومان وقعا فجر السبت، وتمكنت فرق الأمن الصناعي التابعة للشركة من السيطرة على الحريق في الموقعين.

المستحدث الأمسي لوزارة الداخلية السعودية قال، في بيان مقتضب نقلته وكالة الأنباء السعودية، «عند الساعة الرابعة من صباح أمس السبت، باشرت فرق الأمن الصناعي بشركة (أرامكو) حريقين في معملين تابعين للشركة بمحافظة بقيق وهجرة خريص نتيجة استهدافهما بطائرات من دون طيار (درون)، حيث تمت السيطرة على الحريقين والحد من انتشارهما، وقد باشرت الجهات المختصة التحقيق في ذلك».

أشارت قيادة القوات المشتركة للتحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) إلى أن التحقيقات جارية بشأن الهجوم الإرهابي على معمل شركة «أرامكو السعودية» لمعرفة الأطراف المتورطة فيه.

وأوضح العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف أنه «وبالإشارة للبيان الصادر عن المتحدث الأمني بوزارة الداخلية بشأن الهجوم الإرهابي صباح أمس السبت (14 سبتمبر/ أيلول 2019م) على معملين تابعين لشركة (أرامكو السعودية) بمحافظة بقيق وهجرة

## خادم الحرمين يتلقى اتصالاً من ملك الأردن



الرياض، «الشرق الأوسط»

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً أمس من الملك عبد الله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، الذي أعرب خلاله عن إدانة بلاده للعمل الإرهابي الذي استهدف معملين تابعين لشركة أرامكو في محافظة بقيق وهجرة خريص بالسعودية.

وأكد الملك عبد الله الثاني، خلال الاتصال، تضامن الأردن الكامل ووقوفه إلى جانب المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذ من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها، والتعامل مع آثاره.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً، من دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد الرئيس الأميركي استعداد بلاده للتعاون مع المملكة في كل ما يدعم أمنها واستقرارها، مشدداً على التأثير السلبى لهذه الهجمات على الاقتصاد الأميركي وكذلك الاقتصاد العالمي.

من جهته، أكد ولي العهد السعودي على المملكة العربية السعودية على مواجهة العدوان الإرهابي والتعامل معه.

معه.



من جهته، أكد ولي العهد السعودي على المملكة العربية السعودية على مواجهة العدوان الإرهابي والتعامل معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

معه.

## تضامن عربي مع السعودية ضد التهديدات

الدمام، «الشرق الأوسط»  
بيان لها، أمس: «... إن تدين الجمهورية اليمنية هذا العمل الإرهابي، تؤكد ووقوف اليمن حكومة وشعباً مع السعودية ضد كل ما يمس أمنها واستقرارها وتؤيد كافة الإجراءات التي تتخذها المملكة على أمن واستقرار المنطقة».

إلى ذلك، أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، الهجوم الإرهابي الذي وصفته باسم «التهديدات المباشرة» في بيان أصدرته من مقرها بتونس، عن إرهابيتها المطلقة للعمال الإهابي المدان تصديداً جديداً خطيراً يستهدف عزعة الأمن والاستقرار في السعودية، ويهدد من التوتر في المنطقة. وأكدت القضاة تضامن الأردن الكامل ووقوفه إلى جانب المملكة «في كل ما يتخذونه من إجراءات للحفاظ على أمنهم واستقرارهم والتصدي للإرهاب بكل صوره وأشكاله».

وأدانت جمهورية جيبوتي البحرية واستنكرت بشدة العمل الإرهابي، وشددت وزارة الخارجية على موقف المملكة البحرين الثابت ووقوفها في صف واحد إلى جانب المملكة العربية السعودية ضد الإرهاب بكل صوره وأشكاله وضد كل من يحاول المساس بأمنها أو يهدد استقرارها، ودعمها فيما تتخذه من إجراءات لحماية مؤسساتها والسدساع عن مصالحها، وتأييدها فيما تقوم به من جهود كبيرة ودور محوري في مكافحة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

كما أعربت دولة الكويت عن استنكارها الشديد للهجومين اللذين طالوا منشآت تابعيتين لشركة «أرامكو»، إذ أوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية أن بلاده في الوقت الذي تبني فيه بأشد العبارات الهجوم التخريبي الذي استهدف أمن واستقرار السعودية وإمدادات الطاقة العالمية لتؤكد مطالباتها المجتمع الدولي ببذل جهود مضاعفة للحد من هذه الاعتداءات ومنع تكرارها. وأكد المصدر ووقوف الكويت التام إلى جانب السعودية وتأييدها في كل ما من شأنه الحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها.

كما أدان اليمن بأشد العبارات الاستهداف الإرهابي، وقالت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة المملكة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمنها واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة المملكة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمنها واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة المملكة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمنها واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة المملكة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمنها واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة المملكة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمنها واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة المملكة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمنها واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

وأكدت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها، تضامن مصر حكومة وشعباً مع حكومة المملكة، ودعم الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمنها واستقرار المملكة ضد محاولات استهدافها، وفي سبيل التصدي لكل أشكال الإرهاب والعنف والتطرف.

## خبيران: ثقة الأسواق بالسعودية عالية... والأمن الصناعي لأرامكو بارع

على كونه استقرار سوق النفط يحفظه الدولة الأولى المصدرة له، ولديها كل الإمكانيات للمحافظة عليه وحفظ توازن السوق العالمي في مجال الطاقة.

وأشاد بالإمكانيات المتوافرة لدى شركة أرامكو، وخصوصاً المتعلقة بالأمن الصناعي وبراعته ضد الحوادث والكوارث والحرائق، حيث تقسم الشركة المخاطر إلى عدة درجات وكل درجة مخصص في التعامل مع الحالات، مع توافر المعدات والتجهيزات في البنية التحتية التي تبعت على الأطقم.

وفي مايو (أيار) الماضي تم استهداف محطة اللدوامي وعفيف التابعة للعاصمة الرياض وكانت الأضرار محدودة جداً.

ولم ترتكز الاعتداءات الحوثية على المعامل بل إنها هاجمت في شهر يوليو (تموز) الماضي ناقلتي نفط عملاقتين تحمل كل منهما مليوني برميل بعد أن عبرت باب المنذب، حيث تم إنقاذ السبعينتين من قبل قوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودة في حديثه وشدد الصعوب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن السعودية لديها القدرة

على كونه استقرار سوق النفط يحفظه الدولة الأولى المصدرة له، ولديها كل الإمكانيات للمحافظة عليه وحفظ توازن السوق العالمي في مجال الطاقة.

وأشاد بالإمكانيات المتوافرة لدى شركة أرامكو، وخصوصاً المتعلقة بالأمن الصناعي وبراعته ضد الحوادث والكوارث والحرائق، حيث تقسم الشركة المخاطر إلى عدة درجات وكل درجة مخصص في التعامل مع الحالات، مع توافر المعدات والتجهيزات في البنية التحتية التي تبعت على الأطقم.

وفي مايو (أيار) الماضي تم استهداف محطة اللدوامي وعفيف التابعة للعاصمة الرياض وكانت الأضرار محدودة جداً.

ولم ترتكز الاعتداءات الحوثية على المعامل بل إنها هاجمت في شهر يوليو (تموز) الماضي ناقلتي نفط عملاقتين تحمل كل منهما مليوني برميل بعد أن عبرت باب المنذب، حيث تم إنقاذ السبعينتين من قبل قوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودة في حديثه وشدد الصعوب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن السعودية لديها القدرة

على كونه استقرار سوق النفط يحفظه الدولة الأولى المصدرة له، ولديها كل الإمكانيات للمحافظة عليه وحفظ توازن السوق العالمي في مجال الطاقة.

وأشاد بالإمكانيات المتوافرة لدى شركة أرامكو، وخصوصاً المتعلقة بالأمن الصناعي وبراعته ضد الحوادث والكوارث والحرائق، حيث تقسم الشركة المخاطر إلى عدة درجات وكل درجة مخصص في التعامل مع الحالات، مع توافر المعدات والتجهيزات في البنية التحتية التي تبعت على الأطقم.

وفي مايو (أيار) الماضي تم استهداف محطة اللدوامي وعفيف التابعة للعاصمة الرياض وكانت الأضرار محدودة جداً.

ولم ترتكز الاعتداءات الحوثية على المعامل بل إنها هاجمت في شهر يوليو (تموز) الماضي ناقلتي نفط عملاقتين تحمل كل منهما مليوني برميل بعد أن عبرت باب المنذب، حيث تم إنقاذ السبعينتين من قبل قوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودة في حديثه وشدد الصعوب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن السعودية لديها القدرة

على كونه استقرار سوق النفط يحفظه الدولة الأولى المصدرة له، ولديها كل الإمكانيات للمحافظة عليه وحفظ توازن السوق العالمي في مجال الطاقة.

وأشاد بالإمكانيات المتوافرة لدى شركة أرامكو، وخصوصاً المتعلقة بالأمن الصناعي وبراعته ضد الحوادث والكوارث والحرائق، حيث تقسم الشركة المخاطر إلى عدة درجات وكل درجة مخصص في التعامل مع الحالات، مع توافر المعدات والتجهيزات في البنية التحتية التي تبعت على الأطقم.

وفي مايو (أيار) الماضي تم استهداف محطة اللدوامي وعفيف التابعة للعاصمة الرياض وكانت الأضرار محدودة جداً.

ولم ترتكز الاعتداءات الحوثية على المعامل بل إنها هاجمت في شهر يوليو (تموز) الماضي ناقلتي نفط عملاقتين تحمل كل منهما مليوني برميل بعد أن عبرت باب المنذب، حيث تم إنقاذ السبعينتين من قبل قوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودة في حديثه وشدد الصعوب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن السعودية لديها القدرة

على كونه استقرار سوق النفط يحفظه الدولة الأولى المصدرة له، ولديها كل الإمكانيات للمحافظة عليه وحفظ توازن السوق العالمي في مجال الطاقة.

وأشاد بالإمكانيات المتوافرة لدى شركة أرامكو، وخصوصاً المتعلقة بالأمن الصناعي وبراعته ضد الحوادث والكوارث والحرائق، حيث تقسم الشركة المخاطر إلى عدة درجات وكل درجة مخصص في التعامل مع الحالات، مع توافر المعدات والتجهيزات في البنية التحتية التي تبعت على الأطقم.

وفي مايو (أيار) الماضي تم استهداف محطة اللدوامي وعفيف التابعة للعاصمة الرياض وكانت الأضرار محدودة جداً.

ولم ترتكز الاعتداءات الحوثية على المعامل بل إنها هاجمت في شهر يوليو (تموز) الماضي ناقلتي نفط عملاقتين تحمل كل منهما مليوني برميل بعد أن عبرت باب المنذب، حيث تم إنقاذ السبعينتين من قبل قوات التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودة في حديثه وشدد الصعوب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» على أن السعودية لديها القدرة

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»



معامل بقيق (أرشيفية - أ.ب)

الأنابيب من الشرق إلى الغرب من 5 ملايين برميل يومياً إلى 6,5 مليون برميل يومياً في عام 2023. بالإضافة إلى ذلك تعد منشأة بقيق أكبر محطة لتثبيت النفط الخام في العالم، وتدير الشركة أربع محطات خام بسعة تخزين إجمالية قدرها 66,4 مليون برميل كما في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018؛ مما يساهم في المرونة التشغيلية ويدعم موثوقية العرض.

يقع معمل بقيق في محافظة بقيق، وهي مدينة تقع على مسافة 75 كلم إلى الجنوب من الدمام، وتتوسط المسافة بين الدمام والأحساء. وتعتمد على مساحة نحو 595 كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سكان المحافظة والفري والهجر التابعة لها حوالي 70 ألف نسمة... وتحضن أكبر المواقع الرئيسية لأعمال شركة أرامكو.

الأنابيب من الشرق إلى الغرب من 5 ملايين برميل يومياً إلى 6,5 مليون برميل يومياً في عام 2023. بالإضافة إلى ذلك تعد منشأة بقيق أكبر محطة لتثبيت النفط الخام في العالم، وتدير الشركة أربع محطات خام بسعة تخزين إجمالية قدرها 66,4 مليون برميل كما في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018؛ مما يساهم في المرونة التشغيلية ويدعم موثوقية العرض.

يقع معمل بقيق في محافظة بقيق، وهي مدينة تقع على مسافة 75 كلم إلى الجنوب من الدمام، وتتوسط المسافة بين الدمام والأحساء. وتعتمد على مساحة نحو 595 كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سكان المحافظة والفري والهجر التابعة لها حوالي 70 ألف نسمة... وتحضن أكبر المواقع الرئيسية لأعمال شركة أرامكو.

الأنابيب من الشرق إلى الغرب من 5 ملايين برميل يومياً إلى 6,5 مليون برميل يومياً في عام 2023. بالإضافة إلى ذلك تعد منشأة بقيق أكبر محطة لتثبيت النفط الخام في العالم، وتدير الشركة أربع محطات خام بسعة تخزين إجمالية قدرها 66,4 مليون برميل كما في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018؛ مما يساهم في المرونة التشغيلية ويدعم موثوقية العرض.

يقع معمل بقيق في محافظة بقيق، وهي مدينة تقع على مسافة 75 كلم إلى الجنوب من الدمام، وتتوسط المسافة بين الدمام والأحساء. وتعتمد على مساحة نحو 595 كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سكان المحافظة والفري والهجر التابعة لها حوالي 70 ألف نسمة... وتحضن أكبر المواقع الرئيسية لأعمال شركة أرامكو.

الأنابيب من الشرق إلى الغرب من 5 ملايين برميل يومياً إلى 6,5 مليون برميل يومياً في عام 2023. بالإضافة إلى ذلك تعد منشأة بقيق أكبر محطة لتثبيت النفط الخام في العالم، وتدير الشركة أربع محطات خام بسعة تخزين إجمالية قدرها 66,4 مليون برميل كما في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2018؛ مما يساهم في المرونة التشغيلية ويدعم موثوقية العرض.

يقع معمل بقيق في محافظة بقيق، وهي مدينة تقع على مسافة 75 كلم إلى الجنوب من الدمام، وتتوسط المسافة بين الدمام والأحساء. وتعتمد على مساحة نحو 595 كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سكان المحافظة والفري والهجر التابعة لها حوالي 70 ألف نسمة... وتحضن أكبر المواقع الرئيسية لأعمال شركة أرامكو.

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»

بقيق، «الشرق الأوسط»



## لقاء سعودي - يمني «مثمر» أكد دعم الرياض شرعية اليمن ووحدته

خالد بن سلمان التقى هادي بتوجيه من ولي العهد



الرئيس اليمني لدى لقائه نائب وزير الدفاع السعودي في الرياض أمس (سبأ)

بين البلدين، والشراكة الاستراتيجية، وأهمية الحوار لمعالجة القضايا الداخلية في اليمن، ومواصلة التعاون والتنسيق لمواجهة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، ومكافحة الإرهاب، وتأمين الملاحة». وحسب وكالة الأنباء السعودية «واس»، فإن اللقاء جرى خلاله «التأكيد على موقف المملكة الثابت والداعم لليمن وشرعية الدستورية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي، حتى يعم الأمن والسلام والاستقرار وفقاً لمرجعيات السلام المتعارف عليها المتمثلة بالمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني، والقرارات الأممية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216، وأن أمن اليمن جزء لا يتجزأ من أمن المملكة».

ونقل خالد بن سلمان للرئيس اليمني تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي. كما أشاد نائب وزير الدفاع بحرص الرئيس اليمني على الحوار لمعالجة القضايا وسعيه لإنجاحه.

من جانبه، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أن هناك توافقاً استراتيجياً دائماً بين اليمن والسعودية تجاه القضايا المصرية في مواجهة التمرد الإيراني، ودعم اليمن وشرعيته ووحدته وأمنه واستقراره.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن هادي قوله: «لقد جسدت السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط» جدد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع السعودي، موقف بلاده الدائم في دعم الشرعية في اليمن لمواجهة تمرد وانقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره، وذلك خلال لقائه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أول من أمس، في الرياض، بتوجيه من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي. ووصف الأمير خالد بن سلمان، اللقاء، عبر حسابيه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بـ«المثمر والإيجابي»، مشيراً إلى أن اللقاء «بحث العلاقات

## الميليشيات أجبرت تجار المشتقات البترولية على عدم التعامل وفق القرار 49

### اتهام لانقلابي اليمني بحشد ناقلات نفط تهدد أمن الملاحة

تطبيق القرار في ميناء الحديدة، والتسبب في أزمة مشتقات بهدف تمويل نشاطها ومراكز نفوذها، ضاربة بهدف المرتبات والتخفيف من معاناة المواطنين في مناطق الخوض لهم عرض الحائط، في تحد وإعاقة واضحة لجهود العمل الإنساني والتنازلات التي قدمتها الحكومة لحل هذا الإشكال بتخصيص المبالغ التي ستحصل لصف المرتبات في حساب لرقابة وإشراف دولي. وذهب إلى أن الحوثيين يقومون بتهريب التجار

من المستحقين إلى إيقاف ما يريد له من خلال تحريض وتهديد تجار المشتقات النفطية بعدم دفع الرسوم وتقديم الأوراق الرسمية المطلوبة وفق القرار 49 في تهديد أمن الملاحة البحرية واختلاق أزمة للمشتقات النفطية في المناطق الخاضعة لسيطرته لزيادة معاناة الشعب اليمني».

وأكد الجعدي أن الهدف من هذا القرار القاضي بتحصيل الرسوم الجمركية والضريبية والعوائد الحكومية القانونية

قانونية الشحنة وسلامة موانئها. وأفساد عضو اللجنة الاقتصادية الدكتور فارس الجعدي، بأن عدد سفن المشتقات النفطية المخالفة والمتوقفة في البحر الأحمر على مشارف ميناء الحديدة في ازدياد، مبيهاً أن المخطط ما يقارب 40 سفينة تحمل مشتقات نفطية في عرض البحر الأحمر لتعرض أمن المنطقة للخطر والمساومة على ذلك بما يريد ومن ضمنها إسقاط القرار 49.

وقال لـ«الشرق الأوسط»:

تسبب تعنت الحوثي وإعاقة تطبيق قرار الحكومة الشرعية رقم 49 لعام 2019 والقاضي بتحصيل الرسوم الجمركية والضريبية على جميع السوريات من المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة في إيقاف عشر سفن في البحر الأحمر محملة بالوقود، بعد أن امتنع التجار بأوامر حوثية عن دفع الرسوم للحكومة الشرعية، وأيضاً امتنعوا من تقديم شهادة منشأ معتمدة من الدولة المصدرة تؤكد

# RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST

CALIBER RM 033

RICHARD MILLE BOUTIQUES  
DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

## أوامر حوثية بمصادرة أملاك 35 نائباً في البرلمان

إلى كتلة «التجمع اليمني للإصلاح». وكانت نيابة الجماعة الحوثية في صنعاء أطلت الأسبوع الماضي النواب اليمنيين إلى المحكمة، بعد أن قالت إنها حصلت على قرار من النواب الخاضعين لها في صنعاء برفع الحصانة عنهم.

وتمكن البرلمان اليمني بالأغلبية من انعقاده في مدينة سيلون في محافظة حضرموت في مارس (آذار) الماضي، وتم تعيين هيئة رئاسة جديدة له برئاسة سلطان البركاني.

وتحاول الجماعة الموالية

صنعاء: «الشرق الأوسط» أفادت مصادر مطلعة في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية أصدرت عبر محكمة تابعة لها في صنعاء أمراً يقضي بمصادرة أملاك 35 نائباً في البرلمان اليمني بذريعة أنهم متهمون من قبل الجماعة بـ«الخيانة الوطنية العظمى».

وذكرت المصادر أن من بين المشمولين بالقرار الحوثي رئيس البرلمان اليمني والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني، إلى جانب نواب آخرين ينتمون إلى كتلة الحزب وآخرين

## مقتل 13 مدنياً بقصف للميليشيات على الحديدة

مباشر، طال القصف المنازل، وسقطت إحداها في منزل المواطن حسن عبد الله شحاح، وأدت إلى وقف إطلاق النيران في مختلف جبهات المحافظة، وإن الميليشيا لا تعرف إلا لغة الدم، ولا تلتزم بأي عهد أو اتفاقات.

وجدت ميليشيات الحوثي، الموالية لإيران، السبب، سلسلة خروقاتها المتواصلة للهدة الأممية لوقف إطلاق النار، حيث قصفت مواقع متفرقة تابعة للقوات المشتركة في مدينة الحديدة، وأطلقت نيران أسلحتها المدفعية والرشاشية بشكل متكرر عنيف على مواقع القوات المشتركة شرق مدينة الصالح.

وفي تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات الانقلاب منذ أكثر من 4 سنوات، وسط المعارك المتقطعة التي تشهدها جبهات المدينة وريف المحافظة، وسط استماتة الجيش الوطني لاستكمال تحرير المحافظة من ميليشيات الانقلاب، الذي يقاومه استماتة من الميليشيات الحوثية لاستعادة مواقع خسرتها في معاركها، قتل طفلان، الجمعة، إثر انفجار لغم حوثي شرق المدينة.

وقتل طفلان، وأصيب ثالث، من أسرة واحدة، مساء الجمعة، بقصف حوثي استهدف الأحياء السكنية في صالة، شرق تعز، بحسب ما أفاد به مصدر محلي لـ«الشرق الأوسط»، إذ قال إن «ميليشيات الحوثي شنت بقذائفها قصفاً على حي صالة، وقتل القصف الحوثي الطفلة سماء مروان طارش التميمي (7

تعز: «الشرق الأوسط» تواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، ارتكاب مجازرها بحق المدنيين العزل في الريف الجنوبي لمحافظة الحديدة الساحلية، حيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، من خلال القصف الهستري على الأحياء السكنية، والقنص المستمر للمواطنين، وبيئتهم النساء والأطفال، بالتزامن مع القصف المستمر على أهالي مدينة تعز المحاصرة من قبل الانقلابيين منذ 4 سنوات، وارتكاب مجازر وحشية بحق المدنيين.

وفي مجزرتين منفصلتين في محافظة الحديدة، قتل 11 مدنياً بقصف حوثي، الجمعة، في مديريات التحيتا وحيس، جنوب الحديدة، بينهم أطفال، إضافة إلى إصابة آخرين ووصفت إصاباتهم بالخطيرة.

ففي المجزرة الأولى التي ارتكبتها الميليشيات الانقلابية في مدينة حيس، قتل طفلان، وأصيب 4 آخرون من أسرة واحدة، بقصف حوثي استهدف، الجمعة، منزل المواطنين.

وحسب مصادر محلية، فإن «ميليشيات الحوثي الإرهابية، المدعومة إيرانيا، شنت قصفاً مدفعياً عنيفاً على منازل المواطنين في مديرية حيس». ووفقاً لما نقل عن مركز إعلام قوات الولاية العملاقة المرابطة في جبهة الساحل الغربي، فإن «الميليشيات أطلقت عدداً من القذائف المدفعية صوب قرية السبعة، جنوب حيس، وبشكل



## في ظل دعم عربي وإسلامي للقضية الفلسطينية تقوده السعودية اجتماع جدة يبحث اليوم التصدي للاستفزات الإسرائيلية

الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على المستويات كافة لدعم صمود الشعب الفلسطيني، مثنياً الدور القيادي والمحوري والمسؤولية التاريخية للمملكة تجاه قضية العرب والمسلمين الأولى: فلسطين والقدس، ودعم كل ما يجمع الكلمة ويوحّد الصف وينسق المواقف العربية والإسلامية حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقه الثابت في إقامة دولته الوطنية المستقلة على حدود وعاصمتها مدينة القدس.

مشلعل بن فهم السلمي، موفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتصديه للتصريحات الغدوانية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن زعمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ودعوته لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول التعاون الإسلامي.

مشلعل بن فهم السلمي، موفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتصديه للتصريحات الغدوانية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن زعمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ودعوته لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول التعاون الإسلامي.

مشلعل بن فهم السلمي، موفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتصديه للتصريحات الغدوانية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن زعمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ودعوته لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول التعاون الإسلامي.

مشلعل بن فهم السلمي، موفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتصديه للتصريحات الغدوانية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن زعمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ودعوته لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول التعاون الإسلامي.

مشلعل بن فهم السلمي، موفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتصديه للتصريحات الغدوانية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن زعمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ودعوته لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول التعاون الإسلامي.

مشلعل بن فهم السلمي، موفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتصديه للتصريحات الغدوانية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن زعمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ودعوته لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول التعاون الإسلامي.

مشلعل بن فهم السلمي، موفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لتصديه للتصريحات الغدوانية لرئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بشأن زعمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات المقبلة، ودعوته لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء خارجية دول التعاون الإسلامي.

### وزير الخارجية الفلسطيني: اجتماع جدة يؤكد الوقوف مع بلاده

## الملك ل التنترقا الأوسط : القضية الفلسطينية محمية بالدعم السعودي حوار سياسي

كان رسالة واضحة للجميع وتأكيدها كبرياً على الموقف السعودي التاريخي مع الشعب الفلسطيني، وصور هذا البيان كان انعكاساً لاهتمام خادم الحرمين الشريفين بالقضية الفلسطينية.



رياض المالكي

أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن بلاده تشتم الدور السعودي الكبير لدعم القضية الفلسطينية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

ونحن نرى أن هذا الموقف السريع والقوي أخرس كل الأصوات الشاذة التي كانت تصدر من داخل فلسطين أو حتى على المستوى العربي. فلبيايان السعودي أسهم في إصدار بيانات إسلامية سريعة من دول عدة تم إصدارها تباعاً للبيان السعودي، ونحن لا ننظر للأصوات الشاذة التي تخرج، بل لدينا القناعة التامة بالمواقف السعودية تجاه فلسطين ولم نشعر في أي لحظة على الإطلاق بأي تغيير في موقف المملكة تجاه فلسطين، بل نشعر أنه طالما هناك خادم الحرمين وسمو ولي عهده، فإن القضية الفلسطينية بخير وستبقى محمية كل الحماية بهذا الدعم السعودي، والمملكة لم تدخر جهداً إلا وتقدمه للقضية الفلسطينية، وبالتأكيدات التي تصدر ضد السعودية تأسف لها فإقامة السعودية تاريخية ومواقفها مشهودة.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ماهي الإجراءات الفلسطينية المتوقعة بعد اجتماع جدة؟ - هناك اجتماعات على مستوى كبار الموظفين سنسبق الاجتماع الوزاري، وهناك مسودة تم تحضيرها من قبل المملكة العربية السعودية ونحن سنتشاور مع السعودية وأمانة منظمة التعاون الإسلامي لصور بيان قوي يعكس خطورة الوضع الحالي ويعكس موقف شعوب الدول العربية والإسلامية ووقوفها مع فلسطين، وبالنسبة لنا، فإن أي خطوات سنقدم عليها ستكون يتسنى وتشار مع الدول الإسلامية، وبكل تأكيد نحن نفكر في التوجه مجلس الأمن من أجل إصدار بيان حول هذا الموضوع بدين إسرائيل، من أجل إركاننا بأننا قد لا نتخذ فيه بسبب الولايات المتحدة الأميركية التي قد تستخدم حق الفيتو للغطية على إسرائيل وجرائمها، مما يجعلنا نظمر للذهاب للجمعية العامة، ومنها «متحدون من أجل السلام» لإصدار بيان بدين إسرائيل أو حتى يفرض عقوبات عليها أو تعليق عضويتها في الأمم المتحدة، وهذه ليست سابقة، إذ سبقها تعليق عضوية جنوب أفريقيا، وقد توجه إلى محكمة العدل الدولية والذهاب للمحكمة في الدول الأوروبية، وهناك العديد من الاتجاهات التي نبحثها حالياً، وسندعم ما هي الأولويات ولن نتحرك إلا بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية والدول الإسلامية.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

ممتنون للمملكة على ذلك، وأكدنا يوماً أننا نشعر بالفخر والامتنان لما تفعله السعودية يوماً تجاه قضية فلسطين، والمملكة تاريخياً وفقت وتستمر بالوقوف مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، والمملكة لم تتأخر يوماً على الإطلاق عن أي مناسبة إلا وتعتبر عن تضامنها الأخوي مع فلسطين وشعبها.

### أفريقي يجري مباحثات مع البرهان وحمدوك في الخرطوم

## محكمة سودانية ترفض طلب دفاع البشير إعادة استجوابه

حمدوك أفريقي، إن الرجلين بحثا سبل تطوير علاقات البلدين، واليات تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين المشتركة، استناداً إلى العلاقة التاريخية بين أسمرأ والخرطوم.

فيما ذكرت نشرة صحافية صادرة عن إعلام مجلس السيادة، أن البرهان وأفريقي بحثا أيضاً تعزيز العلاقات الثنائية، والقضايا المشتركة بما في ذلك الأمن في القرن الأفريقي. وأنهت زيارة أفريقي للخرطوم عملياً الأزمة المكتومة بين السودان وإريتريا، التي نتجت عن اتهام الخرطوم لأسمرأ بالضلوع في تحشيد قوات على الحدود المشتركة بين البلدين وإيواء معارضين للنظام السوداني إبان حكم الرئيس المعزول، وأغلقت الحدود المشتركة بين البلدين الجارين لقراءة العامين. بيد أن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.



البرهان يستقبل أفريقي في مطار الخرطوم أمس (إب.أ)

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

وقال حمدوك أفريقي، إن العلاقات بين البلدين عاودت نشاطها عقب عزل البشير، وشهدت الخرطوم الأسبوع الماضي، زيارة قام بها مستشار أفريقي للشؤون السياسية بماني قربات التقى خلالها رئيس الوزراء حمدوك للتهيئة بتكوين الحكومة الانتقالية وترتيب زيارة رئيسة.

العام في تسلم «هدية مقدرة» من أي جهة. ووافق قاضي المحكمة على حذف تهمة تتعلق بحيازة البشير لمبالغ محلية تفوق 5 ملايين جنيه، تم العثور عليها مع المبالغ المضبوطة، وقال إن محكمته تأكدت من إلغاء المجلس العسكري الانتقالي لأوامر الطوارئ التي تجمد تخرزين عملة محلية أكثر من مليون جنيه قبل تدوين البلاغ.

وقال مدير مكتب رئيس مجلس السيادة اللواء الصادق إسماعيل في شهادته أمام المحكمة، بصفته مديراً لمكتب وزير الدفاع السابق، إن وزارة الدفاع تسلمت مبلغاً تقديماً قدره 4 ملايين و250 ألف يورو من سكرتير مكتب البشير.

كما استمعت المحكمة لشهادة كل من العميد معاوية عمر فريد من شرطة الجمارك، ومدير إدارة الحسابات بوزارة المالية مرضى صالح وهيبي، فيما قال مدير التمويل بهيئة التصنيع الحربي الصادق يعقوب، إن هيئته تسلمت مبلغ مليار و200 ألف يورو، صرفتها لشراء أسلحة ومعدات عسكرية لدولة مجاورة لم يسماها.

من جهته، اعترض الاتهام على شهادة المدير السابق لمكتب

المقررة في الموازنة الاتحادية، كذلك اتهمته بعدم السماح للأجهزة الرقابية الاتحادية بتدقيق حسابات الإقليم. وشكك بيان النواب في الطرق والموارد التي تذهب إليها الأموال في كردستان وإقليم «شخصيات وعوائل» لم يسماها في الإقليم بالاستحواذ على تلك الأموال. وذكر البيان أن الإقليم احتسب أكتوبر (تشرين الأول) عام 2005 وحتى عام 2016 مبلغ 89 تريليون دينار عراقي (نحو 88 مليار دولار).

كما اتهم الإقليم بعدم مطمئن الجانبين، وضمن تلك الاتفاقات إجراء تعديل في هيكلية شركة سومو (شركة نفط الشمال الاتحادية) من حيث اتخاذ القرارات وفتح حساب لوارد قيمة 250 ألف برميل وفق الموازنة في الإقليم». كما أعرب الكفكي عن «استغداد الإقليم لعرض حساباته الختامية، شرط أن يكون ذلك أمام برلمان الإقليم حصراً».

وقدر بيان نواب المحافظات

الخرطوم: أحمد يونس

رفضت محكمة سودانية أمس، إعادة استجواب الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، ومراجعة اعترافه القضائي، كما رفضت تعديل ورقة الاتهام بشأن مشروعية تسلمه لهديايا بمبالغ كبيرة، بيد أنها حذفت تهمة حيازة مبالغ محلية الموجهة له الجرمية بأمر طوارئ ملغي، وأثناء ذلك أجرى الرئيس الإريتري أسيايا أفريقي مباحثات في الخرطوم مع كل من رئيس مجلس السيادة ورئيس الوزراء تناولت العلاقات الثنائية.

في اتهامات تتعلق بحيازة والاتجار بالنقد الأجنبي، والفساد والثراء الحرام، وتصل عقوبتها بالسجن لأكثر من 10 سنوات، وذلك على خلفية العثور على مبلغ 7 ملايين يورو ومبلغ 5 ملايين جنيه سوداني، داخل مسكنه الرئاسي بعد تحنثه في 11 أبريل (نيسان) الماضي.

وتواصلت جلسات محاكمة البشير بممثل مدير مكتب رئيس مجلس السيادة الصادق إسماعيل، وأربعة شهود آخرين أبرزهم مدير مكتبه حاتم حسن بخيت، كشهود استنداعلم الدفاع. ورفض قاضي المحكمة الصادق الفكي طلب هيئة الدفاع عن المتهم بمراجعة الاعتراف القضائي الذي دونه البشير، لعدم موضوعية وقانونية الطلب، لأن البشير بنفسه أقر بأنه أمام المحكمة ولم يعترض عليه، وانتقد بشدة ما سماه تشكيك الرئيس السابق في استقلالية القضاء عبر هيئة دفاعه.

واستندت هيئة الدفاع في طلبها على أن القضاة الذين دونوا الاعتراف القضائي «مسيبون» ومن المعارضين لحكم البشير، بيد أن القاضي أكد أن المتهم لم يتعرض لأي نوع من أنواع الإكراه لحظة إدلائه بالاعتراف.

كما رفضت المحكمة طلباً آخر من قبل هيئة الدفاع يتمثل في عدم تبرؤة تسلمه الأموال موضوع التقاضي، وأكدت أن الاتهام الموجه للبشير واضح ويستند إلى عدم حق الموظف بغداد: فاضل الشمسي

قال نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط تامر عباس الغضبان، خلال منتدى العراق للطاقة الخامس الذي عقد في بغداد، أمس، إن «إنتاج النفط الخام في إقليم كردستان يصل في أعلى معدل إلى 500 ألف برميل يومياً، وغير أنه لا يصل منها شيء للحكومة الاتحادية، وأعرب الغضبان عن تفأوله بالتوصل إلى اتفاق مع حكومة إقليم كردستان في مسألة تصدير الأخيرة للنفط الخام، ذلك «أننا وإقليم كردستان في صفقة واحدة، وينبغي أن نتوصل لاتفاق». وأضاف أن «المدّة الماضية شهدت حركات بناءة بين أربيل وبغداد بما يخص تصدير نفط الإقليم ونأمل بأن نتوصل إلى اتفاق قريباً، وأن معدل الإنتاج يصل إلى أربعة ملايين و500 ألف برميل يومياً» في حال تم الاتفاق مع الإقليم. ويلزم قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019، إقليم



قال إن مسؤولي البيت الأبيض لم يكونوا متحمسين لإعلان الضم الآن

تقرير فلسطيني: نتنياهو يستهدف 75% من مساحة الضفة

رام الله، كفاح زبون



جنديان إسرائيليان يريان قذيفة على المتظاهرين الفلسطينيين في كفر قدوم بالضفة الجمعة (أ.ب)

اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بالسعي للسيطرة على 75 في المائة من مساحة الضفة الغربية. وقال تقرير أعده المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إن خطة ضم الأعراف الفلسطينية وشمال البحر الميت التي أعلن نتنياهو عن نيته تطبيقها فور تشكيل حكومته القادمة في حال فوزه في الانتخابات، هي بمثابة رأس جبل الجليد من مخطط ضم أوسع، يشمل الكتل الاستيطانية وجميع المستوطنات بما فيها البؤر الاستيطانية وبمساحة تغطي وفق التقديرات 75 في المائة من المنطقة المستهدفة، وهي التي صنفتها اتفاق المرحلة الانتقالية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، منطقة (ج)، الخاصة بشكل كامل لسلطات الاحتلال.

وبحسب التقرير، كان نتنياهو ينيو الإعلان عن فرض السيادة الإسرائيلية على الأعراف وشمال البحر الميت في خطابه بشكل فوري، إلا أنه اضطر لتغيير الإعلان وتحويله إلى الإعلان عن نيته فرض السيادة في حال إعادة انتخابه لرئاسة الحكومة، الأمر الذي جعله عرضة للهجوم من مختلف المعسكرات في إسرائيل، التي اعتبرت تصريحه جزءاً من حملته الانتخابية.

وقال التقرير إن نتنياهو كان قد أبلغ البيت الأبيض عن نيته الإعلان عن فرض السيادة على الأعراف، إلا أنه وبناء على ردود الفعل المتعاقبة من مسؤولي البيت الأبيض، قد ندين أنهم لم يكونوا متحمسين في الوقت الراهن لذلك، خشية ما يترتب على ذلك من أثر سلبي على «صقفة القرن» الأمريكية، وهو ما غاب عن تفكير بنيامين نتنياهو.

أما الخريطة التي عرضها بنيامين نتنياهو في مؤتمره الصحفي الذي أعلن فيه نيته ضم غور الأردن، فتوضح أن المنطقة المنوي ضمها تشكل نسبة مهمة من مساحة الضفة الغربية. وفي تفاصيل خطة الضم

للاعراف ومناطق شمال البحر الميت فإن الطريق السريع 80 (طريق الون) تظهر باعتبارها منطقة حدود ضم. أما مساحة المنطقة المستهدفة بالضم فهي 1,236,278 هكتارا وتساوي 22,3 في المائة من مساحة الضفة الغربية، تقوم عليها 30 مستوطنة إضافة إلى 23 بؤرة استيطانية بسكنها (12,778) مستوطنا، وفق الإحصاء المركزي الإسرائيلي لعام 2017. عدد البؤر الاستيطانية التي سيتم ضمها وعددها 18 موقعا غير قانونية تم إنشاء 7 منها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بعد انتخاب الرئيس الأمريكي ترمب. أما الفلسطينيين في الأراضي التي سيتم ضمها أو محاصرتها هي منطقة (ا) و (ب) المخطط لها أن تبقى تحت سيطرة السلطة الفلسطينية مع طرق الوصول إليها، فتمضم 15 جمعا يسكنها 44,175 فلسطينيا، كما تشمل 877 جمعا لرعي المواشي تضم فلسطينيا حسب الإحصاء المركزي الفلسطيني، وتمتد على مساحة 250,000 دونم من الأراضي الفلسطينية.

وضم هذه المناطق يعني انتهاء حلم الدولة الفلسطينية التي يفترض أن تقوم على أراضيها. ووجهه السفير الأميركي الذي شغل كذلك مهمة المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط، انتقادا إلى نتنياهو بسبب خطط الضم، ويأتي انتقاد إيندك في أعقاب نشره فيديو كدعاية انتخابية وفيه يستهدف خصمه السياسي، رئيس تحالف «أزرق أبيض»، بيني غانتس، ويتهمه بأنه يدعم فكرة الاستحسان من الضفة الغربية، لدرجة أنه تعاون في هذا الأمر مع الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما.

وكتب السفير الأميركي السابق، مارتن إيندك في تغريدة على حسابه على صفحات شبكة التواصل الاجتماعية «تويت»: «الحقيقة هي أن نتنياهو كان يدعم الخطة الأمنية التي وضعها الجنرال جون ألون ولم يقل إن ضم مناطق من الضفة الغربية أمر ضروري». وأضاف إيندك أن نتنياهو دعم خطة كانت تهدف

أساساً إلى نشر القوات الأميركية ووسائل استخباراتية أميركية في غور الأردن لمنع الهجمات من جهة الشرق، وفي الوقت نفسه لمنع إسرائيل من الإدعاء بوجود وجودها في المنطقة. وأضاف إيندك أن الخطة الأميركية، لقيت معارضة من قبل موشيه (بوغى) يعالون، الذي شغل آنذاك منصب وزير الأمن وهو الآن الشخصية الثالثة في لائحة مرشحي قائمة تحالف «أزرق أبيض». وتابع إيندك: «يعالون منع زميله غانتس من أن يناقش خطة الجنرال جون ألون مع المسؤولين الأميركيين أثناء زيارته لواشنطن».

وكان نتنياهو أعلن في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي، نيته فرض السيادة الإسرائيلية على مناطق الأعراف الفلسطينية وشمال البحر الميت، والتي تغطي 22 في المائة من مساحة المنطقة المصنفة (ج) فور تشكيل حكومته القادمة في حال فوزه في الانتخابات. وقال نتنياهو إنه سيقوم ببسط السيادة الإسرائيلية على غور

الأردن وشمال البحر الميت وعدد من المستوطنات في حال فوزه بالانتخابات الإسرائيلية التي ستجري الثلاثاء. وأضاف: «إذا تلقيت منكم تفويضا واضحا للقيام بذلك، أعلن اليوم نيي إقرار سيادة إسرائيل على غور الأردن وشمال البحر الميت». وأكد رئيس الحكومة الإسرائيلية عزمه على ضم المستوطنات الإسرائيلية في جميع أنحاء الضفة الغربية بالتخمس مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي من المتوقع أن يعلن عن خطته المرتقبة لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني (صفقة القرن)، بعد الانتخابات الإسرائيلية.

ولقيت توجهات نتنياهو ردود فعل فلسطينية وعربية ودولية غاضبة ورافضة. وهدد عباس بإلغاء كل الاتفاقيات مع إسرائيل وما ترتب عليها إذا نفذ نتنياهو تهديداته، وتعهدت الفصائل الفلسطينية بالتصدي للخطوة الإسرائيلية، فيما عبر العالم العربي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عن رفضهم وغضبهم من الخطوة المرتقبة.

احتمالات لجوء إسرائيل إلى الاستفاد من الغيبوبة العربية والدولية غير مستبعدة

حملة نتنياهو تغامر بالرهان في وادي الأردن

تقرير إسرائيلي

حسام عيتاني

ويعد نقل السفارة الأميركية إلى القدس. لكن في منأى عن مجريات الصراع الانتخابي، يتفق مراقبون على أن الوضع الحالي في الضفة الغربية وغزة يقترب من نقطة تحول عميقة، إذ أن الجمود الذي نوقش في سبعينات وثمانينات القرن الماضي تحت عنوان «الترانسفير» أو الطرد الإجباري للفلسطينيين خارج أرضهم، سقط بفضل تمسك هؤلاء بالبقاء حيث هم، من جهة، وبسبب عدم ملامة الأجزاء الدولية له في ظل الحرب الباردة أولا ثم ظهور عملية السلام في التسعينات والرهانات الكبيرة التي وضعت عليها. اليوم، يبدو المناخ الدولي وقد مسه الجنون. لا ضوابط ولا مؤسسات دولية فاعلة وانهار في النظام السياسي العربي. وإذا أضيف على ذلك موقف المترجح الذي اتخذه المجتمع الدولي عامسي الجوء الهائلة التي شهدتها سوريا، خصوصا، وأمام تدمير مجتمعات بأسرها في عدد من البلدان العربية بفعل الصراعات الداخلية والتدخلات الخارجية، تبدو احتمالات لجوء إسرائيل إلى الاستفادة القصوى من حالة الغيبوبة العربية والدولية لفرض سيطرتها على الضفة غير مستعدة على النحو الذي كانت فيه قبل عشر سنوات فقط. ولعل هذا من الوجوه الأخطر التي تكسبها الانتخابات الإسرائيلية الحالية التي عاد فيها نتنياهو إلى التركيز على المسائل الأمنية والخارجية التي مزجها بعضها، من التصدي للممدد الإيراني في سوريا والعراق ولبنان، إلى رفع مستوى الخطاب العنصري ضد فلسطينية، إلى حدود غير مسبوقة وصولاً إلى الجهر برغبته في ضم وادي الأردن، مستغفاً بكل العواطف التي قد تثيرها هذه الخطوة والأهوال التي قد تنجم عنها.

ويبعد نقل السفارة الأميركية إلى القدس. لكن في منأى عن مجريات الصراع الانتخابي، يتفق مراقبون على أن الوضع الحالي في الضفة الغربية وغزة يقترب من نقطة تحول عميقة، إذ أن الجمود الذي نوقش في سبعينات وثمانينات القرن الماضي تحت عنوان «الترانسفير» أو الطرد الإجباري للفلسطينيين خارج أرضهم، سقط بفضل تمسك هؤلاء الأجزاء الدولية له في ظل الحرب الباردة أولا ثم ظهور عملية السلام في التسعينات والرهانات الكبيرة التي وضعت عليها. اليوم، يبدو المناخ الدولي وقد مسه الجنون. لا ضوابط ولا مؤسسات دولية فاعلة وانهار في النظام السياسي العربي. وإذا أضيف على ذلك موقف المترجح الذي اتخذه المجتمع الدولي عامسي الجوء الهائلة التي شهدتها سوريا، خصوصا، وأمام تدمير مجتمعات بأسرها في عدد من البلدان العربية بفعل الصراعات الداخلية والتدخلات الخارجية، تبدو احتمالات لجوء إسرائيل إلى الاستفادة القصوى من حالة الغيبوبة العربية والدولية لفرض سيطرتها على الضفة غير مستعدة على النحو الذي كانت فيه قبل عشر سنوات فقط. ولعل هذا من الوجوه الأخطر التي تكسبها الانتخابات الإسرائيلية الحالية التي عاد فيها نتنياهو إلى التركيز على المسائل الأمنية والخارجية التي مزجها بعضها، من التصدي للممدد الإيراني في سوريا والعراق ولبنان، إلى رفع مستوى الخطاب العنصري ضد فلسطينية، إلى حدود غير مسبوقة وصولاً إلى الجهر برغبته في ضم وادي الأردن، مستغفاً بكل العواطف التي قد تثيرها هذه الخطوة والأهوال التي قد تنجم عنها.

ترمب يناقش مع نتنياهو «الضي قدماً» في اتفاقية دفاع مشترك

رام الله، كفاح زبون

واشنطن، هبة القدس

وتضيف محلولات جديدة، بينما يري محللون آخرون أن الولايات المتحدة تريد بهذه المعاهدة أن تربط أيدي الجيش الإسرائيلي بتعهدات معينة، أو على أقل تقدير تحد من قدرة الجيش الإسرائيلي على التصرف بشكل مستقل.

ونفى نتنياهو كل التقارير عن زرع أجهزة تجسس في الولايات المتحدة، واتهم مستشار الجنرال بيني غانتس، زعيم «أزرق أبيض»، بأنه وراء نشر هذه المعلومات «الكاذبة»، ونشر نتنياهو شريط فيديو قال فيه إن حزب «أزرق أبيض» يقف وراء نشر هذه المعلومات الكاذبة، حتى يؤثر على سير العملية الانتخابية.

وتجرى الانتخابات البرلمانية في إسرائيل (نيسان) الماضي، اعترف ترمب بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان؛ مما أثار انتقادات واسعة في بلدان الشرق الأوسط، وقبل يوم واحد من التصويت أعلنت إدارة ترمب تصنيف الحرس الثوري الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية.

وقد تردد الحديث خلال الأشهر الماضية عن مثل هذه المعاهدة في الأوساط السياسية الأميركية، وأبد بعض المشرعين الجمهوريين المخفي قدما في إبرامها. يذكر أن معاهدة الدفاع المشترك في اتفاق دولي يلزم الأطراف الموقعة بالانضمام للدفاع عن بعضهم بعضا في الظروف المنصوص عليها في بنود المعاهدة، وقد وقعت الولايات المتحدة اتفاقات من هذه النوع مع حلف شمال الأطلسي الناتو عام 1949، ومع الفلبين عام 1951، ومع كوريا الجنوبية عام 1953، واليابان عام 1954، والصين عام 1954، وجمهورية الصين عام 1962.

نتنياهو يتهم غريمه غانتس بتسريب تقرير التجسس على البيت الأبيض

واشنطن العاصمة، وقال التقرير إن الأجهزة الصغيرة، المعروفة باسم «Rays Sting»، تخدع الحوافث الخلفية للكشف عن مواقعها ومعلومات تمكن التعرف عليها من خلال محاكاة أبراج خلوية. وقال مسؤول استخباراتي أميركي رفيع سابق، «كان من الواضح أن الإسرائيليين هم المسؤولون». ونفى نتنياهو صحة ما ورد في التقرير، وقال لفتاة «سي إن إن»: «لا نتأكد لا لدينا توجهات، أنا وجهت بعدم جمع معلومات استخباراتية في الولايات المتحدة الأميركية، لا تجسس. هذا يتم تطبيقه بصرامة دون أي استثناءات» ووصف ما نُشر بأنه «فكرة كاذبة».

وقد أصر ديان رئيس الوزراء بيتا أن حدة من نصريح نتنياهو نفسه، قائلًا: «كذبة كبيرة، هناك التزام طويل الأمد، وتوجيه شامل للجنرال السوري المحتل الكنيست الإسرائيلي، الثلاثاء وسط منافسة شديدة بين «الليكود» الذي يتزعمه نتنياهو و«أزرق أبيض» الذي يتزعمه غانتس. والرجل الثاني في الحزب يائير لايد، قائلًا: «بالنسبة لهم، كل شيء سموح، إنهم على استعداد لفعل أي شيء لكسب بضع أصوات في الانتخابات، حتى وإن كانت النتيجة لهذا الكنز الفين هو المس بالالعلاقات الإسرائيلية الأميركية، وعلاقاتي مع الرئيس الأميركي». وأضاف: «سعتم الخداع الذي يقول إن إسرائيل تحاول التجسس على البيت الأبيض، هذا كذبة تامة»، وأضاف: «لكن مارك ليفين، المدير السابق للمدعي العام الأميركي قال إن التقرير يُناسب الأعب مستشار أوباما السابق بونيل بنسون، الذي يعمل الآن مستشارا للدعاية الانتخابية لغانتس ولايد».

استطلاعات الرأي تعطي تفوقاً لليكود... من دون حسم الانتخابات

مقعداً في الكنيست، يليه التشكيل السياسي الجديد «بعينا» بزعامة وزير القضاء السابقة شكيدي، ويحصل وفقاً لاستطلاعات على ما بين 11 و 9 مقاعد، يليها حزب «المتدينين الغربيين» (يهودى هتخوراة)، وتمنحه الاستطلاعات ما بين 7 و 8 مقاعد، يليه حزب «المتدينين الشرقيين»، ويتوقع أن يحصل على ما بين 6 و 6 مقاعد برلمانية، وثمة حزب يميني متطرف يطلق عليه «عوتسماه يهوديت» (قوة يهودية)، بزعامة بن غفير، وهو يتربح حول نسبة الحسم، وفي حال تمكن من تخطيطها فإنه سيحصل على 4 مقاعد برلمانية. وجاء في الجهة المقابلة، فالمعارضة البرلمانية التي يصلح على تسميتها «مركز - يسار»، والتي تضم أحزاباً تعارض نتنياهو، فتمنحها استطلاعات الرأي العديدة ما بين 52 إلى 54 مقعداً. ويقف في مقدمة هذه القوى

الغربية. ثم تأتي القائمة العربية «المتشركة»، برئاسة أيمن عودة، وتمنحها الاستطلاعات ما بين 12 و 9 مقاعد برلمانية، وتعتبر القوة السياسية الثالثة في الكنيست، وفقاً للوائح الاستطلاعات الانتخابية، وهي لا تعتبر جزءاً من حكومة مستقبلية يشكلها الائتلاف المعارض غير أنها من المعارضين لحكومة نتنياهو. وتشكل «المشركة»، التي تعتبر ممثلة للأقلية العربية في إسرائيل، من أربعة تشكيلات سياسية، هي «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» برئاسة أيمن عودة، و«الحركة الواحدة» الحركة الإسلامية الجنوبية برئاسة عباس منصور، و«التجمع الوطني الديمقراطي» برئاسة أحمد الطيبي. وأخيراً هناك حزب «إسرائيل بيتينو» الذي يتزعمه أفيعدور ليجرمان، وهو يعارض بشدة

مقعداً في الكنيست، يليه التشكيل السياسي الجديد «بعينا» بزعامة وزير القضاء السابقة شكيدي، ويحصل وفقاً لاستطلاعات على ما بين 11 و 9 مقاعد، يليها حزب «المتدينين الغربيين» (يهودى هتخوراة)، وتمنحه الاستطلاعات ما بين 7 و 8 مقاعد، يليه حزب «المتدينين الشرقيين»، ويتوقع أن يحصل على ما بين 6 و 6 مقاعد برلمانية، وثمة حزب يميني متطرف يطلق عليه «عوتسماه يهوديت» (قوة يهودية)، بزعامة بن غفير، وهو يتربح حول نسبة الحسم، وفي حال تمكن من تخطيطها فإنه سيحصل على 4 مقاعد برلمانية. وجاء في الجهة المقابلة، فالمعارضة البرلمانية التي يصلح على تسميتها «مركز - يسار»، والتي تضم أحزاباً تعارض نتنياهو، فتمنحها استطلاعات الرأي العديدة ما بين 52 إلى 54 مقعداً. ويقف في مقدمة هذه القوى

مقعداً في الكنيست، يليه التشكيل السياسي الجديد «بعينا» بزعامة وزير القضاء السابقة شكيدي، ويحصل وفقاً لاستطلاعات على ما بين 11 و 9 مقاعد، يليها حزب «المتدينين الغربيين» (يهودى هتخوراة)، وتمنحه الاستطلاعات ما بين 7 و 8 مقاعد، يليه حزب «المتدينين الشرقيين»، ويتوقع أن يحصل على ما بين 6 و 6 مقاعد برلمانية، وثمة حزب يميني متطرف يطلق عليه «عوتسماه يهوديت» (قوة يهودية)، بزعامة بن غفير، وهو يتربح حول نسبة الحسم، وفي حال تمكن من تخطيطها فإنه سيحصل على 4 مقاعد برلمانية. وجاء في الجهة المقابلة، فالمعارضة البرلمانية التي يصلح على تسميتها «مركز - يسار»، والتي تضم أحزاباً تعارض نتنياهو، فتمنحها استطلاعات الرأي العديدة ما بين 52 إلى 54 مقعداً. ويقف في مقدمة هذه القوى

مقعداً في الكنيست، يليه التشكيل السياسي الجديد «بعينا» بزعامة وزير القضاء السابقة شكيدي، ويحصل وفقاً لاستطلاعات على ما بين 11 و 9 مقاعد، يليها حزب «المتدينين الغربيين» (يهودى هتخوراة)، وتمنحه الاستطلاعات ما بين 7 و 8 مقاعد، يليه حزب «المتدينين الشرقيين»، ويتوقع أن يحصل على ما بين 6 و 6 مقاعد برلمانية، وثمة حزب يميني متطرف يطلق عليه «عوتسماه يهوديت» (قوة يهودية)، بزعامة بن غفير، وهو يتربح حول نسبة الحسم، وفي حال تمكن من تخطيطها فإنه سيحصل على 4 مقاعد برلمانية. وجاء في الجهة المقابلة، فالمعارضة البرلمانية التي يصلح على تسميتها «مركز - يسار»، والتي تضم أحزاباً تعارض نتنياهو، فتمنحها استطلاعات الرأي العديدة ما بين 52 إلى 54 مقعداً. ويقف في مقدمة هذه القوى



# رئيس «الكتائب»: أخطاء الماضي وكل ما حذر منه بشير يرتكب اليوم حملة على السلاح غير الشرعي في ذكرى اغتيال بشير الجميل

بيروت، الشرق الأوسط،



الرئيس أمين الجميل والنائب سامي ونديم الجميل في مقدمة المتخلفين أمس بذكرى اغتيال الرئيس الأسبق بشير الجميل (موقع حزب الكتائب)

اعتبر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، أن كل ما حذر منه رئيس الجمهورية الراحل بشير الجميل، والأخطاء التي ارتكبت في الماضي، «ترتكب اليوم»، مشيراً إلى أن «غياب الدولة والتسليم للسلاح الذي دبر بلدنا وشعبنا يرتكب لنا اليوم، ونفتح المجال لسلاح غير شرعي سيمتد على كامل الأراضي، وأن يقر عنا غيرنا مصيرنا ومستقبلنا مجدداً».

وأحيا «حزب الكتائب»، الذكرى السابعة والثلاثين لاغتيال الرئيس بشير الجميل ورفاقه، في وقفة أمام «بيت الكتائب» في الأشرية تخللتها دقيقة صمت ووضع أكاليل على «نصب شهداء 14 أيلول» ولتقائماً لرئيس الحزب النائب سامي الجميل والنائب نديم الجميل. وحضر الوقفة الرئيس أمين الجميل وعائلة الرئيس بشير الجميل ومحاربيون.

وقال سامي الجميل إنه «اليوم سلّمون سيادة الدولة لآخرين، وكاننا لم نتعلم، والحقيقة أن بلدنا محكوم من الخارج، ولم يقر ذلك يقول لنا ذلك علناً، إن قرار السلم والحرب يأخذه من الخارج ولا مسؤول في الدولة يقول له (وينك)»، في إشارة إلى الخطاب الأخير لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله.

واعتبر الجميل أن «دولتنا متواطئة ومخادلة ومستسلمة، وأنهم لم يتخفوا بهذا القدر، بل أفلسوا البلد، وغتروا وجه لبنان برهاناتهم الخاطئة التي ندفع ثمنها كل يوم»، مضيفاً: «يتلطون خلف صورتك، وفي زمن التسويات والصفقات والإستسلام، المدرسة التي تربيت فيها وتخرجت منها وقيّة صامدة ومقاومة كما عرفتها».

وقال: «لقد كُسر كل المفاهيم التي أوصلت البلد إلى ما وصل إليه، لذلك نسعّم من حيث أنت (متوجهاً إلى الرئيس الراحل بشير الجميل) تقول: لا يمكن أن تكون مقاوماً ومساوماً

ومحاصماً ومستسلماً، ويجب أن نكون بالمرصاد دفاعاً عن مبادئنا وهذا نهج حزبك حيث تربيت».

وتابع رئيس «الكتائب»: «رغمي الرئيس، حزبك لم يضعف أمام السلطة، وأقبل باب السلطة عند التعدي على مصلحة البلد، وحزبك لا يزال صامداً مقاوماً، ويرفض الانخراط على ظهر البلد، ولا يقبل أن ينتصر إلا مع الناس، وسكتم الطريق على مبادئك».

بدوره، أشار النائب نديم الجميل، نجل الرئيس الراحل، إلى أن «المشكلة التي يعاني منها لبنان واضحة، وهي أن هناك حزباً يأخذ أوامره من

خارج لبنان، وللاوه لغير لبنان، وأهدافه غير لبنانية، ونمط حياته غريب عنا ولا يشبهنا، ويفرض علينا خيارات سياسية خارجية ليست لبنانية»، لافتاً إلى أن «الدولة بكل مكوناتها ومؤسساتها للأسف، كما في عام 1975، متواطئة معه، ويجب أن نتحز من الدولة التي لا تقف على رجلها، وتعمل على إرضاء هذا وذلك».

وقال الجميل: «القد استفردوا بنا وأخذونا بالمفرق حزباً بعد حزب وزعمياً بعد زعيم، ووصلنا إلى الوضع الذي نحن فيه مع عدم رؤية وضوح للمستقبل، ولكن حان الوقت لتتوحد ونشكل رافعة كحزب

وطوائف ومواطنين بوجه السلاح غير الشرعي، ومحاولة احتلال لبنان، والسيطرة على الدولة، عندها نجدد شعار الماضي (لبنان كل لبنان، وكل اللبنانيين لا يركعون إلا لله، ولبنان لا يركع لحزب الله)».

وكانت هناك مواقف لعدد من السياسيين اللبنانيين في ذكرى اغتيال الجميل، إذ كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، عبر حسابه على موقع «تويتر»: «ما انتهى الحلم». وعزّز وزير الشؤون الاجتماعية ريشارد قويمجان، عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «أمام قبرك أنحنى، أصلي... أتذكر، استلهم تضحيات الآلاف،

وأعاش معاناة شعب ومأساة وطن، وأعود إلى موقعي مع زاد من الإرادة والنجاة والصلابة والأمل. أتذكر شيئاً ببناء دولة مؤسسات لا مزرة. دولة سيادة وقرار لا دولة تعبية للخارج. جمهورية قوية تشبهك وتبنيها».

وقال السياسي اللبنانيين في ميشال سليمان عبر «تويتر»، «في أيلول الشهادة لا يزال الإغتيال وسيلة الإلغاء، نارة باغتيال الرئيس الشهيد بشير الجميل، ونارة أخرى في محاولة اغتيال الكلمة الحرة عبر ترهيب نداء الوطن وإسكات صوتها... تتعدد الأسباب والمنطق واحد».

أعيش معاناة شعب ومأساة وطن، وأعود إلى موقعي مع زاد من الإرادة والنجاة والصلابة والأمل. أتذكر شيئاً ببناء دولة مؤسسات لا مزرة. دولة سيادة وقرار لا دولة تعبية للخارج. جمهورية قوية تشبهك وتبنيها».

وقال السياسي اللبنانيين في ميشال سليمان عبر «تويتر»، «في أيلول الشهادة لا يزال الإغتيال وسيلة الإلغاء، نارة باغتيال الرئيس الشهيد بشير الجميل، ونارة أخرى في محاولة اغتيال الكلمة الحرة عبر ترهيب نداء الوطن وإسكات صوتها... تتعدد الأسباب والمنطق واحد».

أعيش معاناة شعب ومأساة وطن، وأعود إلى موقعي مع زاد من الإرادة والنجاة والصلابة والأمل. أتذكر شيئاً ببناء دولة مؤسسات لا مزرة. دولة سيادة وقرار لا دولة تعبية للخارج. جمهورية قوية تشبهك وتبنيها».

وقال السياسي اللبنانيين في ميشال سليمان عبر «تويتر»، «في أيلول الشهادة لا يزال الإغتيال وسيلة الإلغاء، نارة باغتيال الرئيس الشهيد بشير الجميل، ونارة أخرى في محاولة اغتيال الكلمة الحرة عبر ترهيب نداء الوطن وإسكات صوتها... تتعدد الأسباب والمنطق واحد».

## الادعاء طالب إدانته بجرائم تصل عقوبتها إلى الإعدام القضاء يتابع التحقيقات في ملف الفاخوري والجدل يتسع إلى الإطار السياسي

بيروت، الشرق الأوسط،

توسع التداول في ملف توكيف اللبناني عامر إلياس الفاخوري، القائد العسكري السابق في معتقل الخيام، الذي كانت تدبره إسرائيل في جنوب لبنان قبل عام 2000، من الإطار القضائي إلى الأروقة السياسية، ورافق ذلك استنكار واسع لمحاولات إقحام الجيش في الملف. وادعت النيابة العامة العسكرية، ممثلة بالقاضية منى حنقير، على الفاخوري بجرائم تصل العقوبة فيها إلى الإعدام، بتهمة التواصل مع العدو وعملائه، وتجنيد أشخاص للعمل لمصلحة العدو، والتجند لمصلحة العدو بصوف «مليشيا لحد»، والاستحصال على الجنسية الإسرائيلية، والتسبب بقتل وتعذيب لبنانيين. وأحالت النيابة العامة، الموقوف والملف، إلى قاضي التحقيق العسكري، وجرى تحديد جلسة استجواب عامر الفاخوري يوم الثلاثاء المقبل في المحكمة العسكرية للاستماع إلى إفادته.

وخضع الفاخوري للتحقيق مع مخابرات الجيش التي حققت أمع العميد الركن إلياس يوسف، الذي رافق الفاخوري في مطار بيروت، وتبين نتيجة التحقيقات أن تصرف العميد يوسف كان فردياً، ولا علاقة للقيادة به ورفاقه من باب المساعدة والنحو العائلية.

وأفاد مصدر عسكري بأنه بتاريخ 10 أبريل (نيسان) 2017 شطب 60 اسماً من «العرق 303»، من ضمنها اسم عامر إلياس الفاخوري. وتداول ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لهذه الوثيقة التي يصدرها الجيش لضبط تحركات المشتبه فيهم والمدانين بجرائم التعامل مع العدو والإرهاب. وجاءت بعد تداول صورة للفاخوري مع سياسيين لبنانيين التقطت له صور معهم في مناسبات عامة في الولايات المتحدة، من بينهم قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، وهو ما دفع قيادة الجيش، أول من أمس، للتأكد أن لا معرفة شخصية بين العميل الفاخوري وقائد الجيش، والتقطت الصورة خلال حفل استقبال أقامته السفارة اللبنانية على شرف العماد عون، حيث قام المدعون بالتقاط صور إلى جانبه ومن ضمنهم العميل الفاخوري.

وأكد وزير المال علي حسن خليل، أمس، «إننا كنا على الدوام أبناء على مشروع المقاومة وحماية إنجازاتها، لن

وتواصلت الأسئلة عن الجهة التي تقف خلف عودة الفاخوري إلى الأراضي اللبنانية، وقال مسؤول ملف النازحين في «حزب الله» النائب السابق نوار الساحلي: «إننا نستغرب الطريقة التي عاد بها هذا العميل، وتتساءل عن الجهة التي كانت وراء العودة والتوقيت المريب لها، واستغلال الإحباط في القانون اللبناني لجهة إسقاط الحكم بمرور الزمن، وتؤكد أن أفعال العميل المدعو عامر الفاخوري هي جرائم مستمرة لا تسقط بمرور الزمن». وتابع: «نضع هذا الأمر برسم القضاء اللبناني الذي نقف به، وأمام الرأي العام، لمعرفة الجهة التي أسهمت بعودته، والتوقيت، والمهمل من ذلك».

وغرد النائب السابق لرئيس مجلس النواب فريد مكارى، على حسابه على «تويتر» قائلاً: «إذا كان البعض حاول تخوين قائد الجيش بتسريب صورته مع العميل عامر الفاخوري - علماً بأن بيان الجيش أوضح الملابس - فالسؤال الأهم: ماذا كان الفاخوري يفعل في حفل السفارة في واشنطن، ولماذا كان بين المدعويين؟ وإذا كان العذر أن الدعوة مفتوحة، فهو أقيح من ذنب: ألا تعرف سفارتنا من يدخلها؟».

## الأحزاب تستخدم حسابات وهمية لتضخيم حجم جمهورها على المواقع الإلكترونية

هذه الحرب لا تجوزون المحاسبين وليسوا الوفا مؤلفة. ولا يتسبون في مواجهات مباشرة، فالاشتباك المباشر له قومات مختلفة، كما في حادثة الجبل أو الفيديو المسرب لوزير الخارجية جبران باسيل الذي هاجم فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري». ويضيف أبي نجم: «تستخدم أكثر الجيوش الإلكترونية حسابات وهمية على مواقع التواصل، وبصور وهمية وأسماء وهمية، وذلك وفق مستويات. يبدأ الأول على مجموعة تنشأ على الواتساب تضم في أحوال من 100 إلى 150 محارباً لا أكبر الأحزاب. وكل من هؤلاء المحاربين ينشئ من 20 إلى 30 حساباً وهمياً، لتدار عبرها معظم المعارك الإلكترونية، ولتضخيم أعداد المحاربين والمؤيديين».

وتنرى صليبي أن «الهجمات الإلكترونية على (تويتر) وغيرها من تتمتع للخطاب الإعلامي لكل حزب ولتهنيح المحاربين. ولم تعد في لبنان أي مساحة لخطاب المنطق، لذا لا تتغير مواقف المحاربين بعد انحسار اللغمة المحترمة بين أطراف هذه المعارك، ما إن تتم المصالحة وينتهي الخلاف السياسي، وكان هناك مخدراً في أصابعهم يرد التغيرات نفسها ويتماهى وخطاب الحزب والزعيم الذي يتبعونه. لا سيما أن الرسائل عبر المنصات الاجتماعية، خلال حملات الجيوش الإلكترونية والتي تستخدم في معظم الأحيان حسابات وهمية، تكرر الخطاب نفسه، ويمكن أن تؤثر لدى من لديهم ضعف ما في ثقافتهم وتفكيرهم».

وترتبط صليبي «كيفية مساهمة الجيوش الإلكترونية لزيادة جمهور حزب ما أو إنقاصه، بمراقبة نسبة

## الاعلامية في تغيير المعادلات وزيادة جمهور هذا الحزب أو ذاك؟ أو تغير تفكير الناس وفق تبادل الاتهامات والشتائم بين هذا الطرف أو ذاك؟ وأين ذهب شحن المحاربين بعد انحصار اللغة المخدمة بين الجماهير المتخاصمة ما إن تتم المصالحة وينتهي الخلاف السياسي؟

تقول الصحافية المتخصصة بالتقنيات الحديثة والإعلام الجديد نائلة صليبي لـ«الشرق الأوسط» إن «الشعب اللبناني يتميز بالعصبية الطائفية والمذهبية والسياسية. فالمحاربون يتبعون بشكل أعمى الزعماء السياسيين. وبطبيعة الحال فالجيوش الإلكترونية لا تأتي بجديد، فوسائل الإعلام في لبنان تقوم بعملية التجديش نفسها؛ لأنها تابعة للأحزاب وليست محايدة».

ويقول رئيس تحرير موقع (IM) ذاكرة الحرب الأهلية بين الحزب القذمي الاشتراكي والتيار الوطني الحر»، لتطوى صفحاتها مع إعادة ربط ما انقطع بين النائب السابق وليد جنبلاط ورئيس الجمهورية ميشال عون وصهره وزير الخارجية جبران باسيل.

أما «وثيقة معراب» التي وضعت أسس التفاهم بين «القوات اللبنانية» والتيار الوطني الحر» فقد فقدت صلاحيتها مع الحرب الإلكترونية الحامية الوطيس والمستمرة بين الطرفين.

أما البيئة الحاضنة لـ«حزب الله»، فهي تبرز بكل كلمة تصدر عن خصوم الحزب، فتتهجم جيوشها الإلكترونية مهددة ومخوثة وعالية على كل منتقد لوقايف أمينه العام حسن نصر الله.

لكن هل تساهم هذه المعارك

تستحضر منصات التواصل الاجتماعي في لبنان المتاريس التي حسب اللبنانيون غابت مع طي صفحة الحزب الأهلية قبل ثلاثين عاماً، ما إن ينشب الخلاف بين القادة السياسيين لسبب أو لآخر.

وليس صحيحاً أن الحملات المنظمة للجيوش الإلكترونية وما تتضمنه من سرديات عنيفة لا تعكس لسان حال المجتمع بكل تجاذباته السياسية الحادة، إذ يعلو صوت المعارك على هذه المنصات على وقع الخلافات، إلا أنها سرعان ما تختفي مع المصالحات وعودة التواصل بين المتخاصمين.

فقد اندلعت المعارك عبر موقع «تويتر» على إيقاع خلافات الفترة الماضية، مع حادثة الجبل ونيش

## ضغوط فرنسية تدفع لبنان لمكافحة التهرب الضريبي

ويطلق الوزير السابق فادي عود، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، من قاعدة مفادها أن السياسة الجمركية في لبنان موضوعة لحماية الوكالات الحضرية، على حساب المواطن وحقوق المستهلك، دون النظر إلى حاجات المجتمع الفعلية، مما يعني أن السياسة الجمركية في وإد المواطنين في وإد آخر.

والتهرب الجمركي فصل من فصول الفساد ينهش من عائدات الدولة، ويأخذ أشكالاً عدة، منها التهريب الموقن، عبر الفاتورة المخفضة أو المزورة للضائع الاستهلاكية التي تدخل إلى لبنان بكميات كبيرة، التي يحصل عادة في المرفأ أو في المطار، ويكبد الدولة خسائر مرقاً - بحسب عود - إلى أكثر من 500 مليون دولار سنوياً، وهو أخطر من التهريب الذي يحصل عبر المعابر غير الشرعية.

والتهريب الموقن بوابة للتهرب من الضريبة على القيمة المضافة داخل السوق. وبحسب البنك الدولي، فهناك أكثر من 40 في المائة من البيع والشراء يتم من دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة (TVA). ويشير عود إلى أن البنك الدولي أيضاً قدر في دراسة حديثة قيمة

التهرب الضريبي من الـ«TVA» بمليار 500 مليون دولار سنوياً.

ويلفت عود إلى أن شبكة كبيرة تعيش على الفاتورة المخفضة، من مستوردين وموظفين وشركات، من سبيل المثال، بيع التاجر للموزع، والموزع يبيع للمحال التجارية، والمحال التجارية تباع للمستهلك من دون «TVA». وفي كل مرحلة، تخسر الدولة، على اعتبار أن كل حركة اقتصادية عليها ضريبة. ويقول عود إن تجارة كاملة مبنية اليوم على الاقتصاد غير الشرعي، وهو الذي يوازي حجم الاقتصاد الشرعي، وتصحيح هذا المسار يحتاج إلى قرار سياسي حازم، ثم إعادة صياغة الإجراءات كافة بطريقة تنافسية، فضلاً عن مكثفة أجهزة الجمارك، بحيث تُضيق هامش ابتزاز المستورد أو المصدّر من قبل العنصر البشري كالموظف، إضافة إلى التخلص من الإجراءات التي يعمل بها حالياً، والتي يعود تاريخها إلى حقبة الانتداب الفرنسي للبنان.

ويقول عود: «على لبنان الاستعانة بالإجراءات المتبعة في مرفأ ومطارات الدول العالمية، للحد من التهرب الموقن، إضافة إلى تكليف شركات التدقيق

## سفيرة الولايات المتحدة اعتبرتها (رسالة سياسية) بارجة أميركية ترسو في مرفأ بيروت

بيروت، الشرق الأوسط،

ريتشارد أن وجود البارجة العسكرية في لبنان رسالة سياسية، مؤكدة عمق الشراكة بين الولايات المتحدة ولبنان، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء «المرکزية».

وقالت ريتشارد: «الشراكة مع القوات المسلحة اللبنانية لا تقتصر على المساعدات التي تقدمها واشنطن»، مشيرة إلى أن «وجود البارجة يترجم المدى الذي بلغته هذه العلاقة إضافة إلى تدريب آلاف الضباط اللبنانيين مع الجيش الأميركي». وأضافت: «العلاقة مع لبنان لا تقتصر على التعاون العسكري فنحن ملتزمون مساعدة الشعب اللبناني خلال هذه الفترة الاقتصادية الصعبة ودعم المؤسسات اللبنانية التي تدافع عن سيادة لبنان». أما بالنسبة لملف المشتقات النفطية الذي يخص أكثر من دولة في المنطقة والذي نأمل أن ينضم إليه لبنان قريباً فإن الأمن البحري سوف يصبح أشد أهمية.

ريست بارجة أميركية في مرفأ بيروت أمس، وعلى متنها قائد الأسطول الخامس في الجيش الأميركي الأدميرال جيمس مالي، في «رسالة سياسية»، كما قالت السفيرة الأميركية في بيروت. وتحدثت وسائل إعلام محلية عن رسو البارجة الأميركية USS Rampage في مرفأ بيروت وعلى متنها قائد الأسطول الخامس، لافتة إلى حفل استقبال أقيم عليها حضره عدد كبير من النواب والوزراء ممثلين لختلف الكتل النيابية باستثناء «حزب الله» وأعلن الأدميرال مالي في حفل الاستقبال، أن البارجة شهدت مناورة بحرية مع الجيش اللبناني العام الفائت، هدفت لتأمين التجارة البحرية وحماية البنى التحتية.

من جهتها، أوضحت السفيرة الأميركية في لبنان إليزابيث



## تحدث عن قمة رابعة تضم ألمانيا في أكتوبر لبحث الملف السوري

## إردوغان: لن نسكت على استهداف النظام لنقاط مراقبتنا في إدلب

كما لفت إردوغان إلى عدم التزام الأميركيين بالخروج من مدينة منبج بريف حلب وسحب عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، حتى اليوم، رغم تقديم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما وعداً له بالخروج من المدينة.

ولفت إلى أن الأميركيين يتحدثون مراراً عن الأكراد «رغم أنه في الواقع لا تربطهم علاقة صادقة بالأكراد هناك، كما أن الذين يدعون أنهم أكراد إنما هم مخلوق التنظيم الإرهابي، وعلينا رؤية الحقيقة»، وشدد على استعداد تركيا للإقدام على ما يلزم من خطوات في هذه المواضيع.

وأشار إردوغان أيضاً إلى أن قمة رابعة تضم كلاً من تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا قد تُعقد في تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لبحث الملف السوري بكامل أبعاده.

وأشار إردوغان إلى عودة 356 ألف سوري من تركيا إلى منطقتي جرابلس والباب (اللتين جرى تطهيرهما من الإرهابيين عبر عملية درع الغرات) بريف محافظة حلب، ولخت إلى أنه يمكن تأمين عودة مليون لاجئ بكل سهولة في حال تهينة الأجواء في الشمال بالكامل بما في ذلك منطقة عفرين، التي جرى تطهيرها من الإرهابيين عبر «عملية غصن الزيتون».

وأضاف: «المسألة مسألة تخطيط وعند وضع الخطة يمكن حل هذا الأمر».

وحول المنطقة الآمنة المزمع إقامتها شمال شرقي سوريا، قال الرئيس التركي إن نظيره الأميركي دونالد ترمب هو من كان اقترح أن تكون بعرض 20 ميلاً، ما يعادل نحو 30 كلم، لكن المحيطين بترمب والفريق الذي يعمل تحت إمرته لم يلتزموا بذلك.

على ذلك جرى التعهّد بدفع المزيد. وأوضح أنه خلال مباحثاته الأخيرة مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، سالتة: «ماذا ستفعلين عندما يتخطى عددنا مليوناً؟».

وأشار إردوغان إلى أنه لن يتحمل مسؤولية فشل العملية، بل سيقبل ما يفرضه الواقع. وأضاف: «نحن نقول إننا سنستطيع حل هذا الأمر».

وتابع أنه لا بد من أن يتحمل أحد ما فاتورة إغلاق أوروبا أبوابها وغرق اللاجئين في عمليات تهريب البشر في بحري إيجة والمتوسط... «نحن نقول ما دمنا لا نتحملون المسؤولية، فإننا سنفتح الأبواب، وليذهبوا (اللاجئون إلى حيث يريدون)».

وتتهم روسيا التي تدعم هجمات النظام في إدلب، تركيا، بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاق الموقع بين البلدين في «سوتشي»، لا سيما فيما يتعلق بإخلاء المنطقة من الجماعات المتشددة.

وشان حديثه عن إمكانية اضطراب تركيا لفتح أبوابها أمام اللاجئين نحو أوروبا، أكد إردوغان أن تركيا بذلت ما بوسعها من أجل اللاجئين، لكن الاتحاد الأوروبي لم يف بتعهداته كما ينبغي.

وأضاف أن الاتحاد الأوروبي كان تعهّد بتقديم دعم بقيمة 6 مليارات يورو لا تصب في ميزانية تركيا، وإنما تُصرف على اللاجئين، عن طريق منظمات مدنية ومؤسسات وسيطة، مثل إدارة الكوارث والطوارئ والهلال الأحمر التركي، ولم يتم الوفاء بالتعهدات كما ينبغي وفق الجدول الزمني المحدد، وعلاوة

عليه، وأكد أن الهدف من نقاط المراقبة هو المساهمة في حماية المدنيين بإدلب، خصوصاً أن النظام يواصل الانتهاكات بما فيها قصف المدنيين، مشيراً إلى أن النظام يفعل حالياً في إدلب، التي يعيش فيها نحو 3 ملايين، ما فعله سابقاً في حلب.

وشدد على أن تركيا «تولي أهمية للحفاظ على وضع إدلب منطقة خضت توتر»، وأكد التزام تركيا باتفاق سوتشي المجرم مع روسيا في 17 سبتمبر (أيلول) 2018، بشأن المنطقة العازلة مستقبلاً بسلامهم بانفسهم».

والتعليق على تشكيل لجنة دستورية من هذا المنطق «لكن النظام لا يبالي بمثل هذه الأمور».

وحذر إردوغان من أنه «في حال قيام النظام بمضايقات أو هجمات على نقاط مراقبتنا، فإن الأمور ستتحول من مجرد مسار الحل السياسي لخطر الانهيار».

السبت، على أن انسحاب تركيا من نقاط المراقبة أمر غير وارد في الوقت الراهن، لافتاً إلى أن تركيا لا تحاور النظام فيما يخص نقاط المراقبة البالغ عددها 12 نقطة أنشئت بموجب «محاادثات استأثنية»، بل تتسق مع روسيا بشكل رئيسي، و«جزئياً» مع إيران.

وقال إردوغان إنه منذ بدء الحرب الداخلية في سوريا في مارس (آذار) 2011 «دافعت عن وحدة أراضي هذا البلد، وعن ضرورة أن يحدد السوريون مستقبل بلادهم بانفسهم».

والتعليق على تشكيل لجنة دستورية من هذا المنطق «لكن النظام لا يبالي بمثل هذه الأمور».

وحذر إردوغان من أنه «في حال قيام النظام بمضايقات أو هجمات على نقاط مراقبتنا، فإن الأمور ستتحول من مجرد مسار الحل السياسي لخطر الانهيار».

وأضاف البيان أن القمة ستبحث أيضاً موضوع نقاط المراقبة التركية في منطقة خضت التصعيد في إدلب، التي تعرضت مراراً لهجمات وتحركات من جانب النظام السوري، ومحاربة التنظيمات الإرهابية بالمنطقة، وإيجاد حل سياسي دائم في سوريا. وأشار البيان إلى أن إردوغان سيعقد لقاءً مع كل من بوتين وروحاني على حدة، قبل انعقاد القمة لبحث العلاقات بين تركيا وكل من روسيا وإيران، إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.

والتعليق على انعقاد القمة، بإعلان أن تركيا «لن تقف مكتوفة الأيدي»، في حال تعرضت نقاط مراقبتنا في منطقة إدلب السورية إلى أي مضايقات أو هجمات من قبل النظام، «وستتخذ ما يلزم».

وشدد إردوغان في مقابلة مع «رويترز» ليل الجمعة -

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تعتقد في العاصمة التركية أنقرة، غداً (الأثنين)، قمة ثلاثية حول سوريا تضم كل من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين والإيراني حسن روحاني، ينتظر أن تشكل بشكل أساسي في الوضع المتدهور في إدلب، وفي وقت لفت فيه إلى قمة رابعة تضم كلاً من تركيا وروسيا وفرنسا وألمانيا، قد تعقد في تركيا في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، لبحث الملف السوري.

وقال بيان لنادية الاتصال في الرئاسة التركية إن القمة ستبحث الأزمة السورية، خصوصاً الوضع في إدلب، وستتناول الرؤساء الثلاثة سبل إنهاء الصراع الدائر في إدلب، وشروط العودة الطوعية للاجئين وتوفير الظروف اللازمة لذلك.

## مقتل 6 مدنيين بقصف على شمال غربي سوريا رغم الهدنة

## قوات النظام تفتح معبر أبو الظهور «إعلامياً»... وتقصف معبراً تركيا

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،



احتراق خيم النازحين في بيتين بريف إدلب بعد قصف الطيران الحربي الجمعة (موقع الخوذ البيضاء)

عادت قوات النظام مجدداً لفتح معبر أبو الظهور بريف إدلب الشرقي، أمس، وذلك بغية «عبور المدنيين الراغبين بالخروج من مناطق تحرير الشام والفصائل نحو مناطقها»، إلا أن المعبر كعادته لم يشهد أي توجه للمدنيين نحو مناطق النظام، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان بالترام مع عودة القصف الجوي والمزم بشكل ملحوظ إلى منطقة «خض التصعيد».

وكان المرصد السوري رصد، ليلة أول من أمس، سقوط عدة قذائف صاروخية على محيط نقطة المراقبة التركية في قرية معر حطاط بريف إدلب الجنوبي، فيما استهدفت الفصائل المقاتلة بقذائف الصاروخية قوات النظام المتمركزة في حاجز النمر بخان شيخون، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وقتل أمس، ستة مدنيين على الأقل، معظمهم جراء قصف صاروخي لقوات النظام على جنوب محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، رغم سريان وقف لإطلاق النار منذ أسبوعين، وفق حصيلة أوردتها المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبدا في نهاية أغسطس (آب) سريان وقف لإطلاق النار في إدلب (شمال غربي) ومحيطها، أعلنته موسكو ووافق عليه دمشق، إلا أنه يتعرض لخروقات متزايدة وفق المرصد.

وتسبب قصف صاروخي نفذته قوات النظام الجمعة على مدينتي معرة النعمان وكفرنبل في ريف إدلب الجنوبي في مقتل خمسة مدنيين بينهم طفلة، فيما قتل مدني سادس جراء ضربات روسية استهدفت قرية في ريف إدلب الغربي، بحسب المرصد. كما قضى مقاتل من جيش العزة متأثراً بجراح أصيب بها بمعارك سابقة في منطقة «خض التصعيد».

وبذلك، ارتفعت حصيلة القتلى منذ سريان وقف إطلاق النار، إلى 11 مدنياً، ثمانية منهم بقصف صاروخي ومدفعي لقوات النظام، وأثنان جراء غارات روسية، فيما تسببت غارات

فصائل معارضة وجهادية أقل نفوذاً. والمحافظات ومحيطها مشمولان باتفاق أزمته روسيا وتركيا في سوتشي في سبتمبر (أيلول) 2018، ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مواقع سيطرة قوات النظام والقصاصات، على أن تسحب منها المجموعات الجهادية، إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذ الاتفاق، وتتهم دمشق أنقرة بالتكفؤ في تطبيقه.

وفق المرصد، وفرار أكثر من 400 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة. وتتوَّى إدلب ومحيطها نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم تقريباً من النازحين، وتسيطر عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) كما تنتشر فيها

نفذتها قوات النظام بمقتل مدني واحد على الأقل. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن المرصد، ما أورده عن قصف بقذائف صاروخية تنفذه قوات النظام، أمس السبت، على مناطق عدة في جنوب إدلب وشمال اللاذقية وغرب حماة، غداة سقوط قذائف عدة ليلاً في محيط نقطة تتمرکز فيها القوات التركية في قرية كفر حطاط في ريف إدلب الجنوبي.

وتركز الطائرات الروسية ضرباتها على مواقع مجموعات منشدة في ريفي إدلب الغربي واللاذقية الشمالي الشرقي. وخلال الأيام العشرة الأولى من الهدنة، توقفت الغارات تماماً كما هدأت المواجهات الميدانية بين

قوات النظام والفصائل الجهادية والمعارضة عند أطراف المنطقة. إلا أن ذلك لم يحل دون استمرار القصف المدفعي والصاروخي، بينما شنت طائرات روسية وأخرى سورية غارات على مناطق عدة خلال الأيام القليلة الماضية. وهذه الهدنة هي الثانية من نوعها منذ بدء دمشق بدعم روسي في نهاية إبريل (نيسان) تصعيد قصفها على المنطقة، ما تسبب بمقتل 980 مدنياً على الأقل وفق المرصد، وفرار أكثر من 400 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة.

وأحدت مساراً هائلاً في البنى التحتية وتسبب بنزوح وعشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

فصائل معارضة وجهادية أقل نفوذاً. والمحافظات ومحيطها مشمولان باتفاق أزمته روسيا وتركيا في سوتشي في سبتمبر (أيلول) 2018، ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مواقع سيطرة قوات النظام والقصاصات، على أن تسحب منها المجموعات الجهادية، إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذ الاتفاق، وتتهم دمشق أنقرة بالتكفؤ في تطبيقه.

وفق المرصد، وفرار أكثر من 400 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة. وتتوَّى إدلب ومحيطها نحو ثلاثة ملايين نسمة، نصفهم تقريباً من النازحين، وتسيطر عليها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) كما تنتشر فيها

نجدت أنزور يرحج النظام بفيلم يهين أهالي السويداء  
مؤسسة السينما في سوريا تسحب فيلماً «طائفياً»... لإجراء تعديلات عليه

دمشق، الشرق الأوسط،

الرحج الذي تسبب به فيلم «دم النخل»، أجبر المؤسسة العامة للسينما، في دمشق، على تأجيل العرض الجماهيري الذي كان مقرراً اليوم (الأحد)، وأصدرت بياناً، يوم أمس، أعلنت فيه سحب الفيلم لإجراء تعديلات عليه بسبب اتهامات بوجود دلالات «طائفية».

«تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»؛ مقولة تنطبق على ما حل بفيلم «دم النخل» للمخرج نجدة أنزور النائب في مجلس الشعب السوري، والمقرب من النظام، فألفيلم الذي سبقته حملة ترويج سخية، وأعقبه مؤتمر صحافي، تزامن عرضه الخاص الأول مع عيد الميلاد الـ54 لرأس النظام بشار الأسد في 11 سبتمبر (أيلول) الحالي، الذي حضر العرض مع زوجته في «مصادفة عقوبية»، دفعت الحضور «عقوبياً» في صالة دار الأوبرا للغناء للأسد «سنة حلوة يا جميل».

كل ذلك كان سيكون دعاية ناجحة لفيلم نجدة أنزور في أوساط موالى النظام، تنقذ أعمال المخرج من تراجع الإقبال عليها، بعد سلسلة أفلام له عن تنظيم «داعش» أسرف فيها في مشاهد العنف والدعاية المضادة الفجة، بشكل يتنافى مع الذائقة الفنية والضرورات الدرامية.

حضور الأسد وعقبيلته لم ينقذ فيلم «دم النخل» من سقطة أنزور التي أخرجت النظام وكشفت عن غير قصد «طائفية» في النظر إلى أطراف المجتمع السوري، لا سيما أهالي محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية، التي قضى عدد كبير من أبنائها في صفوف قوات النظام، وفي مقدمتهم العميد عصام زهر الدين التي تسبب أما المشاهد التي أشارت مشاعر أهالي الزور، رغم إحجام قسم كبير من أبناء السويداء القتال إلى جانب النظام وتحديه برفضهم الالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية.

يحكي الفيلم قصة 3 جنود من مناطق مختلفة، يتحدث من قام بشخصية الخائف الجبان، بلهجة السويداء المحلية، والشجاع البطل المقدم يتحدث بلهجة الساحل ذي الغالبية

العقوبية. وهو ما أثار الاستياء بين السوريين، باعتبار ذلك رسالة لأهالي السويداء و«إهانة متعمدة» لهم.

الإعلامي ماهر شرف الدين، عبر حسابه في «تويتر»، قال إنه «عندما يفتتح بشار الأسد فيلماً لنجدة أنزور بصور فيه الدروز بأنهم جنساء والعلوبين بأنهم أبطال، فهذا الأمر لا يمكن أن يكون عقوبياً، خصوصاً أن بشار سبق أن تحدث عن انزعاجه من رفض عشرات الآف الشبان الدروز الالتحاق بالجيش».

وقد تركزت الانتقادات العامة حول هذه النقطة، وانصرف الاهتمام عن قصة الفيلم التي كتبتها ديانا كمال الدين وتدور حول معارك جرت بين قوات النظام وتنظيم «داعش» في مدينة تدمر الأثرية، مع أن تنظيم «داعش» استولى على تدمر من دون قتال يذكر، بعد عمليات انغماسية. ومع ذلك اعتبر المخرج نجدة أنزور في مؤتمر صحافي، أن فيلمه يهدف إلى «صناعة ذاكرة سينمائية للحرب ووثيقة مستقبلية للأجيال القادمة»، متناقضاً مع ما قالت كاتبة العمل إنها «ابتعدت عن التوثيق إلا بالأحداث المتعلقة بشخصية خالد الأسعد عالم الآثار الذي اغتاله تنظيم داعش».

صحافي محلي حضر العرض الأول للفيلم ولم يكتب عنه، تحفظ عن ذكر اسمه خوفاً من نفوذ نجدة أنزور: «لا أريد جمع راس»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «تابعنا الفيلم إلى النهاية بشق الأنفس، لأن الصالة كانت مغلقة وسط تشديد امني رهيب، يمنع معه الخروج قبل خروج الرئيس وعقبيلته. الفيلم مبدئيًا وفكريًا والنص دون المستوى، فيه استخفاف بعقول المشاهدين، وأي دعابة ينتجها الإعلام الحربي التعبوي أفضل منه بمراحل».

السويداء، فيقول الصحافي عنها: «هم محقون لما في ذلك من استهزاء بخصوص الوضع السوري، وما حملته من خصومات العامة ليس فقط لأهالي السويداء بل للسوريين عموماً، فأحرب لم تنته بعد، ومشاعرنا الوطنية بحاجة لإسعاف سريع لا إلى تأجيج البغضاء والفرقة».

البحر الذي تسبب به فيلم «دم النخل»، أجبر المؤسسة العامة للسينما، في دمشق، على تأجيل العرض الجماهيري الذي كان مقرراً اليوم (الأحد)، وأصدرت بياناً، يوم أمس، أعلنت فيه سحب الفيلم لإجراء تعديلات عليه بسبب اتهامات بوجود دلالات «طائفية».

«تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»؛ مقولة تنطبق على ما حل بفيلم «دم النخل» للمخرج نجدة أنزور النائب في مجلس الشعب السوري، والمقرب من النظام، فألفيلم الذي سبقته حملة ترويج سخية، وأعقبه مؤتمر صحافي، تزامن عرضه الخاص الأول مع عيد الميلاد الـ54 لرأس النظام بشار الأسد في 11 سبتمبر (أيلول) الحالي، الذي حضر العرض مع زوجته في «مصادفة عقوبية»، دفعت الحضور «عقوبياً» في صالة دار الأوبرا للغناء للأسد «سنة حلوة يا جميل».

كل ذلك كان سيكون دعاية ناجحة لفيلم نجدة أنزور في أوساط موالى النظام، تنقذ أعمال المخرج من تراجع الإقبال عليها، بعد سلسلة أفلام له عن تنظيم «داعش» أسرف فيها في مشاهد العنف والدعاية المضادة الفجة، بشكل يتنافى مع الذائقة الفنية والضرورات الدرامية.

حضور الأسد وعقبيلته لم ينقذ فيلم «دم النخل» من سقطة أنزور التي أخرجت النظام وكشفت عن غير قصد «طائفية» في النظر إلى أطراف المجتمع السوري، لا سيما أهالي محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية، التي قضى عدد كبير من أبنائها في صفوف قوات النظام، وفي مقدمتهم العميد عصام زهر الدين التي تسبب أما المشاهد التي أشارت مشاعر أهالي الزور، رغم إحجام قسم كبير من أبناء السويداء القتال إلى جانب النظام وتحديه برفضهم الالتحاق بالخدمة العسكرية الإلزامية.

يحكي الفيلم قصة 3 جنود من مناطق مختلفة، يتحدث من قام بشخصية الخائف الجبان، بلهجة السويداء المحلية، والشجاع البطل المقدم يتحدث بلهجة الساحل ذي الغالبية

## الخطوط الحمراء لبوتين: حماية الأسد وضمان أمن إسرائيل

مواقع ينطلق منها خطر حقيقي على أمن إسرائيل.

ورغم ذلك، أبدت موسكو خلال الأسابيع الأخيرة، استياءً لأن لفت أنيب لم تلتزم ببنود الاتفاق، لجهة أن ضرباتها لم تكن منسقة مع الروس في الوقت المناسب في غالبيتها.

لذلك كان إصرار الكرملين على إعادة «ضبط عملية التنسيق» مع الجانب الإسرائيلي، وأن هذه هي النتيجة الأساسية للمحادثات التي جرت في سوتشي، لذلك جاء التركيز على «تعزيز العسكريين» في نفس الوقت، مع إشارة لأفروف إلى «تفاهم على ضمان سيادة سوريا»، لأن الخط الأحمر الذي يفسد العلاقات الثنائية على التنسيق المستقبلي بين موسكو وتل أبيب كان لافتاً أن الطرفين أبديا ارتياحاً لمضمون ونتائج المحادثات، بعد جلسة النقاشات الموسعة التي تأخرت عن موعدتها المقرر مسبقاً لمدة ثلاث ساعات، استغلها نتنياهو في إجراء مفاوضات تفصيلية مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قبل أن يصل بوتين إلى مكان الاجتماع ويبدأ اللقاء الذي استمر بدوره ثلاث ساعات أخرى، ما عكس السحر على إجراء المحادثات والحرص وتفصيلية للملفات المطروحة. كما أن مستوى إجماع الحضور من الجانبين دل على إيجاب الاهتمام الأكبر للملف السوري، وعلى التنسيق الميداني العملي، وليس فقط التنسيق السياسي. في حين أن الملفات الأخرى المطروحة تم التعامل

موسكو، رائد جبر

أثارت نتائج المحادثات التي أجراها الرئيس فلاديمير بوتين، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في سوتشي، نقاشات حول مصير التفاهات الروسية - الإسرائيلية في سوريا، وانعكاسات التطورات الجارية على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية على التنسيق المستقبلي بين موسكو وتل أبيب على المستوى الإقليمي عموماً.

كان لافتاً أن الطرفين أبديا ارتياحاً لمضمون ونتائج المحادثات، بعد جلسة النقاشات الموسعة التي تأخرت عن موعدتها المقرر مسبقاً لمدة ثلاث ساعات، استغلها نتنياهو في إجراء مفاوضات تفصيلية مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قبل أن يصل بوتين إلى مكان الاجتماع ويبدأ اللقاء الذي استمر بدوره ثلاث ساعات أخرى، ما عكس السحر على إجراء المحادثات والحرص وتفصيلية للملفات المطروحة. كما أن مستوى إجماع الحضور من الجانبين دل على إيجاب الاهتمام الأكبر للملف السوري، وعلى التنسيق الميداني العملي، وليس فقط التنسيق السياسي. في حين أن الملفات الأخرى المطروحة تم التعامل



بوتين مستقبلاً نتنيهاو... دعم انتخابي وخطوط حمراء (أ.ف.ب)

بإسقاط المقاتلات الإسرائيلية عبر إرسال مقاتلات روسية لا اعتراضاً أو بواسطة منظومة «إس 400».

كما منعت روسيا هجوماً آخر بعد ذلك بأسبوع تقريباً، على موقع سوري في منطقة القنيطرة السورية، وغارة كان مقرراً أن تستهدف منشأة سورية حساسة في اللاذقية.

والتعليق على نتائج مؤتمر موسكو، قالت إن بوتين أبلغ زائره الإسرائيلي بأن بلاده «لن تسمح بالمش بقوات الأسد أو بالاسلحة

خاص ضرورة ضمان احترام حقيقي... لسيادة وحدة أراضي سوريا، والإسرائيليون متفقون بالكامل معنا بهذا الشأن».

كما كان لافتاً أن المصادم الروسية، ووسائل الإعلام القريبة من الكرملين، تجنبن بالتدريج به والتحذير من عواقبه، من الجانب الروسي حضر بمنقاشة الوجود الإيراني في سوريا، ومصير التفاهات الروسية الإسرائيلية السابقة حول قيام موسكو، بغض النظر عن استهداف مواقع ترى إسرائيل أن فيها خطراً على أمنها، مثل مناطق تجمع سلاح أو معدات استعداداً تابعة لطهران.

في المقابل نلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر، تفاصيل عن قيام القوات الروسية خلال الأسابيع الماضية بمنع ثلاث هجمات إسرائيلية على مواقع في سوريا. وقالت إن هذا الأمر حصل مرتين خلال الفترة الأخيرة، ووفقاً للمعطيات، ففي نهاية أغسطس (آب) الماضي، منعت موسكو هجوماً على موقع للجيش السوري في قاسيون، حيث كانت إسرائيل يصدد استهداف بطارية صواريخ وأجهزة تعقب وتحكم تتبع منظومة «إس 300» الروسية، فهددت موسكو

طرح بوضوح مع نتنيهاو منذ أكثر من عام، وتحديداً عندما كانت النقاشات الروسية الإسرائيلية جارية قبل التوصل إلى اتفاق المنطقة الجنوبية في إبريل (نيسان) 2018، الذي نص على إبعاد القوات الإيرانية والقوى المعارضة مع طهران عن المنطقة وتسهيل سيطرة قوات الحدودية وإعادة تنظيم عمل قوات الفصل الدولية في الجولان.

بعد ذلك، تم التوصل إلى تفاهم روسي إسرائيلي خلال زيارة نتنيهاو السابقة لموسكو في إبريل الماضي. ونص، وفقاً لتسريبات، على أن يعود التنسيق العسكري والميداني بين الطرفين إلى سابق عهده قبل حادثة إسقاط الطائرة الروسية في سبتمبر (أيلول) عام 2018، بشرط قيام إسرائيل بإبلاغ الجانب الروسي بكل تحركاتها العسكرية في سوريا قبل وقت كافٍ، لمنع وقوع احتكاكات جديدة، مع الابتعاد عن أي نشاط عسكري ضد المواقع التي يشغلها الجيش السوري، أو البنى التحتية للدولة السورية، أو المواقع التابعة لإدارة القيادة.

في المقابل تترتب موسكو في تجهيز وتسليم منظومات «إس 300» التي قدمتها لدمشق، وتمنح تل أبيب حرية توجيه ضربات إلى

موسكو، رائد جبر

أثارت نتائج المحادثات التي أجراها الرئيس فلاديمير بوتين، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في سوتشي، نقاشات حول مصير التفاهات الروسية - الإسرائيلية في سوريا، وانعكاسات التطورات الجارية على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية على التنسيق المستقبلي بين موسكو وتل أبيب على المستوى الإقليمي عموماً.

كان لافتاً أن الطرفين أبديا ارتياحاً لمضمون ونتائج المحادثات، بعد جلسة النقاشات الموسعة التي تأخرت عن موعدتها المقرر مسبقاً لمدة ثلاث ساعات، استغلها نتنياهو في إجراء مفاوضات تفصيلية مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قبل أن يصل بوتين إلى مكان الاجتماع ويبدأ اللقاء الذي استمر بدوره ثلاث ساعات أخرى، ما عكس السحر على إجراء المحادثات والحرص وتفصيلية للملفات المطروحة. كما أن مستوى إجماع الحضور من الجانبين دل على إيجاب الاهتمام الأكبر للملف السوري، وعلى التنسيق الميداني العملي، وليس فقط التنسيق السياسي. في حين أن الملفات الأخرى المطروحة تم التعامل

موسكو، رائد جبر

أثارت نتائج المحادثات التي أجراها الرئيس فلاديمير بوتين، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في سوتشي، نقاشات حول مصير التفاهات الروسية - الإسرائيلية في سوريا، وانعكاسات التطورات الجارية على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية على التنسيق المستقبلي بين موسكو وتل أبيب على المستوى الإقليمي عموماً.

كان لافتاً أن الطرفين أبديا ارتياحاً لمضمون ونتائج المحادثات، بعد جلسة النقاشات الموسعة التي تأخرت عن موعدتها المقرر مسبقاً لمدة ثلاث ساعات، استغلها نتنياهو في إجراء مفاوضات تفصيلية مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قبل أن يصل بوتين إلى مكان الاجتماع ويبدأ اللقاء الذي استمر بدوره ثلاث ساعات أخرى، ما عكس السحر على إجراء المحادثات والحرص وتفصيلية للملفات المطروحة. كما أن مستوى إجماع الحضور من الجانبين دل على إيجاب الاهتمام الأكبر للملف السوري، وعلى التنسيق الميداني العملي، وليس فقط التنسيق السياسي. في حين أن الملفات الأخرى المطروحة تم التعامل



## بالتزامن مع انطلاق حملة الانتخابات البرلمانية... وانسحاب مرشحين رئاسيين 7 ملايين تونسي ينتخبون اليوم رئيساً جديداً



ملصقات مرشحي الرئاسة تغطي شوارع تونس استعداداً للانتخابات اليوم (أب)

قبل نقابة العمال عن مهامها النقابية لصالح العمل السياسي. وعلى المستوى الدولي، أرسل معهد «كارتر» الدولي لمراقبة الانتخابات نحو 70 مراقباً لمتابعة الانتخابات التونسية، كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن توجيه نحو 150 مراقباً للانتخابات التونسية. وقد انتقدت هذه البعثة مواصلة اعتقال نبيل القروي المرشح للانتخابات الرئاسية، مؤكدة أن ذلك يؤثر على سلامة الانتخابات، وقالت إن المرشحين يعانون من عدم تكافؤ الفرص، في إشارة إلى منع القروي من حضور المناظرات التلفزيونية التي أجريت أيام 7 و8 و9 من الشهر الحالي، علاوة على عدم مشاركته في إدارة الحملة الانتخابية الرئاسية. وبشأن انسحاب اثنين من المرشحين من السياق الرئاسي، قال عادل البريضي عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن انسحاب أي مرشح من السياق الانتخابي الرئاسي خلال اليومين الأخيرين من موعد الاقتراع، لا أثر قانونياً له على القائمة النهائية للمرشحين. وأكد البريضي أن إعلان الرياحي ومرزوق الانسحاب لن يغير قائمة المرشحين التي سيصوت عليها الناخبون، لأنها أعدت مسبقاً، لذلك ستحتسب نتائج الانتخابات الرئاسية تبعاً

عملية المراقبة تشمل الحملات الانتخابية وتمويلها ومتابعة ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي لفائدة المرشحين، وإرسالها، وذلك في خطوة قال نور الدين الطوبوي رئيس الاتحاد، إنها تهدف إلى تطبيق الشفافية والنزاهة على الانتخابات، فيما اعتبرها سياسيون انحرافاً من عملة المراقبة تشمل الحملات الانتخابية وتمويلها ومتابعة ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي لفائدة المرشحين، وإرسالها، وذلك في خطوة قال نور الدين الطوبوي رئيس الاتحاد، إنها تهدف إلى تطبيق الشفافية والنزاهة على الانتخابات، فيما اعتبرها سياسيون انحرافاً من

مرشحة بصفة مستقلة معظمها من سلك المحاماة والأطباء وعدد من الكفاءات الأخرى. ولضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، فقد أعلنت مجموعة من المنظمات الحقوقية التونسية والدولية عن توجيه آلاف المراقبين للوقوف على مدى

مرشحة بصفة مستقلة معظمها من سلك المحاماة والأطباء وعدد من الكفاءات الأخرى. ولضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، فقد أعلنت مجموعة من المنظمات الحقوقية التونسية والدولية عن توجيه آلاف المراقبين للوقوف على مدى

مرشحة بصفة مستقلة معظمها من سلك المحاماة والأطباء وعدد من الكفاءات الأخرى. ولضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، فقد أعلنت مجموعة من المنظمات الحقوقية التونسية والدولية عن توجيه آلاف المراقبين للوقوف على مدى

مرشحة بصفة مستقلة معظمها من سلك المحاماة والأطباء وعدد من الكفاءات الأخرى. ولضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، فقد أعلنت مجموعة من المنظمات الحقوقية التونسية والدولية عن توجيه آلاف المراقبين للوقوف على مدى

تونس، المتجني السعيداني يتوجه صباح اليوم، نحو 7 ملايين ناخب تونسي إلى صناديق الاقتراع الموزعة على 27 دائرة انتخابية داخل تونس، لاختيار رئيس جديد للجمهورية من بين 24 طامحاً لرئاسة تونس. وفي اللحظات الأخيرة قبل الحسم بين المرشحين، أعلن كل من سليم الرياحي رئيس حزب «الوطن الجديد»، ومحسن مرزوق رئيس حزب حركة «مشروع تونس» انسحابهما من السباق الرئاسي لصالح المرشح المستقل عبد الكريم الزبيدي، ما أثار تساؤلات حول التوافق بين هذه الأطراف السياسية.

وأعلن متحدت باسم وزارة الداخلية التونسية أمس، أن 70 ألف عنصر أمني سيشاؤون في تأمين عملية الاقتراع للانتخابات الرئاسية اليوم، بالإضافة إلى 32 ألف عسكري أعلنت عنهم وزارة الدفاع. وقال المتحدث خالد حيوني لوكالة الأنباء الألمانية، إن 70 ألف عنصر أمني، ستتم تعبئة 50 ألفاً من أجل تأمين مراكز الاقتراع والمشاركة في نقل المواد الانتخابية، وحماية ومراقبة كل المرشحين خلال أنشطتهم وزياراتهم. وأضاف أن 20 ألفاً سيؤمنون السير العادي لبقائي المهام الأمنية بموازاة الموعد الانتخابي، بما في ذلك تأمين المنشآت العمومية والمساحات

وأعلنت القوات الموالية لحكومة «الوفاق» الليبية برئاسة فائز السراج، ومسؤوليها عن مقتل قياديين ميدانيين في «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر، بالإضافة إلى الجندي عبد العظيم الكاني من القوة المساندة للقوات المسلحة، في ضربة نفذتها طائرة مسيرة على مدينة ترهونة، التي تقع على بعد نحو 98 كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من العاصمة طرابلس.

وشيع المئات من أهالي مدينة ترهونة، أمس، جنازة القتلى بحضور العميد خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بقوات «الجيش الوطني»، بينما أظهرت لقطات صورة بثتها مساء أول من أمس، وسائل إعلام موالية لحكومة السراج، احتفال عناصرها المسلحة بمقتل الثلاثة التابعين للقوات الجوية بميدان الشهداء بالعاصمة طرابلس، حيث أطلقت الأعيةر والألعاب النارية في الهواء وسط عبارات التهليل والتكبير وتصاعد أبواق السيارات.

وكانت قوات السراج أعلنت مساء أول من أمس، في بيان لعملية «بركان الغضب» التي نفذتها القوات المسلحة، في ضربة نفذتها إحدى مركبات التحكم والسيطرة ما أدى إلى تدميرها ومقتل قيادات تابعة لـ «الجيش الوطني»، مشيرة إلى «حالة من الفوضى وعمليات انتقال عشوائية في ترهونة»، في غضون ذلك، عبر الممثل الخاص للأمم المتحدة غسان سلامة، في بيان أمس، عن عميق حزنه بوفاة مبعوث جامعة الدول العربية إلى ليبيا السفير صلاح الدين جمالي، معرباً عن تعازيه الصادقة لجامعة الدول العربية والحكومة التونسية وأسرة الفقيد.

والتقت وكالة الأنباء الألمانية، مؤخراً عن النقيب محمد أبو خزام من غرفة عمليات الجيش أن قصفاً بطائرة مسيرة استهدف السيارة التي كان يستقلها قائد اللواء التاسع ومرافقوه. ونعى المشير حفتر في بيان وزعه مكتبه كلاً من العقيد عبد الوهاب المغربي أمر اللواء التاسع والشقيقتين النقيب محسن الكاني، والجندي عبد العظيم الكاني، وقال إنهم لقوا حتفهم إثر قصف طيران تركي مسير جنوب العاصمة طرابلس. بدوره، قال المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» التابع للجيش الوطني، أول من أمس، بأن الثلاثة «قتلوا على يد عدو غاشم استباح أرضنا بفعل خيانة الخونة وعمالة العملاء الذين انبطحوا لتنظيم الإخوان الإرهابي وإردوغان وحكام قطر»، وأضاف «اعتالتهم اليد التركية القذرة طائرة مسيرة يقودها ضباط أتراك... هذه هي

### سلامة يعنى الجمالي مبعوث الجامعة العربية إلى ليبيا

## «الجيش الوطني» يعلن مقتل قياديين في مواجهة قوات «الوفاق»



صورة وزعتها شعبة إعلام «الجيش الوطني» لتشييع جنازة قتلى ترهونة

تركيا التي تعتدي على أرضنا وتدعم الإرهاب وأدواته من المجرمين والمخربين والمهريين الذين يحاربون قيام دولة المؤسسات حتى يستمر الفساد والفوضى». وبعد ساعات فقط من تأكيد «الجيش الوطني» أن قاعدة الجفرة الجوية التابعة له في وسط البلاد لم تصب بأي أذى وأنه أحبط ما وصفه بمخطط قفطي - تركي لضربها، قالت عملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة السراج مساء أول من أمس، في بيان لها بيان «نسور الجو» استهدفوا غرفة العمليات الرئيسية بالقاعدة والتي كان يشغلها ضباط أجانب من دولة إقليمية معتدية ودمرتها تدميراً كاملاً مع مقتل ضباطها الستة». ولم يفصح البيان عن هوية الدولة الأجنبية المعنية، لكنه أضاف «كما دمر سلاح الجو ثلاث منصات لإطلاق صواريخ أرض جو بقاعدة الجفرة كانت تهدد

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

## دعوات لتقديم مفتي ليبيا المعزول إلى «الجناية الدولية»

مدينة ترهونة «بوجهون الإرهاب والمليشيات ويقاطون مع أبناء القبائل الليبية ضمن القوات المسلحة العربية لتطهير البلاد من الإرهاب وتهمة الظروف لبناء دولة آمنة مستقلة». وراى الغرياني عبر فضائية «التناصح» التي تبث من تركيا، بأن من يقاطون من أهالي ترهونة مع حفتر هم «عملاء واذلاء» والتاريخ والدين القرآن سيلعنهم لأنهم يقاطون مع مشروع صهيوني يستهدف تدمير ليبيا.

وقال الدكتور محمد عامر العباني عضو مجلس النواب، إن المفتي المعزول، «دأب على ممارسة الفتنة واستخدام الدين الإسلامي في غير ما شرعه الله، بالتحريض على استباحة دماء منسبي الإرهابية» في مواجهة الجيش الوطني، وسبق وأدرج اسمه على لأثة الإرهاب لدول الرباعي العربي.

وأستغربت «الحركة الوطنية الشعبية» الليبية، تصريحات الغرياني، التي قالت إنها تضمنت «تحريضاً واضحاً وصريحاً على العنف والكراهية والاقتيال والحرب الأهلية بغطاء ديني»، لافتة إلى وصفه لبعض قبائل مدينة ترهونة بعبارات «مستهجنة وبعوتة للمليشيات الإجرامية والعصابات الجهوية الموالية لجماعته الإرهابية للهجوم على مدينة ترهونة والتكثيف بأهلها». واعتبرت «الحركة الوطنية الشعبية»، في بيان أمس، تصريحات الغرياني «خروجاً عن الإسلام والمبادئ والقيم والإنسانية ودعوة لاقتيال وتاجيح الحرب الأهلية بين الليبيين»، ورات الحركة أن تصريحات ما سمته بـ«مفتي الإرهاب» تمثل «جريمة جنائية، وفقاً للقانون الجنائي الليبي، وانتهاكاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وجريمة حرب وفقاً لمعاهدة روما التأسيسية للمحكمة الجنائية الدولية والقانون الدولي».

وطالبت الحركة السلطات القضائية الليبية والمحكمة الجنائية الدولية بضرورة التحرك لملاحقة الإرهابي الصادق الغرياني، لافتة إلى أن أبناء

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

الملاحدة الجوية في سماء ليبيا». وتسيطر قوات «الجيش الوطني» على الجفرة منذ يونيو (حزيران) عام 2017. بعد طرد مجموعات مسلحة كانت تسيطر عليها، علماً بأن المنطقة التي تبعد 650 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة طرابلس، تتمتع بموقع استراتيجي مهم وتضم ثالث أكبر قاعدة جوية في البلاد، وتكشف المركز الإعلامي للجيش النقيب عبد الغني مساعي الميليشياوي عبد الغني الكلكي، الذي يقود ما يعرف بقوة الأمن في أبو سليم الموالية لحكومة السراج بطرابلس، للنخوض مع قيادة الجيش لضمان عدم ملاحقته، وسط معلومات عن احتمال هروبه إلى المغرب حيث تردد أنه نقل كل أمواله واستثماراته إلى هناك، مشيراً إلى مقتل 142 عنصراً من هذه الميليشيات منذ بداية المواجهات. في سياق آخر، اتهمت القوات

### 15 ناشطاً بالحرّك الشعبي في الجزائر أمام النيابة اليوم

## «أحزاب بوتفليقة» تدعم خطة الجيش تنظيم رئاسية قبل نهاية العام

إلى يوم 23 من الشهر الجاري، الذي سيشهد محاكمة رموز نظام بوتفليقة، وهم شقيقه السعيد ومديرا المخابرات سابقا الفريق محمد مدني واللواء بشير طرطاق، ومعهم لوزة حنون. وفي اليوم نفسه ستتم محاكمة وزير الدفاع سابقاً اللواء خالد نزار ونجله الأكبر رجل أعمال، وهم لاجئون بالخارج ومحل مذكرة اعتقال دولية. ويتوقع مراقبون منع وسائل الإعلام من تغطية المحاكمة التي ستجري بالمحكمة العسكرية بالبلدية (جنوبي العاصمة).

المتظاهرين في السجن، في قضية «حمل الرابطة الأمازيغية»، وعدت السلطات القضائية هذا التصرف من جانب المتظاهرين «مساساً بالوحدة الوطنية»، بينما لا يجرم قانون العقوبات حمل راية أخرى غير العلم الوطني. وجاء اعتقالهم بعدما أمر قائد الجيش قوات الأمن، في خطاب ناري ضد المتظاهرين، الذين درج على وصفهم بـ«الشردمة» بـ«التأثير على معنويات الجيش»، ويعملون لمصلحة أطراف أجنبية معادية للجزائر». وتظل الأوساط السياسية والإعلامية مشدودة

حسبما ذكر بعضهم. وعلى الأرجح سيتم اتهامهم بـ«الإخلال بالنظام العام»، وهي تهمة توجه عادة إلى من ينظم مظاهرات من دون رخصة من السلطات. وأعلن نشطاء عن تنظيم اعتصام أمام محكمة «سيدي أحمد»، اليوم، حيث ستستجوب النيابة المعتقلين للتخفيف بملاحقتهم. وستكون مناسبة للاحتجاج على سجن أيقونة الحراك كريم طابو، المتهم بـ«التأثير على معنويات الجيش»، وسجن رجل الثورة لخضر بورقعة (86 سنة) بنفس التهمة. ولا يزال العشرات من

الانتخابات»، التي ستقوى تسلّم ملفات المرشحين بدل «المجلس الدستوري»، وهي من تراخى التصويت وتعلن نتاجه بدل وزارة الداخلية، حسب القانون الذي يستحدثها. ويرى أنصار عقد الانتخابات أن تلك ضمانات أكيدة تمنع تزوير الاستحقاق. وفي شأن الاعتقالات، أكد المحامي والنشط في الحراك عبد الغني بادي، أن الاعتقالات «كانت مركزة على أشخاص ينتمون إلى حركات سياسية»، ولا يعرف الحامون، الذين يدافعون عن المعتقلين الـ15، التهم التي تلاحقهم،

بجدة أنها «ستفرز رئيساً على مقاس السلطة». وتم في اليومين الماضيين المصادقة برلمانياً، على تعديل قانون الانتخابات وقانون استحداث «سلطة وطنية لتنظيم الانتخابات»، وعهد الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، قيادتها إلى كريم يونس رئيس «هيئة الوساطة والحوار»، الذي قدّم له الأسبوع الماضي عرضاً عن استشارة حول الانتخابات أجراها مع منظمات وأحزاب تسير في فك النظام، وقاطعتها أحزاب المعارضة. وبدأ يونس اتصالاته لاختيار أعضاء «سلطة

في 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وترأس الاجتماع بلقاسم ساحلي رئيس «التحالف الوطني الجمهوري»، وهو وزير سابق. ونفس هذه الأحزاب، التي لا تملك تمثيلاً في البرلمان ولا بالمجالس البلدية والولائية، ناشدت الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة للترشح لولاية خامسة التي ثار ضدها الجزائريون، وهي أول الأحزاب التي ساندت الجيش عندما مارس ضغطاً على بوتفليقة للخنعي عن الحكم. في الجهة المقابلة ترفض المعارضة بشدة، الانتخابات

إن غالبية المعتقلين ينتمون لأحزاب المعارضة، المشاركة في الحراك منذ بدايته قبل أكثر من 6 أشهر، وأهمها «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» و«الحركة الديمقراطية والاجتماعية»، و«حزب العمال» الذي ستحاكم زعيمته لوزة حنون، يوم 23 من الشهر الجاري بتهمة «التامر على الجيش» و«التامر على سلطة الدولة».

وأكاد قادة 7 أحزاب صغيرة موالية للسلطة، في اجتماع أمس بالعاصمة، تجذهم وراء الجيش بشأن تنظيم الرئاسية المرتقبة



## البيت الأبيض قال إن نجل زعيم «القاعدة» كان مسؤولاً عن مهام التخطيط والتعامل مع مختلف الجماعات الإرهابية ترمب يؤكد مقتل حمزة بن لادن في عملية عند الحدود الأفغانية الباكستانية



حمزة بن لادن خلال حفل زفافه (أ.ف.ب)

أفغانستان، وصياغة رسائل التنظيم. وصرحت واشنطن في فبراير (شباط) 2019 مكافأة تصل إلى مليون دولار لمن يقدم معلومات تتيح العثور على حمزة بن لادن. كما أضافت لجنة عقوبات الأمم المتحدة ضد القاعدة وتنظيم داعش، اسم حمزة أسامة محمد بن لادن «المولود في 9 مايو (أيار) 1989 في جدة، إلى لائحة ككشف مصدر مسؤول أن الأدلة الأميركية على وفاته «موقفة» للغة». وتعتبر الأمم المتحدة الحكومة الأميركية حمزة بن لادن عنصراً خطراً بإمكانه المشاركة في إعادة بناء المنظمة التي أضعفتها حرب واشنطن على الإرهاب بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001، ونافسها في

وكان حمزة بن لادن، نجل مؤسس تنظيم القاعدة أسامة بن لادن، الذي كان مرشحاً لوراثة موقع والده على رأس التنظيم، قتل في عملية «العبث بالولايات المتحدة» وتنظيم، بحسب وصف الخبير في مكافحة الإرهاب بجامعة جورج敦اون، بروس هوفمان، لـ«نيويورك تايمز». وقال هوفمان إن إيران مستعدة «لفعل» أي شيء يخل بتوازن الولايات المتحدة». ونقل بن لادن الإبن مع عائلته إلى المنطقة الحدودية مع باكستان. وقال مسؤولون إنه سافر إلى سوريا في السنوات القليلة الماضية. وعمل مع خلف والده أيمن الظواهري الزعيم الحالي للتنظيم في الحفاظ على العلاقات مع «طالبان» في

وأضاف البيان أن حمزة بن لادن كان مسؤولاً عن مهام التخطيط والتعامل مع مختلف الجماعات الإرهابية. وكانت تقارير قد أشارت إلى مقتل حمزة بن لادن في 31 يوليو (تموز) الماضي دون تفاصيل عن تاريخ العملية أو المكان أو الظروف التي أحاطت بمقتله، ولم تصدر في ذلك الوقت أي تقارير من أي جهة أميركية، تؤكد أو تنفي الخبر. في الوقت نفسه لم يصدر تنظيم «القاعدة» أي تصريح أو بيان تأييد لمقتل حمزة بن لادن. وادى تبين المعلومات وعدم التعليق الرسمي إلى تزايد الشكوك حول مقتل ابن تنظيم «القاعدة». وكان مسؤولون أميركيون كشفوا في أغسطس (آب) الماضي

واشنطن، هبة القدسي

بعد أكثر من ستة أسابيع من صدور تقارير تحدثت عن مقتله، أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بياناً رسمياً أكد فيه أن حمزة بن لادن ابن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن قد قتل في عملية لمكافحة الإرهاب بالقرب من الحدود الأفغانية الباكستانية. وقال بيان للبيت الأبيض صدر صباح أمس «إن مقتل حمزة بن لادن لا يحرر تنظيم «القاعدة» عن المهارات القيادية الهامة والعلاقة الرمية بأبيه فحسب، بل يقوض الأنشطة التشغيلية للجماعة». ولم يحدد البيان وقت العملية أو الظروف المحيطة بها وتفاصيلها.

### تطرق إلى دور «مدارس طالبان» بباكستان في تجنيد الشباب

## الرئيس المصري يحمل دولاً مسؤولة رعاية «الإرهاب» وإنجازه

الشباب باعتبارهم القطاع البريء والجري والطموح؛ غير أنها بدت كأنها وحش وخرج عن سيطرة من أطلقوه، فضلاً عن أن هناك دولاً ألهمت الفكرة المسلحة، وتركز عملياتها في ذلك الوقت أن تصنع وسائط للاتصال مع هذه الجماعات لكي تستخدمها بحديث يعطيها وزناً وثقلاً حقيقياً في التأثير على المنطقة، وعلى الساحة الدولية بشكل أو بآخر». وفي فبراير (شباط) 2018، افتتح السيسي، مقر قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب، وقال حينها إن «القوات المسلحة

بسقوط الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت». وتخوض قوات من الجيش والشرطة في مصر عمليات موسعة في مناطق مختلفة لمطاردة عناصر «إرهابية» مسلحة، وتركز عملياتها في شمال سيناء لملاحقة مجموعات تدين في معظمها بالولاء لتنظيم «داعش». وشهد السيسي على أنه «لم يكن من الممكن نجاح الإرهاب، ونمو أفكاره دون تبنيه من دول وحواضن»، وتطرق على وجه خاص إلى «مدارس طالبان» في باكستان، والتي قال إنها «استمرت 8 سنوات تجمع

كان السيسي يتحدث وسط جمع من كبار المسؤولين ورجال الدولة، وحضور أكثر من 1600 مشارك من الشباب، حسيما أفادت إدارة المؤتمر الذي نقلت فعالياته غالبية وسائل الإعلام المحلية المصرية. واستشهد السيسي بسنوات الثمانينات، والتي قال إنها شهدت استخداماً للإرهاب في «تحقيق أهداف سياسية بعيداً عن الشرعية الدولية أو الصدام بين الدول الكبرى، وكان وسيلة ناجحة لتحقيق أهداف بتكلفة سياسية واقتصادية وأمنية وعسكرية قليلة جداً، وانتهت

القاهرة، محمد نبيل حلمي

حفل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولاً لم يسبقها المسؤولية عن «رعاية الإرهاب» عبر تبني منظومات عمل المتطرفين وأفكارهم. ودعا السيسي، خلال مداخلة أجراها، ضمن جلسات النسخة الثامنة لـ«المؤتمر الوطني للشباب» الذي أقيم، أمس، في القاهرة، إلى ضرورة «مواكبة الخطاب الديني للعصر»، معتبراً أن «الإرهاب فككرة شيطانية الهدف منها ضرب مركز نقل الدين للإنسانية».

### جددت استعدادها أن تكون «ضامنة» للاتفاق المحتمل

## موسكو تدعو لاستئناف المفاوضات بين واشنطن و«طالبان»

موسكو، راند جبر

إلى انخفاض مستوى العنف هناك». مشدداً على أنه «إذا غسأدروا سيختفي عامل استفزاز، ووفقاً للمنطق يجب أن يتراجع العنف هناك». وأكد أن موسكو ستعاطى بشكل إيجابي مع القاهمات، في حال التوصل لاتفاق بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان»، مشيراً إلى «تلميحات وتسريبات جدية بشأن احتمال تأجيل الانتخابات وتنظيمها لاحقاً بشكل يختلف عن الذي يحدث الآن، وأن الأحزاب تناقش الآن مسألة الحكومة الانتقالية»، وقال: «ننظر إلى هذا بشكل إيجابي، لأن كل الخطوات التي تؤدي إلى تسوية شاملة في أفغانستان هي خطوات إيجابية».

وكان نائب وزير الخارجية الروسي إيغور مورغولوف قال في وقت سابق، بأن الولايات المتحدة و«طالبان» أكدت ضرورة أن تكون روسيا حاضرة كضامن بشكل أو بآخر عند التوقيع المحتمل على أي اتفاق.

وتراقب موسكو الوضع بدقة حول مصير المفاوضات المتوقفة، ونقلت وسائل إعلام روسية تصريحات المبعوث الأميركي الخاص متوقفة المتحدة وطالبان متوقفة وليست ممتدة. إن مستوى المشاعر مرتفع، وهي تندرج من كلا الجانبين، لكن يبدو لنا أن الطرفين سيعودان في فترة ما وسيواصلان عملية المفاوضات وإتمام الصفقة». وشدد على أن موسكو ترى في الاتفاق المحتمل بين الولايات المتحدة و«طالبان» «خطوة هامة تفتح الطريق إلى المصالحة الوطنية والتسوية الشاملة المقبلة للأزمة الأفغانية».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أعلن في وقت سابق أن المفاوضات بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» ممتدة». وقال بأنه ألقى لقاءات كانت مقبورة مع كل من زعماء «طالبان» والرئيس الأفغاني، وكان من المتوقع أن تجري في كامب ديفيد الأسبوع الماضي. وترى أوساط روسية أن إقامة مستشار للرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون أخيراً، يمكن أن توفر أجواء لاستئناف المفاوضات، خصوصاً أن بولتون كان من أشد معارضي توقيع اتفاق مع حركة «طالبان». وعولت أميركا سريعاً من أفغانستان، على هذه المفاوضات لوضع آلية للتسوية في هذا البلد. وسارعت إلى إعلان استعدادها لأن تكون «ضامنة للاتفاق المحتمل بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» الأفغانية».

ووفقاً لتصريحات سابقة لكابولوف الذي شدد على أن «روسيا ستضع الاتفاقيات المحتملة بين طالبان والولايات المتحدة، ولن تكون وحدها بل مع عدد من البلدان الأخرى». وأعبّر كابولوف، عن قناعة بان انسحاب القوات الأميركية من عدد من المقاطعات في أفغانستان «يجب أن يؤدي

الدول استخدمته (الإرهاب) لتحميط سوريا وإحداث فراغ في الشرق، لإكمال الفراغ الذي حدث في العراق حتى يتم تدمير الشرق بأكمله، ودون اللجوء إلى الحرب التقليدية، وبعيداً عن مساهمة المجتمع الدولي، وذلك عبر الإرهاب، وبعبء ناسقة» نقل الأحوال».

وخاطب السيسي المصريين بقوله: «الدنيا خيار من اثنين، إما أن نسلم لهم (الإرهابيين) حكم البلاد، وإما أن نقتلهم»، وواصل: «سيظل الصراع بيننا وبينهم، ونحن حتى الآن لم نتخذ فكراً للفضية كما ينبغي».

ومع استمرار الحرب عبر السنوات الأخيرة، تحول انتباه الحكومة النيجيرية إلى المشاكل الأمنية الأخرى من مشكلة حرب العصابات الإجرامية، والجماعات المنطرفة في ولاية زامفارا الشمالية الغربية، والمعارك الضارية حول حقوق ملكية الأراضي في أواسط البلاد، وجرائم القتل خارج نطاق القانون على أيدي قوات الشرطة، مع عمليات الاختطاف لطبلا للعدى في مختلف أرجاء نيجيريا.

وقد أعلن الرئيس محمد بخاري عن خطط لنقل رعايا البلاد جواً من دولة جنوب أفريقيا حيث يتعرض المواطنون النيجيريون النازحون هناك إلى أعمال العنف الناجمة عن كراهية الأجانب.

وصرح القادة العسكريون، الذين يواجهون الشكايات المتزايدة باعتماد الأساليب القديمة وغير الفعالة، بان المعسكرات السوبر تمثل الأسلوب الجديد والأكثر فعالية في التصدي للجماعات الإرهابية التي صارت أكثر مقدرة الآن على شن الهجمات المتطورة ضد الجيش الوطني في البلاد. ويُعدّ وضع الفاسد من عوامل إطالة الحرب الداخلية في نيجيريا بين الحكومة و«بوكو حرام» الإرهابية، وخصوصاً في المناطق الريفية بشمال شرقي نيجيريا، وهي من أخطر المناطق في عموم البلاد. وتسببت الحرب في فرار أكثر من مليوني مواطن من منازلهم وقراهم، فضلاً عن مصرع عشرات الآلاف وإصابة كثيرين آخرين، مع كثير من حالات الاختطاف وإجبار الشباب على الانضمام إلى صفوف الجماعة للقتال ضد الحكومة.

وأفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأسبوع الحالي، بأن هناك ما يقرب من 22 ألف مواطن نيجيري مفقودين خلال سنوات تلك الأزمة الراهنة. وقال لوضع سنوات قليلة، كانت الأوضاع توحى بالمرئيد من التفاؤل. ففي عام 2015، وفي أعقاب انتخاب الرئيس محمد بخاري للمرة الأولى، أحرز الجيش النيجيري تقدماً عسكرياً هائلاً في هزيمة «بوكو حرام». إن تمكن الجيش من طرد الإرهابيين

من مدينة ميدوغوري عاصمة ولاية برونو الشمالية، وكذلك من المدن والبلدات الصغيرة التي سيطرت عليها عناصر الجماعة، وتعقبت قوات الجيش حتى معاقبتهم ومخابثتهم داخل الغابات.

ومع استمرار الحرب عبر السنوات الأخيرة، تحول انتباه الحكومة النيجيرية إلى المشاكل الأمنية الأخرى من مشكلة حرب العصابات الإجرامية، والجماعات المنطرفة في ولاية زامفارا الشمالية الغربية، والمعارك الضارية حول حقوق ملكية الأراضي في أواسط البلاد، وجرائم القتل خارج نطاق القانون على أيدي قوات الشرطة، مع عمليات الاختطاف لطبلا للعدى في مختلف أرجاء نيجيريا.

وقد أعلن الرئيس محمد بخاري عن خطط لنقل رعايا البلاد جواً من دولة جنوب أفريقيا حيث يتعرض المواطنون النيجيريون النازحون هناك إلى أعمال العنف الناجمة عن كراهية الأجانب.

وصرح القادة العسكريون، الذين يواجهون الشكايات المتزايدة باعتماد الأساليب القديمة وغير الفعالة، بان المعسكرات السوبر تمثل الأسلوب الجديد والأكثر فعالية في التصدي للجماعات الإرهابية التي صارت أكثر مقدرة الآن على شن الهجمات المتطورة ضد الجيش الوطني في البلاد. ويُعدّ وضع الفاسد من عوامل إطالة الحرب الداخلية في نيجيريا بين الحكومة و«بوكو حرام» الإرهابية، وخصوصاً في المناطق الريفية بشمال شرقي نيجيريا، وهي من أخطر المناطق في عموم البلاد. وتسببت الحرب في فرار أكثر من مليوني مواطن من منازلهم وقراهم، فضلاً عن مصرع عشرات الآلاف وإصابة كثيرين آخرين، مع كثير من حالات الاختطاف وإجبار الشباب على الانضمام إلى صفوف الجماعة للقتال ضد الحكومة.

وأفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأسبوع الحالي، بأن هناك ما يقرب من 22 ألف مواطن نيجيري مفقودين خلال سنوات تلك الأزمة الراهنة. وقال لوضع سنوات قليلة، كانت الأوضاع توحى بالمرئيد من التفاؤل. ففي عام 2015، وفي أعقاب انتخاب الرئيس محمد بخاري للمرة الأولى، أحرز الجيش النيجيري تقدماً عسكرياً هائلاً في هزيمة «بوكو حرام». إن تمكن الجيش من طرد الإرهابيين

في السابق. إن معسكر باما هو كقلعة الحصنة». هذا، وقد أفادت التقارير الإخبارية بتعرض ذلك المعسكر لهجوم من الجماعة الإرهابية في اليوم التالي لتلك التصريحات. ومدرت الحرب الدائرة مع جماعة بوكو حرام الإرهابية به بعض الميادين الحكومية، ومحلي الشؤون الأمنية، فضلاً عن عمال الإغاثة. وفي شمال شرقي نيجيريا، وجهت الاتهامات منذ فترة ليست بالقصيرة ضد «جماعة بوكو حرام» لتربحها من الصيد الجائر على طول بحيرة تشاد وعرضها، التي تحظر جميع أنشطة الصيد فيها بأمر الحكومة، كما يرفضون الضرائب على السيارات والشاحنات في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. والآن، باتت نفس الاتهامات تنال من الجيش الوطني لقيامه بنفس الممارسات ضد مواطني البلاد. ورغم أن الحكومة النيجيرية تخصص ما يقارب 80 مليون دولار كل ثلاثة أشهر لصالح الجهود الحربي الوطني، فإن جنود الجيش يفتقرون إلى كثير من الذخيرة، والعتاد، والرعاية الطبية مما يجبر تساقولات المواطنين عن أوجه إنفاق تلك الأموال.

\* «نيويورك تايمز»

بسقوط الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت». وتخوض قوات من الجيش والشرطة في مصر عمليات موسعة في مناطق مختلفة لمطاردة عناصر «إرهابية» مسلحة، وتركز عملياتها في ذلك الوقت أن تصنع وسائط للاتصال مع هذه الجماعات لكي تستخدمها بحديث يعطيها وزناً وثقلاً حقيقياً في التأثير على المنطقة، وعلى الساحة الدولية بشكل أو بآخر». وفي فبراير (شباط) 2018، افتتح السيسي، مقر قيادة قوات شرق القناة لمكافحة الإرهاب، وقال حينها إن «القوات المسلحة

### بعد 10 سنوات ما زال عناصرها يبثون الرعب والفرع والعنف في نيجيريا

## إطالة جديدة لـ«بوكو حرام» بالطائرات المسيرة



سكان مخيم كوندوغا الذي يستضيف عشرات الآلاف من الأشخاص الفارين من الحرب مع «بوكو حرام» (نيويورك تايمز)

من أصل عشر مناطق في ولاية برونو النيجيرية الشمالية على مقربة من بحيرة تشاد، وذلك وفقاً للمحللين الأمنيين وأحد المسؤولين الفيدراليين في البلاد. وهم يواصلون شن وتنفيذ الهجمات الإرهابية بصفة شبه يومية، بما في ذلك إطلاق مخفف للنيرون خلال الأسبوع الماضي على مكتب حاكم ولاية برونو. عمل بالوكالة إلى السكان الذين يعيشون في القرى الخاضعة لسيطرة الجماعة الإرهابية، مثل قرية كوندوغا، فإن هزيمة جماعة «بوكو حرام» تبدو كالمطل بعيد المنال، إذ أسفر الهجوم الانتحاري الذي وقع يوم 17 يونيو (حزيران) الماضي، وأصاب عبدول ورفاقه الصغار بالندبات الغائرة في أجسامهم الضعيفة (حُجج اسم الطفل الصغير عن النشر حماية له ولاسرته من الانقمام، عن مصرع 30 مواطناً، من بينهم ثمانية أطفال.

ووفقاً لكثير من الروايات، يعاني الجيش النيجيري من إحباط شديد في حالته المعنوية، في التصدى لهجمات الجماعة الإرهابية. ورفع بعض الجنود شكواهم بأنهم لم يخرجوا في إجازات لزيارة أسرهم منذ أكثر

من ثلاث سنوات، إلى جانب أسلحتهم وعرباتهم التي أصاب بعضها العطب، وصارت في حالة يرثى لها. وفي أغسطس (آب) الحالي، نبه القائد النيجيري الجديد لعملية «السلام بالقوة» العسكرية على ضباطه بضرورة تقديم الماء المعسكر السوبر في «باما» مع دخان أزرق ينطلق من جانباها في شمال شرقي نيجيريا، وهي من أخطر المناطق في عموم البلاد. وتسببت الحرب في فرار أكثر من مليوني مواطن من منازلهم وقراهم، فضلاً عن مصرع عشرات الآلاف وإصابة كثيرين آخرين، مع كثير من حالات الاختطاف وإجبار الشباب على الانضمام إلى صفوف الجماعة للقتال ضد الحكومة.

وأعلن الجيش النيجيري في الشهر نفسه عن سحب القوات المنتشرة في المواقع البعيدة منطرية الأطراف داخل المناطق الريفية وإعادة نشرها في معسكرات محصنة أطلق عليها مسمى «المعسكرات السوبر»، وتوجد هذه «المعسكرات السوبر» داخل بلدات الحاميات المسلحة التي جذب إليها الجيش النيجيري عشرات الآلاف من المدنيين خلال السنوات الأخيرة، إثر طردهم من قراهم على أيدي الجماعة الإرهابية أو أحرق جنود الجيش تلك القرى وأحاطوا بسكانها فيما قيل إنه عمليات الجيش لتأمين المناطق الريفية من الإرهابيين. وتحيط الخنادق المطولة ببلدات الحاميات لإبطاء

بعد مرور عقد من الحرب المهلكة مع متطرفي جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، صاروا الآن أفضل تسليحاً من أي وقت مضى، ويملكون الطائرات «الدرون» المسيرة (من غير طيار) الأكثر تطوراً من الجيش النيجيري المنهك والمحطة معنوياته. وقف الصبي عبدول البالغ عشر سنوات من عمره على أول الطريق الترابي في قريته المحاصرة بين حقول الذرة البيضاء، ورفع قميصه لتظهر ندبة غائرة طويلة في أسفل بطنه كانت نتيجة تفجير انتحاري نفذه مجرمو «بوكو حرام» في يونيو (حزيران) الماضي، وطارت شظاياه لتتمزق بطن الصبي الصغير.

وتجمع نحو عشرة من الصبية الصغار حول عبدول رافعين قمصانهم ويكلم منهم نذبة المميزة من الهجوم الدموي الجبان نفسه. كان من المتوقع لدى الجمع أن تنفضي فصول حرب نيجيريا الطويلة ضد جماعة «بوكو حرام» المتطرفة. وقد أعيد انتخاب الرئيس محمد بخاري، الحاكم العسكري الأسبق للبلاد، في وقت سابق من العام الحالي، إثر تفاخره العلني بالتقدم الذي أحرزه على صعيد مكافحة تلك الجماعة الإرهابية المجرمة. وكان الرئيس النيجيري قد أعلن في غير مناسبة سابقة عن «الهزيمة التقنية» التي لحقت بعناصر الجماعة الإرهابية في حين أنه أقر لاحقاً بأن أعضاءها لا يزالون يشكلون مصدرًا من مصادر الإزعاج في البلاد.

وبعد مرور عشر سنوات كاملة من الحرب المستمرة، لا يزال عناصر «بوكو حرام» المتطرفون يجوبون أرجاء الريف النيجيري يبثون الرعب والفرع والعنف هنا وهناك من دون رادع أو معاقبة. وامتلك عناصر الجماعة الإرهابية اليوم معدات متطورة تفوق ما بحوزة الجيش الوطني النيجيري، صاروا بها أفضل تسليحاً وعتاداً، لا سيما في إغراق الغارات الناجحة التي شنت على الألوية العسكرية التابعة للجيش النيجيري، وفقاً لإفادات مختلف السياسيين المحليين والمحللين الأمنيين في البلاد.

يسيطر المتطرفون من أعضاء الجماعة الإرهابية على أربع

مايدوغوري (نيجيريا)  
ديون سيرسي\*





## السودان يرحل قيادياً «تكفيرياً» صادراً بحقه حكم مشدد إلى مصر

مدین حرّض على قتل الضباط وارتبط بالإرهابي عادل حبارة

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
قال مصدر أمني مصري، إن «القاهرة تترقب وصول أحد المطلوبين من القيادات التكفيرية الهاربة إلى السودان، الصادر بحقه حكم مشدد في جرائم قتل وأعمال عنف ضد ضباط الشرطة، ويدعى مدين إبراهيم محمد حسنين».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن «الشرق الأوسط»، أن «مدين وصل مطار الخرطوم الليلة قبل الماضية، تمهيداً لترحيله إلى القاهرة، وأنها مسألة وقت ويصل مصر، نظراً للإجراءات المتبعة في هذا الشأن لترحيل المطلوبين»، مؤكداً أن «هناك تنسيقاً كاملاً بين الأمن المصري والسوداني في هذا الأمر، وسوف يتبعه تسليم مطلوبين آخرين لمصر».

وأكد عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مدين حكم عليه بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً في عام 2013، مع 16 آخرين، بينهم هارون للخارج، في القضية المعروفة بقضية (عنف الشريعة)، والتي تتعلق بقتل ضباط وافرد شرطة، والتحرير ضد نظام الحكم في البلاد»، مضيفاً أن «مدين يتبع جماعة تسمى (الشوقيين) أتباع شوقي الشيخ، وهم مجموعة تكفيرية نشأت في محافظة الفيوم (جنوب غربي القاهرة)، وحدث بينها انشقاقات بسبب قضايا (تكفير العوام، والعذر بالجهل، وتكفير من لم يكفر العوام)».

وأكد عبد المنعم أن «مدين» هرب إلى السودان قبل الحكم عليه في مصر، تقريباً بعام واحد، واستقر هناك، لافتاً إلى أنه «كان معتقلاً في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك بسجن وادي النطرون شديد الحراسة، وكانت مجموعة التكفيريين، ومنها مدين، موجودة في سجن وادي النطرون داخل عنبر رقم (2)، وعقب أحداث ثورة 25 يناير (كانون الثاني) عام 2011 خرج

## تونس: اعتقال إرهابي متورط في الهجوم على منزل وزير داخلية سابق

تونس، المنجي السعيداني  
اعتقلت الوحدات الأمنية التونسية المختصة في مكافحة الإرهاب بمنطقة تطاوين (جنوب شرقي تونس)، عنصراً متطرفاً مصنفًا «خطير جداً»، متورطاً في الهجوم الذي استهدف منزل عائلة لطفي بن جدو وزير الداخلية التونسية السابق قبل نحو خمس سنوات.

## نقاش محتمل لتعزيز التنسيق الأمني للحد من انتشار الإرهابيين في المنطقة

قمة طارئة لمواجهة الإرهاب في منطقة غرب أفريقيا  
نواكشوط، الشيخ محمد  
احتضنت مدينة واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، أمس (الجمعة) قمة طارئة لرؤساء المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، لمناقشة خطر الإرهاب الذي يضرب المنطقة وضرورة تنسيق الجهود لمواجهة، وخاصة في منطقة الساحل وحوض بحيرة تشاد، حيث تنتشر جماعات مرتبطة بـ«القاعدة» و«داعش».

## مدين حرّض على قتل الضباط وارتبط بالإرهابي عادل حبارة

الماضي إلى قرابة 500 هجوم. وأشار رئيس ساحل العاج الحسن واتارا خلال القمة إلى أن القوات الأمنية التي توجد في مالي وبقية القوات التابعة لدول الساحل «غير كافية» لمواجهة خطر الإرهاب، قبل أن يؤكد: «علينا أن نجد وسائل أوسع وأكثر فاعلية للتنسيق».

## مدين حرّض على قتل الضباط وارتبط بالإرهابي عادل حبارة

واعتقد عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مدين حكم عليه بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً في عام 2013، مع 16 آخرين، بينهم هارون للخارج، في القضية المعروفة بقضية (عنف الشريعة)، والتي تتعلق بقتل ضباط وافرد شرطة، والتحرير ضد نظام الحكم في البلاد»، مضيفاً أن «مدين يتبع جماعة تسمى (الشوقيين) أتباع شوقي الشيخ، وهم مجموعة تكفيرية نشأت في محافظة الفيوم (جنوب غربي القاهرة)، وحدث بينها انشقاقات بسبب قضايا (تكفير العوام، والعذر بالجهل، وتكفير من لم يكفر العوام)».

## الرئيس غني: قتلنا ألفي مسلح من «طالبان» خلال أسبوع



إسلام آباد، جمال إسماعيل  
أعلنت القوات الأفغانية عن عدد من العمليات ضد قوات «طالبان» في عدد من الولايات، فيما أعلنت القوات الأفغانية، وتحدث الجانبان عن عشرات من القتلى في صفوف المتهمين حمادة السيد، لاعب فريق كرة القدم «بنادي اسوان»، المخلّى سبيله بتدابير احترازية.

## مصر: مقتل 4 «إرهابيين» وسقوط 3 جنود ضحايا في سيناء



القاهرة، الشرق الأوسط  
في الوقت الذي أفادت فيه مصادر أمنية مصرية، أمس، بمقتل 4 «إرهابيين» شاركوا في «هجوم مسلح» استهدف كميناً أمنياً جنوب مدينة العريش وسقوط 3 جنود ضحايا، أجلت محكمة الجنائيات في القاهرة، قضيتين تتعلقان باتهام 56 شخصاً بالانتماء لتنظيم «داعش» إلى أواخر الشهر الحالي.

## مدين حرّض على قتل الضباط وارتبط بالإرهابي عادل حبارة



واعتقد عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مدين حكم عليه بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً في عام 2013، مع 16 آخرين، بينهم هارون للخارج، في القضية المعروفة بقضية (عنف الشريعة)، والتي تتعلق بقتل ضباط وافرد شرطة، والتحرير ضد نظام الحكم في البلاد»، مضيفاً أن «مدين يتبع جماعة تسمى (الشوقيين) أتباع شوقي الشيخ، وهم مجموعة تكفيرية نشأت في محافظة الفيوم (جنوب غربي القاهرة)، وحدث بينها انشقاقات بسبب قضايا (تكفير العوام، والعذر بالجهل، وتكفير من لم يكفر العوام)».

## مدين حرّض على قتل الضباط وارتبط بالإرهابي عادل حبارة



واعتقد عمرو عبد المنعم، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، لـ«الشرق الأوسط»، أن «مدين حكم عليه بالسجن المشدد لمدة 15 عاماً في عام 2013، مع 16 آخرين، بينهم هارون للخارج، في القضية المعروفة بقضية (عنف الشريعة)، والتي تتعلق بقتل ضباط وافرد شرطة، والتحرير ضد نظام الحكم في البلاد»، مضيفاً أن «مدين يتبع جماعة تسمى (الشوقيين) أتباع شوقي الشيخ، وهم مجموعة تكفيرية نشأت في محافظة الفيوم (جنوب غربي القاهرة)، وحدث بينها انشقاقات بسبب قضايا (تكفير العوام، والعذر بالجهل، وتكفير من لم يكفر العوام)».



## نجم طوال سنوات حكمه في التسبب بانقسام البلاد

## زيمبابوي وأفريقيا تودعان موغابي... بطل الاستقلال الذي أصبح طاغية

## موغابي في سطور

● وُلد روبرت غابرييل موغابي في 21 فبراير (شباط) 1924، في بعثة التبشير الكاثوليكية في كوتاما (وسط)، وقد وُصف بأنه طفل وحيد ومخاير يراقب المشاهدة وهو بقرا. وبينما كانت تراهوه فكرة أن يصبح قسا، دخل سلك التعليم بعدما أفرته الماركسية، اكتشف موغابي السياسة في جامعة «فور هاري» التي كانت المؤسسة الوحيدة المفتوحة للسود في جنوب أفريقيا في نظام الفصل العنصري. في 1960 التحق بالانضال ضد الحكم الأبيض والعنصري في روديسيا. وقد أوقف بعد أربع سنوات وأُضفي في السجن عشر سنوات جعلته يتعمر بمرارة كبيرة. فقد رفضت السلطات السماح له بالمشاركة في تشييع ابنه البالغ من العمر 4 سنوات درجة كبيرة.



جثمان رئيس زيمبابوي السابق محمولاً إلى مثواه الأخير (أ.ب)

البلاد. وقد احتلوا العناوين الرئيسية لوسائل الإعلام الغربية. وسرعت حملة الإصلاح انهيان الاقتصاد الذي كان متعثرًا أساسًا. واليوم تعاني زيمبابوي من نقص في السيولة ويعاني 90% من سكانها من البطالة. وفي خطب طويلة ضد

الامبريالية، حث موغابي الغرب مسؤولية كل مشكلات البلاد خصوصا انهيارها المالي، ورفض كل الاتهامات بالاستبداد. وقال في 2013: «إذا قال لك أشخاص إنك ديكتاتور (...) فهم يفعلون ذلك خصوصا للإضرار بك وتشويه صورتك، لذلك لا تهتم بذلك». وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2017، أقال موغابي نائب الرئيس إيمرسون منانغاغا تحت ضغط زوجته غريس الطموحة التي فرضت نفسها في السباق على الرئاسة. وقد ارتكب بذلك خطأ قاتلاً. فقد تخلى عنه الجيش، ثم حزنه «الاتحاد الوطني الأفريقي لزييمبابوي- الجبهة الوطنية» (زانو- الجبهة الوطنية) والشارع أيضا. واضطر أكبر رؤساء الدول الأفريقية سناً، إلى الاستقالة في 21 نوفمبر 2017، وكان يبلغ من العمر 93 عاماً. وقد رأى بعد ذلك في هذه الخطوة «انقلاباً»، ومتأثراً بالغضب الذي تمكّن، دعا ضمناً عشية الانتخابات العامة في 2018 إلى التصويت للمعارضة.

نحو عشرين ألف قتيل. لكن العالم غض النظر. ولم ينته هذا الوضع إلا في الألفية الجديدة مع تجاوزه ضد المعارضة وعمليات التزوير في الانتخابات والإصلاح الزراعي العنيف الذي قام به. وبعدها أضعف سياسياً وزرع استقراره رفاقه السابقون

مهمة وسمح حتى لزعميمهم إيان سميت بالبقاء في البلاد. وبدأ الثائر موغابي الذي يحمل شهادات جامعية، زعيماً نموذجياً. فخلال عشر سنوات حققت البلاد تقدماً كبيراً من بناء مدارس إلى فتح مراكز صحية وتأمين مساكن للأغلبية السوداء.

هراري، «الشرق الأوسط»، ودع الآلاف من مواطني زيمبابوي، وفي مقدمتهم رئيسهم الحالي إيمرسون منانغاغا، الرئيس الأسبق وبطل الاستقلال روبرت موغابي، إلى مثواه الأخير، وسط حشود ملأت الاستاد الرياضي الوطني في العاصمة هراري، بحضور عدد من الرؤساء الإفريقية يتقدمهم رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامابوزا وكينيا أوهورو كينياتا وغينيا الاستوائية تيودورو أويبانغ نغيمبا.

وتوفي موغابي في السادس من سبتمبر (أيلول) عن 95 عاماً في مستشفى في سنغافورة كان يزوره باستمرار في السنوات الأخيرة للعلاج.

ويعد موغابي، صاحب الرقم القياسي في مدة الحكم بين الرؤساء الحاليين، إذ أنه بدأ بحكم زيمبابوي منذ أربعين عاماً. وخلال حكمه الذي استمر 37 عاماً على رأس زيمبابوي حتى سقوطه في 2017، تحول روبرت موغابي من بطل للاستقلال وصديق للغرب إلى طاغية تسبب في انهيار اقتصاد بلده.

واضطر موغابي إلى الاستقالة قبل سنتين بعد تحرك للجيش وحزبه. وقد غادر السلطة بعد سنوات من القمع في بلد مرته أزمة اقتصادية بلا نهاية أغرقت جزءاً من السكان في الجوع، واستقبل الحضور الذين ارتدوا بعضهم قصفاً

تحتل صور موغابي، النمش بإطراف مجموعة من أغاني «حرب التحرير» وهم يرفعون لافتات كتبت عليها عبارات تشيد ب«الأيقونة الثورية» أو «بإرته في خدمة الأمة».

لكن في شوارع العاصمة كثير من المواطنين الذين لا هم لهم سوى تأمين حياتهم اليومية بين البطالة والتضخم الكبير جداً ونقص المواد الأساسية. ورأى ستيفن (45 عاماً) الذي كان يتسوق أن «النقص في المواد هو الإرث الوحيد لحكمه، هذا كل ما خلفه». وأضاف رب العائلة، الذي فشل عدم كشف اسم عائلته: «ليس لدي أي سبب للذهاب إلى مراسم تشييعه»، وأكد كينيثا تيردرا (59 عاماً) العاطل عن العمل لـ«فرانس برس»: «لم يعد لدينا وقود لنذهب إلى الجنائز». نتج روبرت موغابي طوال سنوات حكمه، في التسبب في انقسام البلاد، حتى مجدداً حول دفته، ولأيام، عملت أسرته على

## المحطات الرئيسية في تاريخ زيمبابوي خلال حكم موغابي

عن عهد الاستعمار. - في الواقع بدأت هذه الحركة بعد رفض ناخبي زيمبابوي مشروع دستور يعزز صلاحيات رئيس الدولة ويسمح بمصادرة مزارع البيض من دون تعويضات، في إطار الإصلاح الزراعي. وتمت مصادرة مزارع 4000 و4500 من المزارعين البيض بدعم من نظام موغابي. - في مارس (آذار) 2002، أعيد انتخاب موغابي رئيساً في اقتراع قال المراقبون إنه غير نظامي وبعد حملة شهدت أعمال عنف. في مارس 2008، فاز الحزب المعارض حركة التغيير الديموقراطي في الانتخابات التشريعية. كما تقدم زعيمه مورغان تشانجيرا على موغابي في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية، إلا أنه انسحب بسبب أعمال العنف التي استهدفت أنصاره بين دورتي الاقتراع. وأعيد انتخاب موغابي في يونيو

كان موغابي يثير الإعجاب. فسياسة المصالحة التي أتبعها باسم حماية وحدة البلاد جعلته محل إشادة خصوصا في العواصم الأجنبية. وقال حينذاك: «كنت أعداء الأمس واليوم أنتم أصدقائي». وقد عين شخصيات من البيض في مناصب وزارية

- في 18 أبريل (نيسان) 1980، أصبحت روديسيا مستقلة باسم زيمبابوي بعد تسعين عاماً من الاستعمار البريطاني. وكان رئيس الوزراء إيان سميت قد أعلن منذ 1965 ومن جانب واحد استقلال البلاد الذي لم تعترف به لندن، من أجل حماية امتيازات الأقلية البيضاء. - غرقت البلاد في حرب أودت بحياة 27 ألف شخص على الأقل من 1972 إلى 1979 بين سلطات السابوري (هراري اليوم) والوطنيين السود. - بعد توقيع اتفاق لانكاستر هاوس في لندن، فاز موغابي، زعيم الاتحاد الوطني الأفريقي لزييمبابوي (زانو) في الانتخابات وأصبح رئيساً للحكومة. وأصبح شريكه في النضال جوشوا نكومو زعيم الاتحاد الشعبي الأفريقي لزييمبابوي (زابو) وزيراً للداخلية. - في فبراير 1982، اتهم نكومو

لهم وزراء سابقين في حكومته ب«ترك الحقيقة في البيت» عندما روجوا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

## كاميرون يخرج عن صمته بهجوم على جونسون وقادة «حملة بريكست»

لوزراء بريطانيا على مدى 200 سنة عندما قاد المحافظين إلى سدة الحكم وعمره 43 سنة فقط، بحسب ما أشارت هيئة جونسون الحالية بأن بريطانيا ستخرج من الاتحاد باتفاق أو من دونه بحلول 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على رغم أن البرلمان صوت قبل أيام على إرغام الحكومة على طلب تمديد مهلة الخروج من الاتحاد إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول الشهر المقبل. وجاء تصويت البرلمان عشية سريان قرار تعليق عمله 5 أسابيع يطلب من حزب المحافظين صؤتوا مع المعارضة على قانون يلزم الحكومة بعدم الخروج من الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق. وكان كاميرون أصغر رئيس



رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون (في الأمام) يوجه انتقادات لاذعة لرئيس الوزراء الحالي بوريس جونسون (في الخلف) (أ.ب)

إلى اتفاق مع الأوروبيين على شكل العلاقة مستقبلاً بعد «الطلاق». وقال: «أنا لا أقول إنه سيتم إجراء استفتاء أو إنه يجب

اتهم وزراء سابقين في حكومته ب«ترك الحقيقة في البيت» عندما روجوا لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

## كاميرون يخرج عن صمته بهجوم على جونسون وقادة «حملة بريكست»

رفض البرلمان 3 مرات خطتها من أجل الخروج من الاتحاد الأوروبي. ولم يستعد كاميرون الذي تولى رئاسة الحكومة بين عامي 2010 و2016، أن تلجا بريطانيا إلى إجراء استفتاء ثان لحسم مسألة الخروج من التكتل الأوروبي، في ضوء عدم الوصول

لندن، «الشرق الأوسط»، وجّهه رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كاميرون، في أول خروج له عن الصمت الذي التزمه عقب استفتاء «بريكست» عام 2016، انتقادات لرئيس الوزراء الحالي بوريس جونسون والوزير البارز في حكومته مايكل غوف، معتبراً أنها تصرفا يشبه اسم عائلته: «مروغ» خلال الحملة التي قادها دعماً لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وجاء خروج كاميرون عن صمته في إطار حملة الترويج لإطلاق مذكراته «فور ذا ريكورد»، التي يتناول فيها «الزئزال» الذي تسبب فيه عندما كان رئيساً للوزراء وقاد بريطانيا إلى استفتاء تاريخي صوّت فيه البريطانيون لمصلحة الخروج من التكتل الأوروبي، علماً أنه كان مؤيداً للبقاء. وشن كاميرون في مقابلة مع صحيفة «التايمز» عشية صدور كتابه، هجوماً على بعض

## اعتقال مسؤول كبير في الشرطة الكندية بتهمة التجسس لصالح دولة أجنبية

يُواجه كاميرون أوريس خمس تهم بموجب القانون الجنائي الكندي وقانون حماية المعلومات المرتبط بالأمن القومي، حسب ما قالت شرطة الخيالة الكندية الملكية في بيان، كما نقلت عن الصحافه المذمعي: واحتجز أوريس الخميس في أوتاوا العاصمة الوطنية، حيث مفاز وكالات الأمن والاستخبارات وأحيل الجمعة إلى

قاضي وجه إليه التهمة رسمياً، بحسب ما قال للصحافة المدعي جون ماكفارلين. وأضاف أن أوريس يجب أن يمثل أمام العدالة الجمعة المقبل. وقد وُضع قيد الاحتجاز الوقائي حتى ذلك التاريخ. وأوضح ممثل الجد»، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية. من جهته عبّر منافسه زعيم المحافظين أندرو شير عن «قلقته لاعتقال عنصر

بإعطائهم إيّاها». وقال رئيس الوزراء جاستن ترودو الذي يقوم بحملة انتخابية لولاية ثانية، لصحافيين في تجمع انتخابي: «يمكنني أن أؤكد لكم أن السلطات تأخذ هذا الأمر على محمل الجد»، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية. من جهته عبّر منافسه زعيم المحافظين أندرو شير عن «قلقته لاعتقال عنصر

وأواجه كاميرون أوريس خمس تهم بموجب القانون الجنائي الكندي وقانون حماية المعلومات المرتبط بالأمن القومي، حسب ما قالت شرطة الخيالة الكندية الملكية في بيان، كما نقلت عن الصحافه المذمعي: واحتجز أوريس الخميس في أوتاوا العاصمة الوطنية، حيث مفاز وكالات الأمن والاستخبارات وأحيل الجمعة إلى

يُواجه كاميرون أوريس خمس تهم بموجب القانون الجنائي الكندي وقانون حماية المعلومات المرتبط بالأمن القومي، حسب ما قالت شرطة الخيالة الكندية الملكية في بيان، كما نقلت عن الصحافه المذمعي: واحتجز أوريس الخميس في أوتاوا العاصمة الوطنية، حيث مفاز وكالات الأمن والاستخبارات وأحيل الجمعة إلى

قاضي وجه إليه التهمة رسمياً، بحسب ما قال للصحافة المدعي جون ماكفارلين. وأضاف أن أوريس يجب أن يمثل أمام العدالة الجمعة المقبل. وقد وُضع قيد الاحتجاز الوقائي حتى ذلك التاريخ. وأوضح ممثل الجد»، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية. من جهته عبّر منافسه زعيم المحافظين أندرو شير عن «قلقته لاعتقال عنصر

بإعطائهم إيّاها». وقال رئيس الوزراء جاستن ترودو الذي يقوم بحملة انتخابية لولاية ثانية، لصحافيين في تجمع انتخابي: «يمكنني أن أؤكد لكم أن السلطات تأخذ هذا الأمر على محمل الجد»، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية. من جهته عبّر منافسه زعيم المحافظين أندرو شير عن «قلقته لاعتقال عنصر

وأواجه كاميرون أوريس خمس تهم بموجب القانون الجنائي الكندي وقانون حماية المعلومات المرتبط بالأمن القومي، حسب ما قالت شرطة الخيالة الكندية الملكية في بيان، كما نقلت عن الصحافه المذمعي: واحتجز أوريس الخميس في أوتاوا العاصمة الوطنية، حيث مفاز وكالات الأمن والاستخبارات وأحيل الجمعة إلى







## 50 مليار طن سنوياً يستهلك نصفها في أعمال البناء مافيا الرمال من الصين إلى المغرب

بيروت: عبد الهادي نجار



بينما كانت بعض الدول العربية تشهد ما اصطلح على تسميته بـ«الربيع العربي»، كانت مدينة أصيلة في شمال المغرب تواجه ثورة من نوع آخر. فخلال السنوات بين 2012 و2014، عرفت المدينة الساحلية زيادة غير مسبوقة في بناء الشقق والمنازل والفنادق والمنتجعات السياحية. وفي قلب طفرة التطوير العقاري هذه، كانت شركات البناء تبحث عن الخيارات الأرخص للتوفير في تكاليف الإنشاء، فوجدت غايتها في الرمال الشاطئية التي جرى استخراجها بإيادي المئات من الشباب الباحثين عن فرصة للعمل.

ونتيجة لتراجع الطلب على العقارات لاحقاً، توقف ضخ المال في هذه السوق، وتباطأ سحب الرمال. وأمام الشقق الفارغة وغير المكتملة، كشف الشاطئ الذي أزيلت رماله، وانخفض منسوبه، عن صخور أخذ المد يطالها ويخلف فيها بحيرات وبركاً. أمام هذه السخائر الاقتصادية والثقافية والبيئية، قامت بلدية أصيلة في صيف 2016 باستيراد الرمال من أماكن أخرى لتزيم أكثر الأماكن جلباً للسباح.

وفيما يعاقب القانون المغربي بالحبس من سنة إلى 5 سنوات على استغلال الرمال، بشكل غير قانوني، يستمر نهج الشواطئ في أصيلة، وعلى كامل السواحل المغربية، التي تمتد على طول 3500 كيلومتر. ويشير تقرير صدر مؤخراً عن برنامج الأمم المتحدة

التي تعتمد عملها الحواسيب والهواتف المحمولة وجميع الأجهزة الإلكترونية. ويجري استخراج الرمال والحصى على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، لكن هناك القليل من البيانات العالمية حول هذا النشاط. ويقدّر برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن مجموع ما يجري استخراجها من الرمال والحصى يبلغ نحو 40 إلى 50 مليار طن في السنة، حيث يتم استهلاك أكثر من نصف هذه الكمية في صناعة البناء وحدها. ووفقاً لدراسات شركة «آيون» الأمريكية، بلغ حجم السوق العالمية للرمل والحصى في قطاع البناء 360 مليار دولار في سنة 2018.

وفي كل مكان، يشهد الطلب على الرمال ارتفاعاً سنوياً بعد سنة، مدفوعاً بتغير أنماط الاستهلاك وتزايد عدد السكان وزيادة التوسع الحضري وتطوير البنى التحتية. ومن المتوقع أن يقترب حجم السوق العالمية للرمل والحصى في قطاع البناء في سنة 2025 من 500 مليار دولار، بمعدل نمو عالمي يبلغ 4,6 في المائة سنوياً.

اللافت هو تضاعف الطلب على الرمال بمقدار ثلاث مرات خلال العقدين الماضيين، لا سيما في آسيا وأفريقيا، حيث تعد الاقتصادات الناشئة الأكثر شهراً للرمل. فالصين وحدها تستخرج نحو ثلثي مجموع الرمال على مستوى العالم، حتى أن التقديرات تشير إلى استهلاكها في ثلاث سنوات ما استهلكته الولايات المتحدة طيلة القرن العشرين بأكملها. ومن النادر أن يخضع استخراج الرمال في الصين إلى تقييم للأثر البيئي، وفي كثير من الأحيان ينطوي هذا العمل على انتهاك القوانين المحلية بشكل روتيني. وعلى الرغم من وفرتها وانتشارها، لا يمكن استخدام الرمال الصخرية في صناعة الخرسانة إلا بعد المعالجة. يتم الحصول على الرمال من المقالع الجبلية، كما في لبنان، ويتم استخراجها بشكل متزايد من الشواطئ وتجريفها من المنظم

البيئية الطبيعية أو داخلها. وإلى جانب تأثيراته البيئية، يتكرر استخراج الرمال أضراراً اجتماعياً متبايناً. فهو مورد عيش لكثير من الأسر، وفي المقابل يتسبب بقطع أرزاق أسر أخرى نتيجة أضراره بالمصائد السمكية والمقاصد السياحية وموارد الغابات. كما تشمل مخاطره السلامة المباشرة للعاملين في هذا القطاع، إذ سُجِّل العديد من حوادث الغرق خلال استخراج الرمال من قاع الأنهار، إلى جانب حصول وفيات نتيجة الهبوط المفاجئ في التربة أو الانزلاقات الأرضية.

### مشكلات بيئية واجتماعية

تفضل صناعة البناء استخدام رمل المقالع أو الرمل النهري على الرمل الجري، الذي يتوجب غسله جيداً لتنظيفه من الأملاح التي تؤدي إلى تآكل حديد التسليح المستخدم في الخرسانة الإنشائية. ونظراً لانخفاض كلفتها، تستخرج الرمال النهري بالاعتماد على منصات تجريف تتسبب بتغيير كبير في تدفق الأنهار، وتآكل ضفافها، كما تؤدي إلى جفاف روافدها وانخفاض منسوبها.

ويُحلَق تجريف الرمل لتنفيذ مشروعات البنى التحتية ضرراً واسعاً في النظم البيئية المحيطة بالعديد من مواقع هذه المشروعات. ففي إندونيسيا انخفضت كثافة مروج الأعشاب البحرية، وتراجعت أعداد سلاحف «تيرابين» النهري المهتدة بالانقراض في ماليزيا وبنغلاديش والهند، ولحق الضرر موائل السلاحف «غاربال» النادر في شمال الهند وولايفين نهر الغانج. كما نتج عن تجريف الرمال في نهر البانغستي الأدنى انخفاض كبير في مستوى المياه، ما أدى إلى خلل في النظام الغذائي للطيور المهاجرة في الصين.

ومع انتشار تجريف الرمال على نطاق واسع، لا يزال العالم حتى الآن يغيض النظر عن البصمة البيئية الخطيرة لهذه الممارسة، في غياب معاهدات دولية تنظم استخراج الرمال واستخدامها والتجارة بها. وتشير تقارير قام بجمعها الصندوق العالمي للطبيعة إلى حصول أعمال تخريب واسعة عن الرمال الشاطئية والنهرية بشكل غير قانوني في 70 بلداً حول العالم. وتؤكد هذه المنظمة الدولية، في تقرير أصدرته عام 2018 بعنوان «أثر تعدد الرمال»، أن بعض أعمال التخريب، بما فيها تلك الحاصلة على رخصة رسمية، كانت تجري في جوار

المحيطات الطبيعية أو داخلها. وإلى جانب تأثيراته البيئية، يتكرر استخراج الرمال أضراراً اجتماعياً متبايناً. فهو مورد عيش لكثير من الأسر، وفي المقابل يتسبب بقطع أرزاق أسر أخرى نتيجة أضراره بالمصائد السمكية والمقاصد السياحية وموارد الغابات. كما تشمل مخاطره السلامة المباشرة للعاملين في هذا القطاع، إذ سُجِّل العديد من حوادث الغرق خلال استخراج الرمال من قاع الأنهار، إلى جانب حصول وفيات نتيجة الهبوط المفاجئ في التربة أو الانزلاقات الأرضية.

### ما هي البدائل المتاحة؟

من الناحية التقنية، توجد بعض الخيارات للتخفيف من استهلاك الرمال، ومن ذلك مثلاً استغلال الطمي المتركم في بلدان السدود. في هذه الحالة، تكون المعادلة هي فوز جميع الأطراف. وفي البلدان المتقدمة، يمثل قطاع تحطيم صناعة البناء ومادتها الأولية، ومن جهة أخرى يستفيد مشغلو السدود من خلال توفير سعة إضافية لتخزين المياه. وفي البلدان المتقدمة، يمثل قطاع تحطيم صناعة البناء ومادتها الأولية، ومن جهة أخرى يستفيد مشغلو السدود من خلال توفير سعة إضافية لتخزين المياه. وفي البلدان المتقدمة، يمثل قطاع تحطيم صناعة البناء ومادتها الأولية، ومن جهة أخرى يستفيد مشغلو السدود من خلال توفير سعة إضافية لتخزين المياه.

أياً تكن البدائل المقترحة، سيبقى استخراج الرمال أمراً لا مهرب منه. وأفضل الخيارات المتاحة هو تنظيمه في حدود قدرة الطبيعة على ضمان استدامته. وإلى أن يحصل ذلك، سيبقى استخراج الرمال جريمة منظمة تقع أمام أعيننا من دون أن نقيم لها وزناً.

## الطاقة المتجددة والسيارات الكهربائية: الأردن يتراجع بعد تقدمه عالمياً

بيروت: «الشرق الأوسط»

زواتي وعدت بتصحيح هذا الأمر والتوصل إلى استراتيجية جديدة خلال 6 أشهر. لكن المهلة انتهت من دون أي قرارات أو مؤشرات إيجابية.

وطالب صبح بـ«تكوين رؤية واضحة واستراتيجية طويلة الأجل لتحقيق الوصول إلى تغطية 80 في المائة من الطاقة المتجددة بحلول سنة 2050، وهذا يتطلب أن تتوافق جميع الأهداف والخطط والإجراءات وفقاً لهذه الرؤية والاستراتيجية».

المأخذ على الحكومات المتعاقبة لا تقتصر على ملف الطاقة المتجددة، منذ إصدار قانونها عام 2007، بل تتجاوزها لتشمل القرارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة كالسيارات الكهربائية. فقد قررت الحكومة في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وقف إعفاؤها من الضريبة الخاصة البالغة 25 في المائة، وعدم تجديد ذلك، وفق كتاب صادر عن دائرة الجمارك.

ويعد قطاع النقل ثاني أكبر مساهم في الانبعاثات في عمان، إذ زاد عدد مركباتها الخاصة بشكل كبير ليتجاوز 1,2 مليون سيارة و7,5 مليون رحلة داخلية يومية، وارتفع نمو حركة مرورها بأكثر من 10 في المائة، سنوياً منذ عام 2005.

وقد كشفت البيانات الرسمية الصادرة عن هيئة مستثمري المناطق الحرة أنه تم تخليص 32 مركبة كهربائية فقط في شهر يوليو (تموز) الماضي، في حين لم تسجل أي مركبات كهربائية خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران).

وذلك «بمقتضى شكل قطعي لا يحمل مجالا للشك أن الحكومة الأردنية لم تأخذ في حساباتها الجانب البيئي، وإنما ارتكزت على تعظيم إيراداتها التي لم تتحقق».

فقد عزف المواطنين عن امتلاك السيارات الكهربائية بسبب قرارها، وفق رئيس اتحاد الجمعيات البيئية عمر الشوشان. ويضيف أنه «رغم أن قطاع النقل هو ثاني أكثر القطاعات مساهمة في زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون»، فإن «صاحب القرار لا يلقى أي اهتمام لهذه الأرقام والحقائق».

ويرى الشوشان أن «الفرصة الفريدة في عملية اتخاذ القرار، وعدم إشراك المعنيين من القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في إنتاج حلول إبداعية واتاحة مساحة من الحوار الوطني حول الملفات الاقتصادية ذات الطابع البيئي، شكلت حالة من التخبط في إدارة هذه الملفات».

وكان صدر قرار عام 2015 يعفي السيارات الكهربائية من كامل رسوم التسجيل، من ضمن خطة لتوفير الوقود والمحافظة على البيئة. وقد ساهم هذا في ارتفاع عدد السيارات المستوردة العاملة على الكهرباء من 336 سيارة، إلى 885 سيارة عام 2016. وأكثر من 1500 سيارة عام 2017.

لكن منذ بداية 2019 لم يتم التخليص في أي سيارة كهربائية وبعيها، بحسب رئيس هيئة مستثمري المناطق الحرة محمد البستنجي، الذي أضاف أن «هذا القطاع شهد تراجعاً في المبيعات بنسبة مائة في المائة». أما المركبات الكهربائية الـ32 التي تم تخليصها خلال يوليو (تموز) فقد استوردتها أصحابها مباشرة، وهي تعود إلى ملكيات خاصة ولا علاقة لها بالحركة التجارية في المنطقة الحرة».

وقبل القرار، وصل عدد السيارات الكهربائية التي يتم تخليصها شهرياً إلى نحو 800. لكن «إذا بقيت الحكومة متشبثة في قراراتها، فستتوقف عمليات البيع والشراء تماماً خلال الفترات المقبلة»، وفقاً للبستنجي.

بعد أن حققت الحكومة الأردنية قفزات كبيرة خلال العقد الماضي في مجال تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة المختلفة، واستخدام السيارات الكهربائية على نطاق واسع، شهد العام الحالي تراجعاً واضحاً في موافقها. توقيف منح الموافقات الجديدة لمشاريع الطاقة المتجددة لأي مشروع تزيد استطاعته على ميغاواط واحد، وألغيت الإعفاء الضريبية الخاصة على المركبات الكهربائية.

ورغم أن الأردن احتل المرتبة الثالثة بين 103 دول في عام 2018 لأفضل بيئة استثمار في مجال الطاقة المتجددة، وفق مؤشر «كلايمت سكوب» للأبحاث التابع لوكالة «بلومبرغ»، فإن العمل في هذا القطاع يواجه كثيراً من التحديات، من بينها محدودية قدرة الشبكات على استيعاب الأحمال الكبيرة، التي تنتجها مشاريعها على اختلاف أحجامها.

ويتزامن دعم الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، بهدف تخفيض مستويات انبعاثات الغازات، مع التزامات اتفاقية باريس للمناخ، التي وقعتها زعماء 200 دولة في العالم، من بينها الأردن، للحد من متوسط ارتفاع درجات الحرارة على سطح الأرض إلى أقل من درجتين مئويتين.

وتتخوف البعض من أن يؤدي قرار الأردن الأخير بشأن مشاريع الطاقة المتجددة إلى «خضوع التزاماته بموجب الاتفاقية المناخية ضرب الحائط، كما أن التصريحات الحكومية تناقض مع ما ورد في خطة تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، التي أعلنتها في تفاصيلها العام الحالي»، وفق الناشطة

في الشأن البيئي صفاء الجبوسي، وهي استندت في رأيها إلى «ما ورد في الخطة من بنود تلزم الحكومة بالسعي نحو استقطاب الاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة، بينما تؤكد الشكاوي المتكررة من الشركات والمستثمرين عكس ذلك، إذ إنهم يتكثرون من الخطة في التشريعات وتطبيقها».

وكانت وزارة الطاقة والثروة المعدنية أعلنت سابقاً أن الأردن سيرفع اعتماده على الطاقة المتجددة في توليد الكهرباء المستهلكة، ابتداءً من عام 2019، لتصل نسبتها إلى 16 في المائة من الخليط الكلي، منها 10 في المائة من الطاقة الشمسية و6 في المائة من طاقة الرياح، أما النسبة المتبقية، أي 84 في المائة، فتنتج من الغاز الطبيعي.

«بدانة العمل في مجال الطاقة المتجددة كانت ناجحة ووصلت إلى مستويات عالية، حيث أصبح الأردن نموذجاً يحتذى به في الدول المجاورة»، بحسب تأكيدات أمين سر جمعية الشركات العاملة في مجال الطاقة المتجددة حسن صبح. لكن «الحال سرعان ما تبدل نتيجة التخبط في التشريعات وغياب وضوح الاستراتيجيات، أو عدم وجودها في بعض الأحيان». ولفت صبح إلى أن «الوضع الحالي للطاقة المتجددة في الأردن، بشكل عام، مترد للغاية، بسبب الصعوبة الشديدة في الحصول على موافقات تركيب أجهزة جديدة، ولا بد من أن تزيد هذه الإجراءات، والقرارات العشوائية المقترحة الأمر سوءاً».

ومن التدابير المقترحة، فرض ضريبة على الشمس، والتي اعتبرها صبح بأنها «امر مستحذ على الشركات، وبالتالي ستهدد استمرارية وجود قطاع الطاقة المتجددة في الأردن».

وكان من المفترض أن يكون إيقاف مشاريع الطاقة فوق ميغاواط واحد مؤقتاً، إذ كانت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة

## البيئة في مجلات الشهر: أفكار للتغلب على ارتفاع مياه البحار

إذا رصفت جيداً أكاسرات للأواج توفر الحماية الطبيعية كما تفعل الشعاب المرجانية التي تواجه مشاكل كبرى، أهمها التلوث والابيضاض وأساليب الصيد المخربة. وتساعد تكوينات المحار المرصوفة في المياه الضحلة على تخفيف البصمة البيئية، إذ تمكن الحماراة الواحدة القدرة على تصفية 50 غالوناً من المياه يومياً. وتوفر أقفاص المحار المثبتة على قاع البحر موطناً مناسباً تنمو عليه يرقات المحار الصغيرة التي لا يزيد طولها عن 40 ميكروناً.



مجلات الشهر

إنسان النياندرثال والأسرار القديمة للمورثات البشرية كانت موضوع غلاف العدد الجديد من مجلة ذا ساينتيست (The Scientist). وتشير الدراسات العلمية التي صدرت مؤخراً إلى أن 2 في المائة من الحمض النووي البشري DNA لاغير الألفا تعود في أصلها إلى النياندرثال. ورغم الفوارق الظاهرية في الملامح الجسدية من إنسان إلى آخر، فإن هذه البيانات تعتمد على اختلاف بسيط في المورثات مقداره 0,6 في المائة. وتثبت هذه الحقيقة، المتشابهة الوراثي الكبير بين البشر، مما يساعد في صنع علاجات طبية خاصة بالجموعات البشرية ذات السمات الجينية المشتركة.

المكشوفة لصالح الاستخدامات السكنية والتجارية. وتقوم شركة «أوشيانيكس»، بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومؤسسات أخرى، بتطوير تصاميم لإنشاء مدينة عائمة مستدامة تتسع لعشرة آلاف شخص، تكون خياراً بديلاً لسكان الجزر الصغيرة المهتدة بالغرق. وفي جنوب الصين، ووضعت تصاميم لمدينة مدمجة بالغابات تستوعب 30 ألف شخص.

مستوى سطح البحار، عرضت مجلة بي بي سي ساينس فوكس (BBC Science Focus) تصاميم عدد من المهندسين والمخترعين لإنشاء مدن بيئية تتكيف مع التغيرات المستقبلية. ونظراً لمحدودية الأراضي المتاحة، تعزز سنغافورة نقل شبكات النقل ومنشآت التصنيع والخدمية لتصبح ضمن أقبية وأنفاق تحت الأرض، مما يحجر المساحات

إلى انهيار التحالف السياسي الذي تقوده المستشارة أنجيلا ميركل. ورغم أن تسعير الكربون قائم في 46 بلداً حول العالم، إلا أن المجتمع الدولي لا يزال بعيداً حتى الآن من الاتفاق على حل عالمي.

«أوابت ووركس» ناقشت مجلة هاو إت إصدارها الجديد التغييرات التي ستحدثها تقنية اتصالات الإنترنت من الجيل الخامس (5G) في أساليب العمل وأنماط المعيشة في المستقبل القريب. وتوفر هذه التقنية الجديدة من الاتصال اللاسلكي سرعة تحميل فائقة للبيانات تصل حتى 10 غيغابت في الثانية، مما يشكل ثورة في نقل المعلومات. وتنطوي هذه الثورة على منافع كثيرة كتوفير البنية الرقمية الموثوقة لبناء المدن الذكية وتوسيع انتشار أنظمة الذكاء الاصطناعي وتطوير قدرات الأجهزة المسيرة ذاتياً وزيادة إنتاجية المزارع. ويتطلع العلماء إلى الاستفادة منها في تحسين فعالية أنظمة الإنذار المبكر للكوارث الطبيعية.

يتناول العدد الجديد من نيو إنرجي (New Energy) المجلة الألمانية التي تختص بالعلم المناخي والطاقة المتجددة، الخبرات التي يمكن أن اكتسبها ألمانيا من باقي الدول في مجال تسعير الانبعاثات، وتسعى الحكومة الألمانية إلى الوصول، في غضون أسابيع، إلى صيغ مناسبة تخص قانون العمل المناخي وتسعير الكربون. وقد يتسبب غياب التفاهم داخل الحكومة حول هاتين المسألتين

الجليد في شمال كندا الكشفت عن مصدر السفن المغفودة خلال القرن التاسع عشر.

«نيو ساينتيست» الأبحاث التي يجريها فريق الباحث الأردني الأمريكي عمر ياغي من جامعة كاليفورنيا حول استخلاص الماء من الهواء كانت إحدى مواضيع الإصدارات الأسبوعية الأخيرة لمجلة نيو ساينتيست (New Scientist). ويعمل الدكتور ياغي وفريقه منذ تسعينيات القرن الماضي على تطوير مركبات ذات بنى عضوية معدنية، تتميز بقدرتها الفائقة على امتصاص الرطوبة من الجو، مما قد يوفر الحل لإرواء عطش الملايين حول العالم. كما نقرأ من عناوين هذه الإصدارات الأسبوعية: أشعة الأمل وكيف للطاقة الشمسية أن تهزم الوقود الأحفوري، قمة تناقض حماية المحيطات البحرية بما فيها الفيلة والغزلان والماموث، وإعادة تجديد القطب الشمالي وثلاث طرق لهدسة غطائه الجليدي، الأمازون يحترق، وعلاقة التلوث بالصحة العقلية.

«ساينتيست أميركان» جاءت مقالات العدد الجديد من ساينتيست أميركان (Scientific American) تحت سمة أساسية

بيروت: «الشرق الأوسط»

نوبان الجليد القطبي، والخيارات المتاحة لمواجهة ارتفاع منسوب مياه البحار، بما فيها إعادة تجديد جليد الدائرة القطبية وتصميم مدن بيئية للتكيف مع التغيرات المستقبلية، كان الموضوع البيئي الأبرز في الجلات الدورية التي صدرت في مطلع شهر سبتمبر (أيلول). كما شملت المواضيع استخدام مخلفات الطعام في وقف تآكل السواحل وتخفيف بصمة الإنسان على البيئة البحرية.

### «أشوشنال جيوغرافيك»

غلاف مجلة ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) حمل عنوان «حرارة القطب الشمالي ترتفع».

تناولت المجلة أهم القضايا المرتبطة بنوبان جليد الدائرة القطبية، كالحرب الباردة الجديدة التي تخوضها دول عدة لبيط النفوذ والاستئثار بموارد هذه المنطقة، وتحزّر غازات الدفيئة نتيجة نوبان التربة الصقيعية.

كما عرضت المجلة لمنط معينة الباحثين القيمين في غرينلاند بهدف إجراء الدراسات المناخية، وكيف أتاح نوبان









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## السعودية وقبرص

لنشر الفوضى في كثير من الدول العربية. حديث قبرص، والتقى رئيسها ووزير خارجيتها، وتحدثت عن توجهه لتطوير هذه العلاقات. ودولة قبرص دولة مستقلة ذات سيادة، وهي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي واقتصادها ناجح، وتعد الأمل أن يرتفع اقتصادها مستقبلاً بسبب النفط المكتشف حديثاً في البحر الأبيض المتوسط.

هذه الزيارة هي جزء من رؤية السعودية الجديدة في بناء علاقات ناجحة وفعالة مع كل دول المنطقة والعالم، مبنية على المصالح المشتركة، ورؤية ولي العهد السعودي لجعل الشرق الأوسط «أوروباً الجديدة»، وبالتالي جمهورية قبرص وتطوير العلاقات معها تأتي ضمن هذه الرؤية السعودية المستقبلية لدور السعودية الكبير في المنطقة والعالم.

ولدى السعودية علاقات إيجابية مع غالبية دول المنطقة والعالم، ولكنها ترفض المشاريع المعادية في المنطقة، سواء المشروع الإيراني الطائفي أم المشروع التركي الأصولي الإخواني، لأن هذين المشروعين يدعمان الإرهاب والجماعات الإرهابية، ويسعيان

بقتل، ولا تسرق استثماراته، ولا تهان كرامته في المطارات وفي الأماكن العامة. دون مبرر سوى الأيديولوجيا، فإن السعودية، ومعها كثير من الدول، تصنف جماعة الإخوان وجماعة إرهابية، وهذه الجماعة التي تنشر الإرهاب في الدول العربية مدعومة مباشرة من قطر وتركيا، وهما تقدمان الملاذ الآمن للقيادات هذه الجماعة، وغيرها من جماعات الإسلام السياسي. ولم

علاقات رسمية بين السعودية ودولة أرمينيا، فإن العاهل السعودي وولي عهده بعثا قبل عام تهنئة لرئيس أرمينيا بمناسبة عيد الاستقلال، وهو أمر يبرح أن يكون فاتحة لعلاقات جديدة متطورة تخدم الدولتين والشعبين السعودي والأرمني.

كما أن السعودية تتمتع بعلاقات طيبة مستمرة مع الأفراد في كل من العراق وسوريا، ولا تتدخل في أكراد تركيا ومعايناتهم، لأنها ملتزمة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، بحسب ميثاق الأمم المتحدة، وهو ما لا تفعله الدول الأخرى ذات المصالح الكبرى في المنطقة.

إضافة لهذا، فالسعودية، وعاداتها مع بقية الدول، تتمتع بعلاقات جيدة مستمرة مع دولة أذربيجان ودولة جورجيا، والسائح السعودي أصبح شغوفاً بالبحث عن دول آمنة للسياحة، دول لا يترك فيها ولا

لا تهتم بشعبها ومصالحها، بدلاً من التعدي على الدول الأخرى؟ شيء غريب حقاً أنك لا تكاد تجد دولة مجاورة لتركيا إلا ولدى تركيا عداوة معها، ربما باستثناء دولتين هما إيران وإسرائيل. وهذه العداوات هي نتيجة استراتيجية تركية توسعية، يتوهم رئيسها أنه سيكون خليفة جديداً للمسلمين؛ وأوهام القيادات غير الواقعية تدهور الدول.

تعيش تركيا خسائر غير محدودة داخلياً، فإقتصادها يعاني، وعملتها شبه منهارة، والشعب عبّر عن تدمره من قيادة حزب العدالة والتنمية الحاكم، وكانت نتائج انتخابات إسطنبول واضحة كل الوضوح في التعبير عن هذا السخط الشعبي.

أمراً آخر، هو الديكتاتورية القمعية التي مارسها السلطة ضد أتباع الداعية فتح الله غولن، بعد ما سمي حينها «محاولة

التدخل في الشؤون الداخلية للدول، بحسب ميثاق الأمم المتحدة، وهو ما لا تفعله الدول الأخرى ذات المصالح الكبرى في المنطقة.

إضافة لهذا، فالسعودية، وعاداتها مع بقية الدول، تتمتع بعلاقات جيدة مستمرة مع دولة أذربيجان ودولة جورجيا، والسائح السعودي أصبح شغوفاً بالبحث عن دول آمنة للسياحة، دول لا يترك فيها ولا

## عبد الله بن بجاد العتيبي



الانقلاب»، وهو شيخ إردوغان الذي دعمه طوال مسيرته، ثم انقلب عليه كما انقلب من قبل على معلمه نجم الدين أربكان. يعاني حزب العدالة والتنمية من الانشقاقات الكبرى في صفوف قياداته، من عبد الله غول إلى أحمد داود أوغلو إلى غيرهم الكثير. والتفكير جارٍ بين المنشقين لإنشاء حزب جديد يبتعد عن تفرد إردوغان بالسلطة السياسية والسلطة داخل الحزب. ومن يقرأ التاريخ يعرف أن هذه الخسائر المتتالية والعداوات المتراكمة لا تذهب إلى مزيد من الخسائر والضعف.

مشاركة تركيا في التامر على السعودية بشكل مكشوف وفج قبل فترة قصيرة لا تمنحها، ولا تمنح مسؤوليها الذين خرجوا يتباكون على الصداقة السعودية - التركية، أي مستوى من المصادقية، خصوصاً أن زمن العنترية والمزايدات قد ولى، ولم يعد صالحاً للاستعمال، ولا يصدق أحد في تركيا، فضلاً عن هو خارجها.

ستكون السنوات القليلة المقبلة صعبة على تركيا، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، فهي في سوريا كانت داعمة لتنظيم داعش الإرهابي، وهي وعدت



## أياد أبو شقرا

«التصدي للإرهاب». غير أن حقيقة نيات موسكو أخذت تتكشف بمرور الزمن، وتبدل أشكال التدخل والتامر على الشعب، وإشاحة واشنطن ببصرها بعيداً عن معاناة السوريين. وبعد «رفض التدخل الأجنبي»، بنت موسكو الجسر التسليحي الجوي، ثم نشطت قاعدة حميميم. ومع إسقاط «مسار جنيف» شحبت أنقرة من معسكر تأييد الانتفاضة السورية وضّعت إلى «مسار أستانة» الانقلابي على «جنيف». ثم ذهبت موسكو أبعد، بالمشاركة الفعلية في المعارك، وتجاوز «أستانة» بإطلاقها «آلية سوتشي». واليوم، تتعامل موسكو والشركاء الإسرائيلي والروس، ملفون بمخططات التوطين الإيرانية في الجنوب السوري، وبحرج الديموغرافيا والجغرافيا هناك بعد ما أنجزوه من تهجير طائفي ممنهج على امتداد سوريا. وهم يفهمون، أيضاً، أن كل ما تلب أبوب وطهران تلعبان لعبة شفير الهاوية»

والصعيد الإبتزازي الإيراني. مقابله مع صحيفة «ترود» عن «انتهاء الحرب» في سوريا، بأنه «ما زالت هناك بؤر توتر» خارج سيطرة النظام، أي سيطرتي موسكو وطهران، خصوصاً شرق نهر الفرات. لكن لا يبدو أن هذا الأمر يثير قلق الكرملين، الذي يريعه إحراق واشنطن أصابعها

عن الإنسانية والتحرز والمساواة والعداء للإمبريالية. روسيا الجديدة القديمة تؤمن بالتقاسم، فإن لم تره منصفاً... تلجأ إلى التفجير. ولعلها فعلت، في أوكرانيا وداخل ديمقراطيات أوروبا، وغير أوروبا! أما في سوريا، فمنذ 15 مارس (آذار) 2011، رفضت موسكو الاعتراف بوجود انتفاضة شعبية ضد نظام آمني قاس وطائفي تسلط على السوريين لأكثر من أربعة عقود، وأصرت على دعم النظام

حتى عندما مارس أقصى تدابير القمع المسلح للمدنيين. لفترة ما، أحسن بعض المراقبين الظن بنبات موسكو - رغم «فيتوهاتها» المتكررة في الأمم المتحدة دعماً للقمع النظامي - فحاولوا إيجاد أعداء لها بعد استئنائها من «كعكة» ليبيا، وقبل ذلك إخراجها من العراق. وساعد على ذلك، كلام لافروف ومساعديه عن «رفض التدخل الأجنبي» والتفاهم على

تعداد المسلمين في روسيا بين 14 و20 مليون نسمة، أي بين 10 و14 في المائة من مجموع السكان. غير أن النمو السكاني السريع للمسلمين قد يعني ارتفاع النسبة إلى 30 في المائة من السكان في غضون 15 سنة، وفق تقديرات رسمية.

وتطور وتحزور التعامل الروسي الإشكالي مع العالم الإسلامي، لكنه لم يتوقف أو ينته. وكما كانت الذريعة «القيصرية» كافية للقهر والتوسع من أجل

ومن ثم تطور الاهتمام الروسي بالدراسات الشرقية عبر إرسال البعثات، وتوَجَّح خلال القرن 19 بافتتاح قسم لتعليم اللغة العربية في وزارة الخارجية الروسية عام 1823. ولاحقاً تأسيس الجمعية الشرقية عام 1886 في موسكو لتغدو مركزاً للاستشراق والمشتشرقين.

وبالتالي، مثلما تقدّم الإسلام في بلاد ما وراء النهر (تركستان) وجبال القوقاز وحوض الفولغا، وزار أحمد بن فضلان موفداً من الخليفة العباسي المقتر ببالله بلاد الروس (بلاد روس والصقالية) خلال القرن الميلادي العاشر، زار عدد من الحجاج الرحالة الإسلاميين والدبلوماسيين والمستشرقين الروس الشرق الأدنى لعل أشهرهم الراهب الروسي دانييل (مطلع القرن 12)، وبوسلايف وبازيلي وبنكوفيتش في القرون اللاحقة. كذلك فتحت روسيا - التي دخلتها المسيحية خلال القرن العاشر الميلادي - مدارس «مسكوية» (نسبة إلى موسكو، أي موسكو) في بلاد الشام، من شمال سوريا إلى جبل لبنان وفلسطين. وشهد عهد القيصر بطرس الأكبر تأسيس جبل المستعربين والمستشرقين الروس.

## مجدداً... ماذا تريد روسيا في سوريا؟

### نعيش حقبة «قيصرية» الطموح تتجدد في ذاكرة جيل «سوفياتي» الأجهزة والجنين... جيل يؤمن بحق روسيا المطلق في أن تكون قوة عظمى

حماية الإمبراطورية... حملت الحقبة السوفياتية مبرزاً أيديولوجياً مختلفاً من حيث النتيجة التناقضية الصدامية.

اليوم، نعيش حقبة «قيصرية» الطموح... تتجدد في ذاكرة جيل «سوفياتي» الأجهزة والجنين. جيل يؤمن بحق روسيا المطلق في أن تكون قوة عالمية عظمى، ولكن هذه المرة من دون بيع أوهام أيديولوجية

الأذهان اليوم، علينا تذكر أنه تعيش داخل جمهورية روسيا الاتحادية نفسها - بعد انفصال جمهوريات آسيا الوسطى وأذربيجان السوفياتية سابقاً - أقاليم مسلمة كبيرة، تتركز في الجمهوريات القوقازية الذاتية الحكم كداغستان والشيشان وشركاسيا، وايضاً في حوض الفولغا مثل تارتستان وباشكورتستان (بشكيريا). وحسب بعض المصادر، يتراوح

استيق فيمغري لافروف، وزير خارجية روسيا ووجه دبلوماسيتها المتجه، الاجتماع الثلاثي المقرّر غدًا (الاثنين) في تركيا حول مصير شمال غربي سوريا.

لقد تعجّل لافروف «طماننة» الذين يرون رأيه أن «الحرب في سوريا انتهت» وأن «الدولة السورية، كما أظنه يقصد) تعود بشكل تدريجي إلى الحياة الطبيعية السلمية (!!!)». وأحسب أن هذا الموقف من الوزير الروسي، ومن يمثله، أكثر من طبيعي إذا رصدنا حسابات طبيعي في سوريا، والفكر السياسي الذي يجسده الكرملين في عهد فلاديمير بوتين. ثم نظرة هذا العهد لمسائل كالديمقراطية وحقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير المصير... وصولاً إلى كيف يفكر بوتين واتباعه بالإسلام والمسلمين والعرب والاعتبارات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

ولنبدأ الرحلة من النهاية... من الاعتبارات الجيو سياسية الشرق الأوسطية. سنُقلل الشرق الأوسط من الأهمية لروسيا القيصريّة قبل قرون بعيدة،



## الموظف الزلزال



حسين شبكشي

هناك وزراء أو موظفون في بعض الإدارات السياسية يصبحون أشبه بجهاز التوجيه في سياسات بلادهم وإداراتهم، ويشكلون توجهها ويتكرونها بصمة أهم من رؤسائهم. وتذكرت هذه المقولة الألفاظ وأنا أقرأ عن إقالة جون بولتون، جاء هذا الرجل إلى منصب مستشار الأمن القومي تسبقه سمعة بأنه سياسي متشدد ومحافظ ومن الصقور وأنه يحمل طبول الحرب معه، وفعلاً ما إن وصل إلى المنصب حتى ازدادت المواقف الأميركية معه فمزقوا له كورنيا الشمالية، ولكن يبدو أن توجهاته لم تلائم «الدولة العميقة»، الإدارات القديمة ممثلة في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع، وكالة الاستخبارات المركزية، وزارة الخزانة، الذين قدموا للرئيس ترمب توصيات مغايرة لتوصيات بولتون، فقضى عليه سياسياً، وأقيل وبالتالي أحبط «المهرجان البولتوني» الذي كان يروج له، وصور للعالم بأنه سيكون أشبه بالزلزال. واقع الأمر فإن التاريخ يجبر لنا مجموعة من الأمثلة التي تؤكد ما سبق.

فالعالم العربي هو اليوم «نجاح» اجتهدات دبلوماسي وعسكري بريطاني اسمه مارك سايكس، ومقابله دبلوماسي وعسكري فرنسي اسمه فرانسوا جورج بيكو، والذان خدسا اسميهما في التاريخ أكثر بكثير من رؤسائهما في تلك الحقبة. وهناك وزير الخارجية الأميركي المعروف هنري كيسنجر الذي «قاد» سياسة بلاده في الشرق الأوسط ويشكل مركز في منطقة الشرق الأوسط بشكل ترك آثاره العميقة بعد عقود طويلة جداً من الزمن بعد رحيله من منصبه. وجاء بعده مستشار الأمن القومي زيمجنو بريجنسكي، الذي رسم استراتيجية أميركا في مواجهة القوى متصاعدة من ضمنها التقنية والصين والمجموعات غير الحكومية، وهناك الكثير من أرائه لا تزال تحكم إدارات المؤسسات الصانعة للسياسات في أميركا.

وطبعاً شهدت حقبة الرئيس بوش الابن أكثر من موظف «مؤثر». فكوندوليزا رايس أطلقت مشروع الفوضى الخلاقة، الذي كان أرضية للربيع العربي بعد ذلك، ولا يمكن نسيان نائب الرئيس ديك تشيني، الذي قاد الإدارة وقتها، وخصوصاً في مشروع غزو العراق وإسقاط نظام صدام حسين، وفي حقبة الرئيس باري أوباما هناك هيلاري كلينتون التي «دارت» ردود الأفعال الأميركية بخصوص التعديتات العربية وكان لها وجهة نظر مهمة في أهمية تشجيع توظيف التقنية الحديثة، وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي لدعم الحراك الديمقراطي في العالم. حقبة الرئيس الحالي دونالد ترمب لم «تسمع» لأحد أن يفتي في أي منصب بالذمة الكافية التي تسمح بإحداث التأثير والفعلية الكافية المطلوبة. فالإدارة الحالية باتت أشبه بالباب الدوار لعظم الموظفين، هناك رغبة «شخصية» للرئيس ترمب في أن يكون مختلفاً في «صورة» مع الرئيس كيم رئيس كوريا الشمالية، وتصادمه مع حلفائه في أوروبا، و«صورة» أخرى يسعى إليها الآن مع رئيس إيران حسن روحاني وعدم رغبتة أنه التصعيد مع روسيا، كل ذلك لتكريس فكرة أنه رئيس «مختلف»، وبالتالي يذكر العالم دوماً بتغريداته وفصله لموظفيه المفاجيء الذي عاد ما يكون بتغريدات في أواخر الليل، يذكر العالم دوماً بمن هو الرئيس.

عصر دونالد ترمب لا مكان فيه لأحد أكثر تأثيراً من الرئيس، وهذا ليس بالضرورة بالخبر الجيد.

## فاز لا يطعن في مصداقية المنجد



علي الغيم

ينقل سليمان الخراشي في ترجمته لعبد الله القصيمي في كتابه «عبد الله القصيمي: وجهة نظر أخرى» عن يعقوب الرشيد قوله عن صديقه القصيمي في ملف محمد السيد الصحافي عنه إنه «التحق بالمدسة الرحمانية بالزبير، ثم انتقل إلى الهند ومكث بها عامين. تعلم في إحدى المدارس هناك اللغة العربية، والأحاديث النبوية الشريفة، وأسس الشريعة الإسلامية، ثم عاد إلى العراق والتحق بالمدسة الكاظمية».

في هذا الكلام أخطاء في بعض المعلومات، وسأبين أصل الخطأ فيها ومصدره. أول مصدر عن حياة القصيمي، ونشأته العلمية الأولى، هو رسالة دكتوراه أعدها أحمد السباعي التي يقول إبراهيم عبد الرحمن عنها وعنه في كتابه «أخصوسن عاماً مع عبد الله القصيمي»: «استقى معلوماته من الأستاذ القصيمي نفسه، عبر لقاءات معه في القاهرة خلال أعوام 1973، و1974، و1975، و1976، ومن رسائل شخصية بينهما، كما يقول الدكتور السباعي في الرسالة التي كتبها عن (فكر عبد الله القصيمي)، وأعدها للمناقشة لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة من كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية جامعة الروح القدس (الكسليك). وطبعت في المكتبة العلمية ببيروت في يونيو (حزيران) 1979».

وثاني مصدر هو رسالة الدكتوراه التي أعدها الألماني يورغن فانزلا بعنوان، كما ترجمه محمود كبيبو إلى العربية في الطبعة الأولى من الكتاب: «القصيمي بين الأصولية والاشتراكية». وقد استمد معلوماته عن القصيمي من القصيمي ومن المحامي إبراهيم عبد الرحمن، واستمد معلوماته عنه في فترة الخمسينات من السياسي اليمني عبد الله جزيلان، مع الاعتماد على ما كتبه أحمد السباعي عنه. قدم فانزلا هذه الرسالة إلى جامعة بامبيرج، وناقشها بعد بضعة أشهر من وفاة القصيمي، وطبعها في كتاب باللغة الألمانية عام 1997.

ثالث مصدر هو الدراسة التي أعدها عنه المحقق صلاح الدين المنجد تحت عنوان «دراسة عن القصيمي» عام 1967، وأعاد طبعها عام 1972.

يلحق يورغن فانزلا في الهامش على قوله في المتن: «ولقد أكد القصيمي نفسه أنه يتحدر من قرية صغيرة اسمها حذب الحلوة تقع في منطقة القصيم بئرب، ويقول: «حديث مع عبد الله القصيمي في 7 مايو (أيار) 1993، وبذلك يؤيد القصيمي بصورة استثنائية، معلومة وردت في (دراسته عن القصيمي) لصلاح الدين المنجد - بيروت 1979، ص 14 وما يليها، هي فيما عدا ذلك غير موثوقة إطلاقاً ولا يمكن الاعتماد عليها».

ويقول في هامش بمدخل كتابه: «وفي المراحل المتأخرة من حياته الأدبية نشرت عدة كتب ضد القصيمي. أحد مثال في هذا الصدد: صلاح الدين المنجد، (دراسة عن القصيمي)، بيروت، 1972، ويتضمن هذا الكتاب كمية كبيرة من المعلومات الجيوغرافية عن حياة القصيمي، ولكن درجة اهتمامه على الإساءة للقصيمي ومحاولته البرهان على أنه شخصية عصابية. وهناك كتيب آخر يرمي إلى الهدف نفسه كتبه بصيغة الشعر أحمد محمد الشامي: (مأذاه يريد القصيمي؟)، بيروت، 1980.

ويقول في متن مدخل الكتاب: «وكتابات القصيمي نفسه لا تتضمن أي معلومات عن شخص الكاتب. وعندما كان نقاده مؤيدوه يعرضون معلومات يبوغرافية عنه إنما كانوا يفعلون ذلك إما لكي يسيئوا له ويشوهوا سمعته أو لكي يجعلوا منه شخصية مثالية»، ثم يفتح هامشاً، فيقول: «العرض الوحيد الموضوعي نسبياً لسيرة حياة القصيمي موجود في أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في لبنان لم تُنشر: أحمد السباعي: (فكر عبد الله القصيمي)، أطروحة غير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه في

ما هما وهو قبل دخوله هذه المدرسة درس في الرياض وفي الشارقة وفي الزبير، فهل كانت مدارسها الدينية مدارس تقدمية؟! وما المتوقع من مدرسة لأهل الحديث وكل مدارس الحديث في الهند وكل المدارس الدينية في العالم الإسلامي سنية وشيعية في ذلك الوقت هي بمقاييس الحداثة والعصرية كانت مدارس رجعية؟! وجامع الأزهر الذي درس فيه ابتداء من عام 1927، كان في ذلك الوقت رجعياً. المدرسة الدينية التي كانت في ذلك الوقت تقدمية وعصرية هي جامعة «علي كره» الإسلامية في الهند التي أنشأها السير أحمد خان عام 1875، وإلى حد ما كانت كلية دار العلوم ومدرسة القضاء الشرعي في القاهرة مقارئة لجامع الأزهر فيها قدر بسيط من العصرية.

إنني أظن أن القصيمي استفاد من هذه المدرسة في العلم الديني، خصوصاً في علم الحديث، فهذا العلم كان مزدهراً في الهند وكان خاملاً في العالم العربي، مشرقاً ومغرباً، إلى منتصف القرن الماضي. استفاد من المدرسين أو استفاد من مكتبة هذه المدرسة، لأنه كان دودة كتب.

إن من اللافت فيه أنه في سجله السلفي مع بعض علماء الأزهر المعادين للسلفية وللوهابية ولابن تيمية كان قوي المعارضة في الجدل، واستطاع أن ينتصر عليهم في سجالاتهم، رغم أنه كان شاباً فتياً. لقد استفاد من هذه المدرسة في تكوينه العلمي الديني الأول، لكنه لا يريد أن يبوحد بذلك للسبب الذي أملت إليه. واستفاد من الكتب الدينية المتوفرة في مكتبة جامع الأزهر، ومن الكتب الدينية المتوفرة في المكتبات الدينية التجارية في القاهرة. لقد كان القصيمي طلبة في القراءة وافتحاه على المعاصرة لم يأتبه من الدراسة في جامع الأزهر، وإنما من نهمه في القراءة في الكتب ذات الاتجاه الحديث التي انعكست إلى حد ما في كتابه: «الثورة الوهابية» و«كيف ذل المسلمون». واثراً فيه هذا الاتجاه على نحو راديكالي في التجديد الديني في كتابه «هذي هي الأغال»: «في مصر، في عشرينيات وثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، كانت الغلبة في الوسط الأدبي والثقافي لاتجاه الحديث والتحديث، وكانت هناك كتاب مؤلفة وكتب غربية مترجمة ومجلات ثقافية وصحف تدور في فلك هذا الاتجاه، وكان القصيمي يقرأ فيها كثيراً».

يقول أحمد السباعي عن دراسته هو وعبد العزيز وابن راشد في الزبير: «إن مدرسة في العراق، إلى مدينة الزبير، إلى مدرسة أنشأها ويديرها رجل مغربي مناضل جداً من أهل الحديث، اسمه محمد أمين الشنقيطي».

ويقول فانزلا عن تلك الدراسة: «في البداية وصل إلى الزبير في جنوب العراق حيث باشرا الدراسة في مدرسة كان قد أسسها شيخ اسمه محمد أمين الشنقيطي وكان يديرها بنفسه».

تلحظ أن السباعي وفانزلا لم يسميا المدرسة التي درس القصيمي وعبد العزيز ابن راشد فيها في الزبير، والتي سماها يعقوب الرشيد خطاً مدرسة الرحمانية؛ فمدرسة الرحمانية هو اسم المدرسة التي درسها فيها في دلهي. وقد ذكر هذه المعلومة وفانزلا وذكرها قبله صلاح الدين المنجد وأحمد السباعي. وحين ذكرها فانزلا في المتن فتح هامشاً، قال فيه: «يعتبر المنجد هذه المدرسة غير ذات أهمية. ويقول إنه لم يتمكن من معرفة هويتها معتمداً على كتاب (الثقافة الإسلامية في الهند) لعبد الحي الحسني».

وقد قلل المنجد من أهمية هذه المدرسة لنيل من القصيمي، أما هويته فمعروفة لنيل هوية سلفية حديثة، فأصحابها سلفيون من أهل الحديث.

وقد وصف القصيمي هذا المدرسة كما ينقل عنه فانزلا بأنها مدرسة قليلة الشأن، ورجعية. وقد وصفها بأنها قليلة الشأن، وقد تكون كذلك، لهدف يختلف عن هدف المنجد في التقليل من شأنها؛ فهو يريد أن يقول إنه لم يستفد منها في العلم الديني، وإنما اعتمد على نفسه في تحصيل هذا العلم، ولأنه ينظر إلى ماضيه وحياته الأولى مشغولاً بما بلغ به، وينظر إليه بحسب ما تحول إليه من تحرر فكري متطرف.

وهذا واضح من وصفه لها بالرجعية؛ فهل هو الذي اذك الوقت يعرف ما الرجعية وما التقدمية وكيف تتوكان؟! فأني لا أعرف

## «القاعات الخالية»...

## مشكلة عربية



داود الفرحان

فيها ولا تسم هذه الفعاليات مليحة بعابري السبيل الذين يجسدون فيها طعاماً شهياً مجانباً.

وكانت وزارة الإعلام العراقية تلجا في دورات مهرجان المرشد الشعرية إلى إيراد موظفي الوزارة بحضور جميع الجلسات

ولا تعرضوا للعقاب، لكن الوزارة منعت الموظفين المساكين من دخول مطامع المرشد المخصصة للضيوف العرب والأجانب، ومئات المتطفلين الذين لا يهمهم من مهرجان المرشد إلا الترفيه.

على أي حال الأمر ليس محصوراً بالأدباء فقط، والقاعات الفارغة موجودة في المؤتمرات والندوات العلمية أيضاً. ويذكر المحرر العلمي لصحيفة «الأهرام» جمال محمد غيبطاس أن أحد كبار علماء العالم في المعلوماتية والحاسبات وقت قبل سنوات قليلة لإلقاء محاضرة في قاعة المستوى في قاعة المؤتمر العلمي السنوي المصري للاتصالات والحاسبات الذي يشرف عليه المعهد الأميركي «الواتساب».

ولكنه لم يجد أحداً في القاعة، فاضطرت إدارة المؤتمر إلى إلغاء المحاضرة، والاعتذار بخجل للعالم الكبير الذي جاء إلى مصر بعد جهود مضنية بذلها عدد من علماء مصر المغتربين لإقناعه بترك مقره في مدينة الإسكندرية احتفالية بمنوية أمير الشعراء أحمد شوقي نظمتها مكتبة الإسكندرية لم يحضر جلساته الافتتاحية سوى ثلاثة شعراء عرب من فلسطين والعراق والكويت وأعضاء الهيئة المنظمة للاحتفالية ونحو مائتي طالب وطالبة من طلبة جامعة الإسكندرية.

وللحقيقة والتاريخ فقد حضرها أيضاً أحد الممثلين السنوي للمخلة العالمية لقواعد انفراد خلال إلقاء القصائد بالإدلاء بتحصريات للقطوات الفضائية عن أنواره السينمائية والتلفزيونية الثابتة، وتطلعت إحدى الممثلات المحجبات لإلقاء بعض قصائد شوقي مع إضافة ما يلزم من أخطاء نوحية شائعة اغتالت جميع أخوات إن وكان... لسوء سلوكهن ربما.

بمعنى آخر: إن الحاضر من الأدباء لم يكن يتجاوز العشرين شاعراً وناقداً وصحافياً، أما الباقون من السنة التي أسست فيها: فهم يخلطون بينها وبين جمعية النجاة الأهلية التي أسسها سنة 1920. مدرسة الرحمانية موجودة في البصرة، وليست في الزبير كما وهم يعقوب الرشيد. وقد عرفت أن هذه المدرسة موجودة في البصرة من مقال للدكتور الراحل عبد الرحمن الشبلي عن محمد الأمين الشنقيطي، منشور في جريدة «الجزيرة»، عرض فيه لكتاب ألفه عن الشنقيطي عبد الله أحمد الدليبي الخادي، وعنوانه «محمد أمين الشنقيطي: حياته، منكراته، علاقته بملوك وشيوخ الجزيرة».

وقد ذكر المؤلف أن الشيخ عبد الرحمن بن سعدي والمرابي صالح بن ناصر الصالح قد تتلمذا عليه. وللحديث بقية.

كنا مجموعة من الكتاب والصحافيين خلال الحرب العراقية - الإيرانية مع وزير إعلام عراقي سابق في شبعة مؤتمراً افتتح الوزير الجلسة بكلمة عن دور المثقفين لتحقيق هدف «القلم والبنادق» فوهة واحدة، قال فيها: «أريد مؤتمراً لا ينظر فيه أحد إلى سعاته».

وبعد ساعتين من «الحقيقة والواقع» والظروف الخطيرة التي تمر بها الأمة أكثر من أي وقت مضى» و«التحديات الزمكانية» و«الإرهاصات الملثوية في خضم الصبورة» بدأ بعضنا يتنحج ويتأعب وينظر في سعاته.

من المؤكد أن أكثر القراء يتذكرون الآن ظروفًا مشابهة ومؤتمرات واجتماعات مملدة ثقيلة يكرر المتحدث ما قاله الذي تحدث قبله.

الأسوأ من هذه الاجتماعات، تلك التي لا يحضرها إلا عدد محدود من المدعوين الذين يتكفون بالاستماع إلى المحاضر من دون أي مناقشة، أو الشخير أو تقليب «الواتساب».

إنها ظاهرة لافتة للانتظار في مؤتمرات علمية وأدبية واقتصادية واجتماعية صارت تطلق عليها تسمية «القاعات الخالية».

وأنتج لي أن أحضر قبل سنوات في مدينة الإسكندرية احتفالية بمنوية أمير الشعراء أحمد شوقي نظمتها مكتبة الإسكندرية لم يحضر جلساته الافتتاحية سوى ثلاثة شعراء عرب من فلسطين والعراق والكويت وأعضاء الهيئة المنظمة للاحتفالية ونحو مائتي طالب وطالبة من طلبة جامعة الإسكندرية.

القصر في اختيار رئيس المجلس. أما مواجهة 1642 لرئيس البرلمان ويليام لينتجول (1591 - 1662) مع تشارلز الأول (1600 - 1649) برفضه تسليم خمسة نواب أراد اعتقالهم فكانت بداية الحرب الأهلية الإنجليزية 1642 - 1651.

الفصل الدستوري بين رئيس المجلس والحكومة التنفيذية بدأ بتأسيس منصب رئيس الوزراء في 1721. وتكرر التراسح حتى اليوم. رئيس المجلس بيركو، في محاضرة يوم الخميس، توعد حكومة جنوسون باستخدام صلاحياته لمنعها من تنفيذ تعهداتها للناخب بخروج من الاتحاد الأوروبي في آخر الشهر المقبل.

رئيس المجلس يفترض أن يكون محايداً لا يصوت لأية قرارات إلا في حالة استثنائية عندما تتساوى أصوات في قرار مصيري، كعام 1993 عندما تساو الأوصوات حول التصديق على «معاهدة ماستريخت» فمحت رئيسة المجلس الليدي بيتي بوترويد، صوتها للمعاهدة مضعة المملكة لقوانين مفوضية بروكسل. حضر التقليديون منذ 2010 من تساهل بيركو مع خرق التقليد

## الحرب الأهلية البريطانية



عادل درويش

شغله بيتر دي مونتفورت (1205 - 1265)، وعرف وقتها بـ «prolocutor» أو «رئيس المرافعات».

أما المنصب في شكله الحديث في وستمنستر، فبدأ 1376، وشغله السير بيتر دي لا مير (توفي 1387 ولا يعرف تاريخ ميلاده)، وتصادم مع الملك إدوارد الثالث (1312 - 1377) الذي طور العسكرية البريطانية وبدأ تحديث الدولة. تسمى الناس أو المحرمين، الذي سمي المجلس باسمهم، ضد دي لا مير. وفي العام التالي اتفق القصر (ستشارو الملك الشاب ريتشارد الثاني 1367 - 1400) والمجلس على اختيار توماس هنغرفورد (توفي 1412) رئيساً، وبدأ إرساء تقاليد علاقته بالسلطات الأخرى والنواب، ووسع صلاحياته كمدبر عموم البرلمان. ولم يبدأ تقليد انتخاب نواب للرئيس إلا مع السير جون تشيني (توفي في 1414) في 1399 الذي قوى من استقلاله ونفذ مجلس العموم لدرجة شكوى كبير أساقفة الكنييسة (وكانت كاثوليكية تابعة للفاكتان) للملك هنري الرابع (1367 - 1413) من تنامي سلطة رئيس المجلس وتهدية للسلام الاجتماعي. لكن ظل النواب، واقعياً، يلتمزون بتوجهات

أسكتلندية بحركة إهانة جنسية بذينة يتعرض المراهقون للعقاب المدرسي لتبادلها، منع المثانغوبون، رئيس الجلسة، من الالتحاق بموكب «الصلوجان الأسود»، وتقليد رفع «الصلوجان الذهبي» من قاعة العموم لإعادته لمكانه عند بدء الدورة الجديدة، فوجوده يضيف شرعية التاج على المجلس.

مشاهد الشغب لم تسع إلى سمعة «أم البرلمات» فحسب، بل هانت الأمة البريطانية على نيا نحو ماتين (من أصل 650 نائباً) ففترض تمثيلهم الشعب الذي غالباً ما سيحاسبهم بقسوة في الانتخابات التي تعطل المعارضة لإجرائها خشية هزيمتها أمام شعبية حكومة جنوسون.

المشاهد الفجيحة في وستمنستر، التي فاجت بلدًا محافظًا بريطانيًا، كنا توقعناها كعملية برلمانية منذ بدأ رئيس البرلمان بيركو الخروج عن التقاليد. برلمان وستمنستر مثل مكتبة كلاسيكية يعلو أرففها التراب ولا يجزئ القارئ على الهمس في قاعتها، مقارنة بالصياح والانفعالات العاطفية في برلمانات كإيطاليا وإسبانيا مثلاً.

دستورياً، في قول السير برنارد جنكينز، رئيس اللجنة البريطانية لشؤون السلك الإداري للدولة، فريس البريطان، في ديمقراطية فصل السلطات البريطانية، ينسرد في الحياذ التام بخلاف الأنظمة الجمهورية، كالولايات المتحدة مثلاً، ورئيس الكونغرس دائماً من حزب الأغلبية.

بدأ الشغب أثناء مراسم تقليد إنهاء الدورة البرلمانية الأولى (بدأت في يوليو/ تموز 2016 لتكون الأولى منذ الحرب الأهلية في القرن السابع عشر)، لتضيف عطلة مؤتمرات الأحزاب (10 سبتمبر/ أيلول إلى الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول) إلى فترة «التجليل» (من 8 إلى 13 أكتوبر) الضرورية لفصلها عن دورة جديدة تفتتحها الملكة في 14 من الشهر المقبل.

انسحب نواب حكومة المحافظين في هدوء متجاهلين الإهانات من صفوف المعارضة. تقليدياً يتقدم حامل «الصلوجان الأسود»، الممثل سلطة التاج في مجلس اللوردات، موكب رسل الملكة لتوصيل أمر رفع البرلمان لرئيس المجلس: لحظة دخول الموكب صفق البعض من إشارة يد نائبة

وأداب البرلمان بتصديق نواب الحزب القومي الأسكتلندي وهتافاتهم. ليختلجوه في هيبية المنصب وقارده بتخلجه عن «بروكة» الشعر المستعار ورؤب المحاماة من القرن الثامن عشر. ولم يكتف بامر الكتبة بجلع الشعر المستعار والزى التقليدي، بل ضرب باستشاراتهم عرض الحائط عندما نهجوه إلى خرقه للوائح والإجراءات. منصب كاتب المجلس يعود إلى 1363 وشاغله الحالي هو الرابع والخمسون فقط، ما بين الاستمرارية والاستقرار، فافتحة هو حافظو اللوائح والقوانين التي خرقها بيركو. بجانب ضياع الوقار، يقتضيه تساهل الرئيس مع نواب حضوراً بلا ربطة عتق، وسمح لناحية ياراضع وليدها داخل الجلسة.

مواجهة لينديبهيول مع تشارلز الأول في 1642 كانت انحيازاً للشعب، مصدر كل السلطات، بعكس المواجهة التي يفتعلها بيركو اليوم لمنع الحكومة من تنفيذ إرادة الشعب التي بدأ يفقد ثقته في ممثليه في برلمان فقد هيبته واحترامه على يد رئيس الإتحاد نحو الهادية بتخلجه عن تقاليد قرون طويلة، ويسعى إلى حرب أهلية بأسلحة القرن الحادي

والعشرين، الصحافة والمحاكم.







البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. قطري	3,64	4,49	4,02
الإمارات	د. عماني	0,38	0,47	0,42
د. بحريني	د. بحريني	0,38	0,46	0,41
د. كويتي	د. أردني	0,30	0,87	0,34
د. لبنانية	ل. لبنانية	2,86	1508	1664
د. تونسي	د. مغربي	9,65	11,90	10,66
ج. مصري	ج. مصري	16,41	20,23	18,11
النمسا	النمسا	60,13	59,32	
الذهب	الذهب			
أمس	السابق	1497,58	1513,30	
بتكوين	بتكوين			
أمس	السابق	10298,30	10311,10	
النفط (برنت)	النفط (برنت)			
أمس	السابق	60,13	59,32	



علي الزيد

## ادخار واستثمار

في عالمنا العربي ينظر لأسواق الأسهم العربية وكأنها الجحيم، وأنها تدار من قبل عصابات هدفها إلحاق الخسائر بالآخرين والاستيلاء على أموالهم ولكن بشكل شرعي عبر البيع والشراء؛ وهم يقصدون بذلك المضاربين. للأسف معظمنا لا يعرف أن المضاربين هم أداة من أدوات السوق، ومن دونهم لا يمكن وجود سوق لأن المضاربين يتعاملون مع السوق بشكل يومي وهم من يضع التسعيرة، هذا أولاً.

أما ثانياً، فالمجتمعات العربية متحولة إما من الريف وإما من البادية إلى الحياة المدنية، لذلك فإن المجتمع لا يثق في مثل هذا النوع من الاستثمارات لحدائتها عليه، لذلك نجد أن بعض الحكومات العربية أخذت على عاتقها إنشاء الشركات كما فعلت الحكومة السعودية حينما أنشأت شركة «سابك»، وبعد ذلك طرحت 30 في المائة للمواطنين، وكان ذلك في نهاية السبعينات الميلادية من القرن الماضي.

وهناك سبب ثالث منع إنشاء الشركات المساهمة ومن ثم قيام أسواق أسهم عربية، وهو قلة ذات اليد، إذ لم تكن في أيدي المواطنين العرب فوائض أموال، لذلك نجد أن أسواق الدول الخليجية هي البارزة بسبب الفوائض النقدية. للدليل على ما ذكرناه آنفاً، ساذكر لكم مثلاً واحداً، وهو طريقة طرح بنك الرياض السعودي في عام 1956، حيث تم الإعلان عن طرح جزء من أسهم بنك الرياض للاكتتاب العام، وكانت القيمة الاسمية ألف ريال (266,6 دولار أميركي). ليس هذا هو المهم، المهم أن المكتتب يدفع عشرين في المائة والباقي على أقساط شهرية قيمة كل قسط 200 ريال (53,3 دولار)، وهذا يدل على قلة ذات اليد وعدم توفر السيولة.

لن اطلب عليكم الحديث... فنك الرياض تطور ورفع رأس ماله ليصل إلى 30 مليار ريال (8 مليارات دولار)، وقسم القيمة الاسمية إلى 10 ريالات (2,6 دولار)، ولكم أن تتخيلوا حجم الأرباح التي حققها المساهم هذا، مع أنني لم احسب لكم العائد الموزع سنوياً مقابل السهم. نسيت في مطلع المقال أن أذكر لكم أن «سابك» حينما طرحت أسهمها طرحت السهم بمائة ريال (26,6 دولار)، ولم تطلب سوى نصف القيمة زائد علاوة إصدار بلغت 18 ريالاً (4,8 دولار)، ولم تطلب شيئاً بعد ذلك، وكان وقتها رأس مالها 5 مليارات ريال (1,3 مليار دولار) لتضاعف رأس مالها إلى 30 مليار ريال (8 مليارات ريال). هذا دون حساب ما تم دفعه مقابل السهم كإرباح سنوية. وبهذا نلتمكم لاختطكم أن سوق الأسهم أفضل قناة للادخار، لأنها تقبل أي مبلغ مالي مهما كان صغيراً، وهذا المبلغ الصغير يكبر مع كل ادخار ليصبح استثماراً يعول عليه عند الحاجة.

القطاع المالي كثيراً من الخدمات الأكثر أهمية للمجتمع، مما يجعله هدفاً جذاباً لاتخاذ إجراءات مختلفة... ولاحظ وزراء المالية أنه ينبغي تعزيز قدرة القطاع المالي على مكافحة التهديدات المختلفة ومحاولات تعطيل البنية التحتية».

وفي هذا الإطار أكد لمنتخبا أهمية زيادة الوعي بالتهديدات المختلفة للقطاع المالي، وأضاف: «لقد أتاحت النقاشات بداية جيدة للوزراء لتولي دور أكثر نشاطاً في مواجهة التهديدات الهجينة، ونحن بحاجة إلى الدفاع ضد الأخطار التي تهدد الأنظمة الحيوية لعمل القطاع المالي». وطالب وزير المالية النمساوي، إدوارد مولر، بوضع قواعد جديدة لضريبة الطاقة في أوروبا. وقال إن التوجيه الحالي عمره 16 عاماً، مشيراً إلى فشل إجراء تعديل في عام 2011. وأوضح أن هذا التغيير سيتعلق بمعدلات الحد الأدنى للضريبة والتطورات التقنية الجديدة، وستتعلق في المقام الأول بالتفريق مستقبلاً بين مصادر الطاقة المحيطة للمناخ، وبين مصادر الطاقة ذات الانبعاثات العالية من ثاني أكسيد الكربون.

في سياق آخر، دعا وزير المالية الفرنسي برونو لومير الاتحاد الأوروبي إلى وضع مجموعة عامة من القواعد لتنظيم العملات الافتراضية، التي تخضع في الوقت الحالي لقواعد تنظيمية في الأغلب على المستوى الوطني. وقال إن هناك حاجة إلى «إطار عمل عام» للعملات الرقمية لدول الاتحاد الأوروبي، لكنه كرر معارضته لتطوير عملة ليبرا المشفرة التابعة لـ«فيسبوك» في الاتحاد الأوروبي، مطالباً في الوقت نفسه بتأسيس عملة رقمية أوروبية.

## اتفاق على فوائد فرض ضريبة الطاقة لتحقيق أهداف المناخ أوروبا تتجاهل دعوة روما لإصلاح القواعد المالية



جانب من مؤتمر صحفي في ختام اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي في هلسنكي أمس (رويترز)

كانت الموضوعات الرئيسية في اجندة الاجتماعات تتعلق بالقدرة التنافسية وتخفيف آثار التغيير المناخي ومدى قبول الضرائب على الطاقة. وكانت نقاشات اليوم الثاني والأخير قد تركزت حول ملف فرض الضرائب على الطاقة، وأيضا القواعد المالية للاتحاد الأوروبي. بينما تركزت نقاشات اليوم الأول على كيفية المضي قدماً في العمل المتعلق بالتغيير المناخي في نطاق مسؤوليات وزراء المال. وحسب بيان للترئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي،

وأضاف الوزير: «أنا واثق من أن نتائج النقاشات ستؤخذ في الاعتبار، إذا تم اتخاذ قرار مراجعة التوجيه الخاص بفرض الضرائب على الطاقة». وكانت نقاشات اليوم الثاني والأخير قد تركزت حول ملف فرض الضرائب على الطاقة، وأيضا القواعد المالية للاتحاد الأوروبي. بينما تركزت نقاشات اليوم الأول على كيفية المضي قدماً في العمل المتعلق بالتغيير المناخي في نطاق مسؤوليات وزراء المال. وحسب بيان للترئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي،

«صعباً للغاية وطويلاً للغاية وغامضاً للغاية». ويرمي النقاش السبت لاستكشاف وسائل لتبسيط القواعد بالإضافة لتغيير محتمل لحدود الإنفاق. وتتهم دول أوروبا الشمالية، بقيادة هولندا، المفوضية الأوروبية بتفسير البيانات بشكل فضفاض من أجل منح الدول التي تواجه عجزاً مساحة للمناورة. ويزعم النقاد أن النظام الحالي ساعد في إعفاء بلدان مثل إسبانيا وبلجيكا وفرنسا.

وقسّل نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دومبروفسكيس من غياب بعض الوزراء، وقال إن النقاش كان جيداً. وأشار قبل انطلاق المباحثات في هلسنكي إلى أنه «في هذه المرحلة، لا أريد أن أقفز إلى الاستنتاجات؛ بل الاستماع إلى ما سيقوله الوزراء». من جهة أخرى، اتفق الوزراء على أن فرض الضرائب على الطاقة يمكن استخدامه في تحقيق أهداف مرتبطة بالعمل في ملقى المناخ والطاقة، وذلك حسب ما جاء في تصريحات لوزير المالية الفنلندي ميكا لينتيا في بيان ختامي أمس.

## توجهات لخفض حصة الدولة في الاقتصاد والعودة للخصخصة

## روسيا تبحث تسريع النمو الاقتصادي مع تركيز على تحفيز الاستثمارات

ويرى غريغ أن المشكلة الرئيسية بالنسبة للاقتصاد الروسي هي «عدم وجود نموذج أعمال للنمو الاقتصادي»، وعبر عن قناعته بأنه من المهم حالياً إدراك أولوية تطوير السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وقال إن «هذا لا يرتبط بتوفير الأموال (...) وفي ظل منظومة إدارة فعالة، مع عدم توفر الموارد يمكن إيجاد الحلول، أما في المنظومة غير الفعالة، ورغم تكملة الموارد، فإن كل ما يجري مجرد ضجيج، لا يعطي نتائج نوعية... إلا أن وزير المالية سيلوانوف أعترض على موقف غريغ، وقال إن المشروعات القومية ستعطي النتائج المطلوبة، وستساهم في النمو الاقتصادي.

من كبار الاقتصاديين الروس أن تلك المشروعات لن تحقق الهدف الذي ترحبه الحكومة. ومن الذي حذر غريغ، الذي حذر من زيادة إنفاق الميزانية وتغيير السياسة المالية الائتمانية، وقال خلال منتدى موسكو المالي إن «المشروعات القومية لا تعطي نتائج مستدامة»، داعياً إلى تحويل الموارد لاستخدامها في مجالات أخرى، وقال إن سيلوانوف أن الحكومة تتجه في العالم حالياً، يختلف عن النموذج القديم، لافتاً إلى أن «التقنيات التي لا يمكن أن نتجاهلها اخترقت عملياً جميع المجالات، وبالدرجة الأولى مجال الإدارة، ومن ثم الرعاية الصحية والتعليم».

والاقتصاد دورها فيه موضوعاً رئيسياً في تصريحات وزير المالية الروسي انطون سيلوانوف أمس. وفي سياق رده على انتقادات وجهها غريغ، مدير «سير بنك»، وهو أعضم البنوك الروسية، بشأن الزيادة الكبيرة على أعداد «المسؤولين وكبار المديرين»، من 1,156 مليون مسؤول عام 2002، حتى 2,2 مليون في الدولة حالياً، أكد سيلوانوف أن الحكومة تتجه لتقليص أعداد هؤلاء المسؤولين العام المقبل. وبينما تعلق الحكومة بالإسالة على تسريع النمو بفضل بدء الإنفاق من الميزانية والاستثمارات في تنفيذ المشروعات القومية، رأى عدد

حصة الدولة في الاقتصاد، القضية التي أثارها جدلاً طويلاً الفترة الماضية، كانت حاضرة أيضاً في تصريحات الوزير أوريشكين، الذي أكد أنه «بموجب خطة تسريع النمو توضع مؤشر واضح لتقليص حصة الدولة في الاقتصاد من 46 في المائة حالياً، حتى 42 في المائة». ومن جملة خطوات لتحقيق هذا الهدف، يجري بحث العودة إلى صفقات الأقتصاد من أجل تحقيق الهدف، يجري بحث العودة إلى صفقات الأقتصاد من أجل تحقيق الهدف، يجري بحث العودة إلى صفقات الأقتصاد من أجل تحقيق الهدف،

الجنسية الروسية»، وأكد وجود اقتراحات لإدخال جملة تعديلات تساهم في جذب الاختصاصيين للعمل في الاقتصاد الروسي، وحصولهم على تصريح العمل ومن ثم الجنسية الروسية. وتوقف أوريشكين بعد ذلك عند إمكانية نمو الدخل الحقيقي للمواطنين الروس، على خلفية تقارير خلال الأشهر الماضية كشفت عن تراجع ذلك الدخل، وأشار بداية إلى توقعات بنمو الدخل الحقيقي بنسبة 1,5 في المائة العام المقبل، ومن ثم ربط النمو بالتطور في مجالات أخرى، موضحاً أن «نمو دخل المواطنين غير ممكن دون نمو الطلب في سوق العمل، وهذا النمو بدوره يرتبط بالنشاط الاستثماري».

على ضرورة «رفع ثقة قطاعي الأعمال والاستثمار بالمستقبل، وأن الطريق أمامهما مفتوحة لاستثمارات ضخمة»، معبراً عن قناعته بأن المؤشر الأكثر أهمية لتحقيق هذه النتيجة هو «تحسين الثقة بالمنظومتين القضائية والأمنية». وتضمنت خطة تسريع النمو اقتراحات لحل مشكلة نقص الأيدي العاملة وأصحاب الكفاءات. في هذا الشأن شدد أوريشكين على «ضرورة وضع تدابير لزيادة تدفق العجز المهاجرة، لا سيما من أصحاب الكفاءات»، وقال إن «الحديث يدور حول البيات أكثر بساطة لحصول الطلاب الأجانب الذين يخرجون في جابعاتنا على

تمويل المشاريع الداخلية، وتطوير القطاع الخارجي عبر زيادة صادرات السلع والخدمات، وأخيراً تحديث منظومة إدارة الدولة. زيادة الإنفاق الاستثماري خاصة في مشروعات البنية التحتية، هي المهمة الرئيسية في سياسة الميزانية للسنوات القادمة. هذا ما قاله وزير الاقتصاد الروسي مكسيم أوريشكين، في حوار صحفي عرض فيه بعض جوانب خطة تسريع النمو الاقتصادي التي طرحها، وزارته مؤخراً، وأشار في هذا السياق إلى تدابير لتحفيز الاستثمارات منها «تخفيض الضريبة على الأرباح للشركات الاستثمارية النشطة». وشدد

موسكو، طه عبد الواحد قال وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم أوريشكين، إن وزارته قدمت للحكومة خطة تسريع النمو، بعد أن طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الوزارة بصياغة تدابير إضافية تسمح برفع قدرات النمو الاقتصادي. وأشار أوريشكين إلى أن الخطة التي يدور الحديث عنها تركز على توجهات رئيسية، في مقدمتها تحسين المناخ الاستثماري، ورفع فاعلية سوق العمل، مع تحسين فاعلية عمل القطاع العام، والمضي في خطة التطوير التقني - الرقمي، مع تطوير التنافس في السوق،

## «النقد العربي» يتوقع تحسن النمو العام المقبل

## السودان يتبنى مبادرة «الوديعة الدولارية» لدعم الاقتصاد الوطني



أظهر أحدث تقرير لصندوق النقد العربي ارتفاع توقعات النمو الاقتصادي خلال العام المقبل (أ.ف.ب)

عبر القنوات الرسمية، أثر بشكل إيجابي على ميزان المدفوعات. وفي سياق آخر، أشادت وزارة الصناعة والتجارة السودانية، بالردود المتعاطف، الذي تضطلع به السوق الأفريقية المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (كوميسا)، في خدمة دول المنطقة الأعضاء خصوصاً السودان، في مجال بناء القدرات والدعم المؤسسي. جاء ذلك خلال لقاء وكيل وزارة الصناعة السوداني عبد الرحمن حبيب، مع وفد بعثة كوميسا، الذي يزور السودان، برئاسة هوب سيمبيكو رئيس قسم مشروعات التكامل الإقليمي للدول الأعضاء في «كوميسا». ونوه حبيب بالمشروع الذي تنفذه «كوميسا» بالسودان، لبناء القدرات الإنتاجية والمؤسسية، بمبلغ 2,2 مليون يورو لخدمة برامج الاقتصاد والتبادل التجاري والصناعي بين السودان

إلى 2,7 في المائة. وأشار التقرير إلى انعكاس التطورات السياسية التي تشهدها البلاد على الأوضاع الاقتصادية خلال العام الحالي، لافتاً إلى ارتفاع مستويات العجز في موازنة 2018، وعجز ميزان المدفوعات وأزمات السيولة المحلية، مما أدى إلى ضعف النشاط الاقتصادي وارتفاع معدل التضخم وانخفاض قيمة العملة المحلية. وأوضح الصندوق أن تلك العوامل أدت إلى ضعف مستويات الاستهلاك والاستثمار وازدياد التوقعات بانكماش الناتج المحلي، لافتاً إلى أن استمرار تصدير نفط جنوب السودان وتدفق رسوم عبور النفط إلى الموازنة العامة لسودان، خفف من تأثير الانكماش وعزز من احتياطي النقد الأجنبي، إضافة إلى أن استمرار صادرات الذهب

الوديعة الدولارية باسم وزارة المالية، في «بنك السودان»، على أن تسترد الوديعة بعد 3 سنوات، لافتاً إلى أنه سيتم الإعلان عن رقم الحساب في جميع وسائل الإعلام. ونوه بأن السودان تلقى وعوداً استثمارية ضخمة، من جهات دولية كثيرة، ستصب في صالح الوطن. في غضون ذلك، توقع صندوق النقد العربي تحسن أوضاع النمو الاقتصادي في السودان العام المقبل، نتيجة للانتقال السلس للسلطة وفرض الدعم المتوقع من المجتمع الدولي وتبني الحكومة برنامجاً للإصلاح الاقتصادي. وذكر تقرير «إفاق الاقتصاد العربي» الذي أصدره الصندوق الشهر الحالي أن اتجاهات النمو الاقتصادي في السودان بلغت في العام الحالي 1,3 في المائة، مقارنة بنسبة 2,8 في المائة في عام 2018، متوقعاً ارتفاعه خلال عام 2020

الخرطوم؛ «الشرق الأوسط»، أعلنت وزارة المالية السودانية، موافقة وزير المالية والتخطيط الاقتصادي الدكتور إبراهيم السديوي، على تبني مبادرة «الوديعة لصالح الوطن»، وأشاد البدوي بمبادرة الشعب السوداني لدعم الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن السودان في أمس الحاجة لتضافر جهود جميع أبناء شعبه، بمختلف مكوناتهم وفي شتى المجالات من أجل النهوض به وجعله في مصاف الأمم المتقدمة. ووفقاً لتلك المبادرة، يقوم المشاركون فيها بإيداع وديعة دولارية، لفترة في بنك السودان المركزي، على أن يتم استرداد قيمتها بعد انتهاء فترة الوديعة، بلا فوائد، في محاولة لتوفير سيولة من الدولار. وأوضح وزير المالية أنه تجري الترتيبات لفتح حساب



سيرة جديدة في ذكرى ميلاد «سيدة الرواية البوليسية»

## أغانا كريستي... قصة اختفائها الغامض وسرّ غزارة إنتاجها

باريس، أنيسة مخالدي

وحده شكسبير كان أكثر رواجاً من أغانا كريستي... ملكة الرواية البوليسية كانت أكثر روايحي العالم انتشاراً باكثر من ملياري نسخة بيعت على مدى 40 عاماً من العطاء في عالم الرواية البوليسية والمسرح وحتى الشعر... ورغم ذلك، فإنها كانت أكثر الشخصيات الأدبية غموضاً. كانت الأم الروحية لـ «هوركيل بوارو» المفتش ذي الخلايا الرمادية المتفوقة، و«الأنسة ماريل» العجوز العانس ذات الذكاء الحارق، نموذجاً للبقاة البريطانية. كانت قليلة الكلام وتتفادى الأضواء دائماً، وحين تُسأل عن حياتها الخاصة، تجيب بأن «الكتب هو ما يهم القراء؛ وليس البحث في حياة الكاتب». وكان ذلك من باب الحفاظ على خصوصيتها لدرجة أنها قطعت الطريق أمام كل من حاول كتابة سيرتها الذاتية بإعلانها خلال رحلة إلى العراق عام 1950 الشروع في كتابة مذكراتها قبل أن يسبقها إلى ذلك أحد. وبعد أن استغرقت منها 15 سنة، صدرت: «أغانا كريستي... السيرة الذاتية» بعد سنة فقط من وفاتها، وهو أكثر مما خصصت به أي رواية لها. كانت تقول: «أنا سعيدة لعلمي ياتي حين سأرحل عن هذا العالم،



أغانا كريستي

في كتابها «أغانا كريستي... حياة غامضة» أنه «بعد الثالث من ديسمبر (كانون الأول) 1926 لم تعد أغانا كريستي (كاتبة) فحسب؛ بل انتقلت إلى منزلة (الكاتب النجوم). كل تحركاتها أصبحت محل اهتمام الإعلام البريطانيون، الذين تغالغوا بشدة مع حادثة اختفاء الكاتبة التي تعرضت لخيانة الزوج وموت الوالدة، اقبلوا على أعمالها بنشغف. وبعد أن كانت رواياتها تبيع

تفنتن في تحريك أبطالها وفق سياق درامي مشوق، مثل رواية «جريمة على النيل»، أو «مقتل روجر أكرويد» التي تفتخر الكاتبة الفرنسية ببار بايارد في عمله التقدي؛ «من قتل روجر أكرويد» (دار نشر «مينوي») أهم أعمال أغانا كريستي؛ بل أهم أعمال الأدب البوليسي على الإطلاق، ليس فقط بسبب الجدل الذي أثارته «نهايتها الصادمة»، ولكن أيضاً لأنها تُورخ لبداية الأدب البوليسي بصفته جنساً أدبياً مستقلاً والغريب أن نقرأ أن الكاتبة البريطانية الأكثر رواجاً في العالم بعد شكسبير لم تكن تطمح يوماً في الوصول إلى العالمية، وكانت تكتب وهي مرهقة لتهرب من التطريز على الوسادات والرسم على أواني الخزف. كتبت في مذكرتها تقول: «قد يكون أكثر تشويقاً الإقرار بأن هدف حياتي منذ البداية كان أن أصبح كاتبة تحظى بشهرة كبيرة. ولكن بكل نزاهة؛ هذه الفكرة لم تكن تخطر على بالي حين بدأت الكتابة...». هذا أنها ترعرت في وسط برجوازي يعيش الكتابية ويمارسها في نوع من الهواية: «أختها الكبرى «ماج» كانت تُولف قصصاً قصيرة، ووالدها كانا يكتبان الشعر. كتبت اليسون جوزيف مؤلفة مجموعة «أغانا تحقق» على موقع «غودريدز». «ما جعل

## «ملك الهند» للبناني جبور الدويهي

## تأطير إبداعي لـ «بيت بمنازل كثيرة»

بعد غياب طويل عن وطنه أمضاه في أميركا وأوروبا يعود زكريا مبارك إلى قريته الجبلية المتنوعة طائفيًا بين الدرّوز والموارنة، وفي ذهنه أن أشرته جدته فلومينا بأموال الهجرة. الغياب الأنفة التي يحرض الرجل على ارتدائها، والصحيفة الإنجليزية التي يلتزم بشرائها يومياً ليقرا أسعار العملات، وبيداري بها حر الشمس، ولوحة «الكمان الأزرق» للغان الروسي مارك شاغال التي أهنته إياها عشقته الفرنسية مائليد لا غرائج، كل ذلك لم يشغله، حيث سيعبر المارة على جحته ملدة في ظل شرارة فحاح جبلي، وقد أصيب بطلق نارية في القلب أودى بحياته.

توجه الاتهامات إلى أبناء عمه الذين طالما أعلنوا أنهم يمتلكون حصة في إرث الجدة فلومينا، وأنهم لن يتردوا في تحصيل حقوقهم ولو عن طريق القوة، بُعث هؤلاء براءتهم فتفتحه الأنتظار نحو أبناء الطائفة الشريكة في الوطن والقريبة. يتذكر الباحثون أن كُرّم المحمودية تسبب لدى شرائه من قبل فلومينا بحادثة مؤسفة أدت بعد سنوات عديدة إلى



الرواية مشرعة الأبواب على تلك الأزواجية القاتلة التي تتيح للبناني أن يتفاعل مع شتى حضارات الأرض وأن يغرد بمختلف اللغات ثم يعود إلى مستقط تارة العائلي أو الطائفي قاتلاً أو قتيلاً

وفاة أحد أطرافها، يومها أقدم إبراهيم، والد زكريا، على انتزاع مسدس من يد غريمه المعارض على شراء الكُرّم، مما تسبب بانطلاق رصاصة أصابت الغريم في رجله وتسببت بوفاته بعد سبع سنين، مما يطرح احتمالاً يشغل الأثر أن وهو أمر مألوف في قرية صغيرة، يعرف ناسها بعضهم البعض عن قرب، ويمكن حصر أولئك الذين

## «كوميديا الموت الساحرة» في سوريا

بيروت، الشرق الأوسط



هذه الرواية (الدار العربية للعلوم ناشرون) «موت بالجملة... أو تكراً لفعل الموت»، و«حياة الشخصون بُنيت على أحداث حقيقة (1975 - 2017)»... فهد السباني روايته، ويفتح مشهده الروائي بفعل الموت: «كريم مات»، مات موتاً مجانياً بالجملة عندما اختار بحماس وطواعية اللعب مع النار؛ نار سلطنتين قويتين، تفرغت منهما سلطات أخرى باتت أكثر فتكاً، لها نكهة الدم والنحر والقداء... الخاسر الوحيد فيها هو الإنسان السوري.

في هذه الرواية يكتب السباني في فضاء الموت أو ما يصفه بـ «كوميديا الموت الساحرة»، بصور متنوعة، ومعدان مختلفة، تُستند في روايتها على الوضع السياسي في سوريا منذ منتصف سبعينات القرن العشرين، وحتى قيام الثورة في عام 2011، وتمتد وقائعها إلى عام 2018، وتتمظهر الأحداث من خلال رصد حياة عائلة سورية فقدت واحداً من أبنائها في الحرب المستعرة بين الأطراف المتنازعة على السلطة: «كريم الذي تحمس للثورة واقتلعه الوعد والامل البراق في استعادة (بوتوبيا) ضاعت في البلاد»، وكانت النتيجة أن فقد حياته وغيزه من أعداء النظام، ممن اختاروا الإغناء والوطن إلاجة؛ وآخرون، فقدوا حياتهم، ممن اختاروا الهجرة والرحيل، فازين من موتٍ إلى موتٍ آخر وسط البحر، تشهدم أمواج غاضبة لا تقنى كريم...».

يجنون نحو ارتكاب الجرائم عادةً، وتضييق الحصار على من يملكون مصلحة تدعوهم إلى ذلك. لكن الأمور تنحو تدريجياً نحو تعقيد لا يمكن عزله عن البنية الناعمة للعقلية اللبنانية، حيث الحقيقة وثيقة الصلة بالمصلحة، وحيث الحق يقوم على مفاهيم مفرطة في استنساخها، وهي مقومات راسخة للتضليل الجماعي الذي يقضي أي محاولة جدية للخروج من الحلقة المفرغة، ويقضي على أي أمل بالتغيير المنشود، ويسمح بتفكيك أي جريمة، مهما كان حجمها، ضد مجهول، صار لفرط تجهلها، موهوماً.

ما يجدر التوقف عنده هو ذلك الامتداد التاريخي للرواية على مساحة تقارب الأجيال السبعة تبدأ من الجدة فلومينا وتمتد بالوالد إبراهيم، لتصل إلى زكريا وابنته ماري التي تموت هي الأخرى برصاصة أحد المتفلتين، يقابله تمدد في المساحة الجغرافية بين لبنان وفرنسا وأميركا. هذا التوسع في الزمان والمكان يوسعه الإحالة إلى مقولة مفادها أن مصائر الناس لا تخضع لإرادتهم الفردية، وإنما هي رهينة تاريخ مشترك

الزمن عدوٌ خفي نرى أثر عبوره فحسب

## بين أوديب وجلفامش... بسالة المهزومين

البيوناني كزنتزاكيس «العودة إلى جريكو» مثلما نراها في أفلام الكثير من مخرجي تلك المنطقة بالذات، من الروسي أندريه تاركوفسكي إلى اليوناني ثيو أنجلوبولس، إلى البولنديين رومان بولانسكي وكريستوف كيسلوفسكي. في أعمال كل هؤلاء نشاهد تحديات مطولة لعنسة كئيبة تسافر بحثاً عن خلود، تعرف مسبقاً أنه غير موجود. لكنها تواصل نحتها الصبور في الزمن، وتنتهي إلى أن الرحلة إلى أيتا أجمل من إيتاكا، كي لا ننسى ابن الإسكندرية كفاقي. بسالة وجنون الحرب الخاسرة سلفاً ضد عدم، نراها في كل فن عظيم، لكن أحداً لا تتيسر له رؤية ذلك العدو مهما اطل التحديق.



مشهد من مسرحية «أوديب ملكاً» لسوفوكلس

الزمن عدوٌ خفي نرى أثر عبوره فحسب؛ لذا نسافر دائماً. يبدو المكان هدف مطاردتنا في الظاهر، لكن في العمق نحن نطارده الزمن. نعود إلى أماكن الطفولة بأمل يائس في استرداد الزمان الذي قضيناه فيها، ونسافر إلى أماكن جميلة،

يتحان عن عشية الخلود، فلا يتوصلان إلى العشيبة الشافية من الموت، لكنهما يتوصلان إلى الحصول على الخلود ممكن بطريقة واحدة: عبر الأعمال التي

يحققونها. في أقدام الملاحم الشعرية المعروفة، يسافر جلفامش مع عدوه «تكدو»، وقد صارا رفيقين بعد زوال عنيف بينهما،

عزت التّمحاوي

## الزمن عدوٌ خفي نرى أثر عبوره فحسب

وملكة كورنثة العقيمين، ويكبر الطفل ذو الأصفا «أوديب» ويتلقى النبوءة ذاتها «ستقتل أبك وتزوج من أمك» وهو لا يعرف أن ملك ومملكة كورنثة ليسا أبويه، ويغز من النبوءة إلى طيبة، حيث تتحقق اللعنة، بقتله أباه وزواجه من أمه الحقيقيين. يمكننا أن نرى في رحلة نوح وما حمل في سفينته من أزواج الكائنات أمثلة للاصطفاء الديني، ونرى في تجربة أوديب ثم فراره نموذجاً للحكمة المحكمة، لكن القصة معاً تقول إن المقدّر سلفاً هو الذي يكون خطباء الجمعة يتحاشون قصة أوديب، بينما يتناقلون قصة مشابهة، يرد ذكرها في المصنف في الأحاديث والآثار، لآبي بكر بن أبي شيبة، وفي «كتاب الزهد» لأحمد بن حنبل، وفي «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لآبي نعيم الأصبهاني، وغيرهم.

تروي القصة أن سليمان عليه السلام - كان جالساً ذات يوم وبين يديه وزير عظيم الشأن، كان من قبل وزير أبيه داود، ثم دخل رجل فسلم على سليمان وجعل

الزمن عدوٌ خفي نرى أثر عبوره فحسب

الزمن عدوٌ خفي نرى أثر عبوره فحسب

الزمن عدوٌ خفي نرى أثر عبوره فحسب

الزمن عدوٌ خفي نرى أثر عبوره فحسب





نيودلهي، براكريتي غوبتا

## بحسب الروايات هو من ابتكارات الشرق الأوسط الـ«كولفي»... آيس كريم هندي من العصور الوسطى



كولفي المانغو



كولفي بالفاكهة

الماء ونشا الذرة، من أجل تسريع كثافة المزيج، برغم أن هذه الطريقة لا تترك الأيس كريم نقياً مثل الكولفي المصنوع بالطريقة التقليدية. وهناك طريقة أسهل لإعداد آيس كريم كولفي تتمثل في غلي الحليب مع إضافة فئات الخبز الطازج مع «الماء» (وهي الحليب المجفف كامل الدسم)، والسكر مع التحريك المستمر. ثم تقشط طبقة الكريمة المتكونة من التحريك والعلو المستمر مع إضافتها مرة أخرى في النهاية من أجل زيادة كثافة الحليب. ومن المثير للاهتمام في الأمر أن الأساطير الشعبية الهندية تقول إن آيس كريم كولفي له خصائص معززة للقدرات الجنسية بسبب ما يُضاف إليه بسخاء من المكسرات المتنوعة

ونكهات آيس كريم كولفي الرائع. ويمكن تقديم الكولفي في أوعية مجمدة يُعرف في الهند باسم «الماتكا»، أو بأسلوب الآيس كريم التقليدي اعتماداً على عصي الخيزران القصيرة. وبعض المطاعم الراقية تقدمه مقطعة في حلقات صغيرة موزعة على أطباق الحلوى. أما آيس كريم كولفي المصنوع في المنازل، فغالبا ما يُقدم في قوالب بلاستيكية عادية. أما بالنسبة إلى البائعين الجائلين المحليين فيبيعون آيس كريم كولفي المحلي من دون مزيد زخارف أو علامات تجارية براقية، وهم يحافظون على القوالب مجمدة عن طريق حفظها مغمورة في مزيج من الجليد والملح داخل عرباتهم. ولدى الكثير من العائلات، فمن المألوف والتقليدي لديهم تناول هذه الحلوى اللذيذة أثناء العودة إلى المنازل بعد قضاء أمسية جميلة في الخارج.

### كيفية صناعة آيس كريم كولفي

إعداد هذه الحلوى اللذيذة، يُطهى الحليب المُصفى إليه السكر أو النكهات المفضلة بسبب شديد مع التحريك المستمر حتى لا يلتصق الحليب بالإثناء، والنتيجة المنتظرة هي الكريمة الخفيفة الأكثر سمكا، ودسما، والغنية

ببعض الكاف وإهمال السوا - باللغة الفارسية فإن معناها يُترجم ويقصد به معنى «الكاس المغطاة»، التي ترجع باصلها إلى اللغة العربية. وكان مزيج الحليب الكثيف المبخّر من المكونات شائعة الاستخدام بالفعل في إعداد أطباق الحلوى الفاخرة في شبه القارة الهندية قديما. وإبان حكم سلالة المغول الملكية، كانت النكهات المتنوعة مثل الفستق والزعفران غالبا ما تُضاف إلى مزيج الحليب المكثف ثم يُعبأ في أقماع معدنية محكمة الغلق ثم تُغمر في أعماق الجليد، مما أسفر في نهاية المطاف عن اختراع آيس كريم كولفي عن الآيس كريم التقليدي هو تفرده بطعم الكراميل نظرا لتسخين اللاكتوز أثناء إعداده.

### الأصول والتاريخ

ترجع شهرة آيس كريم كولفي إلى العصور الوسطى الهندية، حيث كانت أساليب التبريد لا تزال في مراحلها الأولى المبكرة. كان الناس في تلك الأوقات يصفون النكهات المتنوعة إلى الحليب الصافي ثم يقومون بدفنه في أعماق الأرض في المواضع الباردة أو هم يغمرونه في الثلج من جميع الجهات. وكانت درجات الحرارة المنخفضة للغاية تؤدي إلى تجميد الحليب فيخرج عنه حلوى مجمدة لذيذة للغاية ومرتفعة الثمن وقتذاك. وتحدث الكثير من النظريات عن الأصول الأولى لآيس كريم كولفي الهندي. لكن الروايات الأكثر شعبية وحضورا هناك تفيد بأنه من ابتكارات الشرق الأوسط القديم ثم جرى جلبه بواسطة التجار إلى الهند من تلك المنطقة.

تشتق كلمة «كولفي» من اللغة الهندية ويقال إنها مرادفة لكلمة «الثلج». وعند نطقها «كُلفي» -



كولفي بالفستق واللوز

## مطعم السورع

القاهرة، محمد عجم

يتسم المطبخ المغربي بأطباقه الشهية والمتعددة، وهو ما وفر له قاعدة عريضة من المتذوقين في مصر، والتي تزدهر بشكل ملحوظ، خاصة مع دخول مطاعم الـ«اون لاين» على خط المنافسة.

وتجذب المطاعم التي تقدم الأصناف المغربية، والمنتشرة في أنحاء العاصمة القاهرة فحبي الطعام المغربي من المصريين، والجنسيات العربية المختلفة، وهو ما أرجعه أحد أصحاب المطاعم في حديثه إلى «الشرق الأوسط» إلى خصوصيته وتفردته في تقديم أصناف مميزة.

ويأتي «مراكش»، الذي يقع في منطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، داخل فندق هيلتون لاند مارك، في مقدمة هذه المطاعم، والذي يُشعر زائره أنه يوجد في المغرب عبر مجموعة من الديكورات الأنيقة والزخارف الأندلسية، والأغاني الفولكلورية في الخلفية، وهي الأجواء التي تعمل على إحاطة الزائر بالهدوء والتغيير من حالته المزاجية. يقدم «مراكش» الكثير من الأطباق الشهيرة، بواسطة شيف مغربي بطريقتة أصيلة، ويستكشف الزائر تنوعا واسعا من الأطباق المغربية لوجبتي الغداء والعشاء، تشمل الحساء

## «بسطة الدجاج» تنادي الأكلة... والطنجية تنافس «الرفيسة» جولة في المطاعم المغربية بمصر تبدأ بـ«الحريرة» وتنتهي بـ«كعب غزال»



الحريرة والكسكسي من أشهر الأطباق في المطبخ المغربي

كسكس باللحم والخضار، أو بالدجاج والخضار، أو مدفون باللحم. كما تضم قائمة الطعام الأشهر تشكيلة من الطواجن المغربية الأصيلة، مثل طاجن خضار بربري الذي يعتمد على طاهيات مغربية محترقات، ما يجعل مأكولاته تنسم بجودة الطعم والمذاق. يأخذ «الكسكس» المغربي مكانته في قائمة طعام «ماروكان»، وإذا كانت سفرة يوم الجمعة في المغرب لا تخلو منه كونه أنيقة المائدة هناك، فإن المطعم يحافظ على هذا التقليد، حيث يعد بأحجام مختلفة، وبأكثر من طريقة، فهناك طاجن



مائدة مغربية غنية بالأطباق التقليدية

دول شمال أفريقيا من تونس وليبيا والجزائر، منها دجاج محمر من المطبخ الجزائري، وكسكسي بالحوت (السماك) من المطبخ التونسي، وعصيان (مسبار) ومكرونية مجسكة والمبطن من المطبخ الليبي. بعد تناول الطعام، يمكنك أن تقضي تجربتك داخل المطعم مع براد من الشاي المغربي الشهير، أو طلب الحلوى، حيث يقدم المطعم مجموعة من الحلويات المغربية، منها كعب الغزال والبروات والشباكية وغيرها من الأصناف المميزة. بالاتجاه إلى وسط القاهرة؛ يتخذ مطعم «ماروكان مونت» موقعه بحي المهندسين،

بعضاً من منافذ بيع آيس كريم كولفي الشهيرة التي تعمل في هذا المجال منذ عقود. ففي مدينة دلهي القديمة، وهي العاصمة القديمة لعهد حكم المغول والمعروفة باسم «شاهان آباد»، هناك متجر يرجع تاريخه إلى 113 عاما مضت لم يُغلق أبوابه منذ افتتاحه، وهو «كوريمال موهان لال كولفي والي»، الذي تأسس في عام 1906، وكان من بين أبرز عملاء المتجر القديم رئيسة الوزراء الهندية الراحلة أنديرا غاندي وكذلك

إيتال بهاري فاجايي رئيس وزراء البلاد الأسبق. ويعد متجر آيس كريم كولفي من نكهات متعددة بالكريمة المكثفة والفواكه الطازجة حتى أنه يصعب على أي علامة تجارية أخرى أن تواكب ما برع هذا المتجر العتيق في تقديمه.

ويقدم هذا المتجر أيضا آيس كريم كولفي الخالي من الحليب والمعروف باسم «كولفي جوليب»، وهو مثالي للأشخاص الذين يعانون من مشاكل مع اللاكتوز ولا يتحملون هضمه بسهولة. و«كولفي جوليب» عبارة عن آيس كريم منلج منزوع الحليب ومغعم بالفاكهة الطازجة، ويقدم مع رشّة سخية من مسحوق (شانتال) الذي يمنحه مذاقا حلوا ولذعا في آن واحد، وهو من الحلوى التي لا غنى عنها في الأيام الرطبة. ولدى المتجر أيضا مجموعة واسعة من «كولفي جوليب» مع نكهات التوت الأزرق، والتحمر الهندي، والجوافة، والكبوي، واللبن، والسابوديلا، من بين نكهات أخرى. كما يقدم متجر «كوريمال» آيس كريم كولفي المحشو المكون من ثمرة الفاكهة الحقيقية، وقدم «موهان لال»، صاحب المتجر، هذه

النوعية الجديدة والمصنوعة عن طريق تفريخ (تجويف) قطعة الفاكهة الكاملة، مع خفق اللب مع كريمة الحليب، ووضع المزيج مرة أخرى داخل الفاكهة المجوفة. ويقصر هذا النوع المبتكر من آيس كريم كولفي على التفاح، والأناناس، والمان، والبرتقال، والمانغو، حيث يقوم نادل المتجر أمام الضيوف بقطع الفاكهة، وتجفيفها، ثم خفقها، ثم إضافة المزيج الجديد داخل الكولفي.

يقول موهان لال: «كولفي المانغو والمان هما الأكثر مبيعا حاليا، ولكننا نجهز الكولفي المحشو بكافة نكهات الفواكه تقريبا لطبقات العملاء المسقة. وفي العام الحالي، قدمنا كولفي الخوخ الجديد». وأضاف أن منتجات المتجر الطبيعية 100 في المائة، وبصناعة يدوية بارعة،

ويضيف إيشان «هناك الكثير من المشاهير الذين زاروا متجرنا من قبل مثل رئيس الوزراء الأسبق إيتال بهاري فاجايي، ولاعب الكريكت الشهير قابيل بيف، الذين كانا من أشهر عملائنا».

يقول إيشان، حفيد مؤسس المتجر: «كان جدي يهتم كثيرا بجودة المنتجات المستخدمة في صناعة الكولفي، ولا يتنازل عن ذلك أبدا. وقبل ذلك، كان يعاد حمل الحليب على كتفه ويسير به طوال الطريق من شاكلي ناغار إلى كارول باغ، في مسافة تتجاوز خمسة كيلومترات يوميا. نحن لا يمكننا مجرد التفكير في ذلك الآن».

ويضيف إيشان «هناك الكثير من المشاهير الذين زاروا متجرنا من قبل مثل رئيس الوزراء الأسبق إيتال بهاري فاجايي، ولاعب الكريكت الشهير قابيل بيف، الذين كانا من أشهر عملائنا».

لا سيما شرق القاهرة، حيث يخدم مناطق الشروق والتجمع والعبور ومصر الجديدة ومدينة نصر، التي تشهد تزايد أعداد الجاليات المغاربية. يقول مؤسس وصاحب المطعم محمد إبراهيم، المصري الجنسية، لـ«الشرق الأوسط»: «مكثت عدة سنوات بالمغرب للعمل في التجارة، ولأنني أحب تذوق الطعام فقد جذبني الأكل المغربي كونه مختلفا عن الأصناف الشرقية». متابعا: «هذا المطبخ يعد مدرسة خاصة، ويتسم بالمذاق المختلف، فهو يعتمد على توابل مخصوصة، كما أنه قليل الدهون، وهي طبيعة مشتركة بين دول شمال أفريقيا، إلى جانب أن المطبخ المغربي يعتمد على ثقافة أكل الحلو مع (الحادق)».

وعن قصة تأسيس المطبخ في مصر، يضيف: «مع عودتي إلى القاهرة، لاحظت أن المطبخ المغربي غير منتشر، والأفكار التي يعتمد عليها ليست موجودة لدى المطبخ المصري تحديدا، لذا فكرت في إقامة مطبخ يقدم الأكلات المغربية، إلى جانب استخدام تكنولوجيا التواصل الحديثة وخدمات التوصيل (أونلاين) لطلب الطعام وتوصيله للزبائن، والاعتماد على الدعاية على مواقع التواصل الاجتماعي».

بدأ مطبخ «الأكلات المغربية» والقفاس والرغيف.

قبل أقل من عام، وحقق وجودا كبيرا بين المصريين وأفراد الجالية المغربية، وكذلك بين جاليات تونس وليبيا حيث يوجد عدد كبير منهم في مصر، ويتابع: «المطبخ يأتي كخطوة أولى لتأسيس مطعم متخصص في الطعام المغربي، يعتمد على تكوين قاعدة كبيرة من الزبائن في مصر».

يعتمد مطبخ «الأكلات المغربية» على طهارة مغاربية، إذ يؤمن صاحبه بالتخصص وبالمثل المصري القائل «إدي (أعط) العيش لخباز»، لافتا إلى أنه يروج لأطعمته لجالية مغاربية كبيرة وبالتالي يجب أن تكون الأطعمة مُقدمة بمذاقها الأصلي، لذا كان استيعاده لفكرة نقل الوصفات من على «الإنترنت».

وعن أكثر أطعمة المطبخ رواجاً، يوضح إبراهيم أن الكسكسي يعد الرمز الأول في الطلب، ومعه حساء الحريرة، يليهما على الترتيب البسطة، وطاجن اللحم بالبرقوق (قراصيا)، وطاجن الدجاج بالحامض (الليمون)، والبسيسة. أما الحلويات فالأصناف الأكثر إقبالا هي الشباكية وكعب الغزال، والتي يكثر الطلب عليها خاصة في المناسبات والتجمعات، تليها أصناف الحنشة والبروات والقفاس والرغيف.







بهدف الحفاظ على الموروث الشعبي وتبادل الخبرات ومشاركة الأبحاث»

## اتحاد الهجن يوقع اتفاقيتي تعاون مع جامعتي «الملك فيصل» و«الطائف»



الفصل والأمير فهد بن جلوي وسعد الزهراني بعد توقيع الاتفاقية مع جامعة الطائف (واس)



لحظة توقيع اتفاقية التعاون بين اتحاد الهجن وجامعة الملك فيصل بالأحساء وبيدو الأمير عبد العزيز الفيصل (واس)

والمشاركة في المراكز البحثية، وتطوير وتحديث البرامج التعليمية والتدريبية والتشغيلية في مجال رياضة سباقات الهجن، والاستفادة من مصادر التعلم لدى جامعة الطائف والاتحاد السعودي للهجن، إضافة للاستفادة من الكفاءات من منسوبي جامعة الطائف والاتحاد السعودي للهجن وتسهيل التعاون بينها، وتمكين الطلبة من حضور الورش والدورات التي يقيمها الاتحاد، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في فعالياته ومسابقاته، والاستفادة من المراكز الإعلامية التابعة للاتحاد وتجهيزاتها، مع استقبال الوفود من خارج المملكة، وتعريفها بأثار الطائف ومعالمها، والتسويق الإعلامي للاتحاد، وترجمة المحتوى الإعلامي له، وتوظيف التقنيات الحديثة للعدول قاعدة بيانات بسلايات الهجن، وتوصيفها، وتحديد السلالات النادرة، وإكثارها.

وأكد الأمير فهد بن جلوي أن من شأن مذكرة التفاهم المساهمة في إنجاح الفعاليات المختلفة لسباقات الهجن، خصوصاً أن جامعة الطائف لها إسهامات مقدرة ظهرت جلياً في السنتين الماضيتين لمهرجان الهجن، وشراكة طلابها في تغطية فعاليات نسخة الحالية بتميز. لافتاً سموه النظر إلى أن الفائدة المتبادلة ستكون كبيرة لكلا الطرفين.

مناسبة لممارستها، على أن يتولى الاتحاد تنظيم الدورات وترتيب مواعيدها ومواضيعها وإبلاغ الجامعة بذلك للاعتماد والتنسيق مع الجهات التنظيمية. وتشمل مذكرة التفاهم أن يبادر الطرفان بتقديم المعلومات والخبرات والاستشارات وتقديم الدورات الإعلامية وورش العمل، وإجراء الدراسات المسحية ودراسات الحالة ودراسات الجدوى، ودعم وتطوير الأبحاث والدراسات المرتبطة برياضة سباقات الهجن وتطويرها وتوفير البيئة المناسبة لممارستها

دعم البرامج المجتمعية وإنشاء مبادرات متنوعة، وتقديم الدعم الإعلامي بمختلف وسائله لتغطية وإنجاح البرامج والمسابقات والفعاليات الخاصة بكل منهما، والاستفادة من البيانات المتاحة لدى الطرفين في إجراء البحوث الأكاديمية والميدانية والدراسات ذات العلاقة بمجالات مذكرة التفاهم، مع التأكيد على الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات. واتفق الطرفان على التعاون للحفاظ على رياضة سباقات الهجن وتطويرها وتوفير بيئة

تفاهم بين الاتحاد السعودي للهجن، وجامعة الطائف، تهدف إلى تطوير علاقة التعاون والشراكة في مجال رياضة سباقات الهجن بين الجامعة والاتحاد، وتبادل الخبرات، والمصلحة المشتركة والنمو المعرفي لكلا الطرفين، من خلال التنسيق والترتيب والاستعداد للبدء بإنشاء دورات ومشاركة الأبحاث مع الجامعة. ووقع المذكرة من جانب الاتحاد الأمير فهد بن جلوي، فيما مثل جامعة الطائف مديرها المكلف الدكتور سعد الزهراني. وتتضمن اتفاقية التفاهم

سير العملية الأكاديمية ووفق اللوائح والنظم المعمول بها. وأكد الأمير فهد بن جلوي أن اتفاقية التعاون تصب في مصلحة رياضة الهجن لما للجامعة من إمكانات أكاديمية وعلمية تسهم في تقديم الدعم اللازم عبر برامج تعليمية وتحقیفية مختلفة ومتنوعة من شأنها أن تقيد في الإشراف الطبي الكامل على سباقات الهجن المختلفة وتقديم الدعم الطبي كلما دعت الحاجة إلى ذلك في ضوء الإمكانيات المتاحة لديها وبما لا يخل بحسن

تشخيص الأمراض الوراثية واختبار النسب والتحقيق من الهوية للحيوان وكذلك تحديد الجنس، كما يوفر المواد اللازمة لتشغيل المختبر بشكل فعال ومتواصل، مع المشاركة في الإعداد للدورات وورش العمل الثقافية المتخصصة وورش الهجن في المملكة، فيما تلتزم الجامعة، بتقديم الاستشارات الطبية والإشراف الطبي الكامل على سباقات الهجن المختلفة وتقديم الدعم الطبي كلما دعت الحاجة إلى ذلك في ضوء الإمكانيات المتاحة لديها وبما لا يخل بحسن

الطرف الثاني، إضافة إلى تعزيز مجالات التعاون والاستثمار المتبادل والمشارك في الخبرات والإمكانيات المتاحة لدى الطرفين، وإشراك الطرفين في المجالس واللجان التي تخدم كلا منهما، كما تتضمن أن يوفر الاتحاد المعطيات والمعلومات الخاصة بالهجن المشاركة في السباقات ودعم الفرق الطبية المشاركة في إنجاز مهامها، والدعم لتأسيس وتشغيل معمل متخصص يخدم بشكل خاص تحليل المنشطات في الهجن وإجراء جميع الفحوصات الطبية المتخصصة

الطائف، الشرق الأوسط»

شهد الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة أمس، توقيع اتفاقية تعاون بين الاتحاد السعودي للهجن، وجامعة الملك فيصل بالأحساء، بهدف تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية والنهوض بمؤسسات المجتمع خصوصاً بما يتعلق بالحفاظ على الموروث الشعبي السعودي.

ووقع المذكرة من جانب الاتحاد، الأمير فهد بن جلوي، رئيس الاتحاد السعودي للهجن، فيما مثل جامعة الملك فيصل وكيل الجامعة للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع الدكتور مهنا الدلامي.

وتهدف الاتفاقية إلى تحقيق التعاون والتكامل في خدمة المجتمع؛ وتلبية تطلعات وتوجيهات القيادة الرشيدة لتحقيق رؤية المملكة 2030، والاستفادة من إمكانيات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لديه في مجال الدراسات والبحوث والتدريب والاستشارات، وعقد الندوات وورش العمل في مجال اهتمامات الاتحاد السعودي لسباقات الهجن بما يسهم في تطوير قدرات منسوبيهم في ضوء الإمكانيات المتاحة لدى الاتحاد، وبما لا يخل بسير العملية الأكاديمية أو العمليات التشغيلية لدى

## وقع اتفاقية شراكة مع جمعية «ذوي شهداء الواجب» الأهلي يداشن جدارية «فخر الوطن» بمقر النادي



الصانغ والعويس مع عدد من أبناء شهداء الواجب بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

ذوي شهداء الواجب، والمهندس مساعد العيسى عضو مجلس إدارة الجمعية، ومشعل القرشي مدير العلاقات العامة والإعلام بفرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. وامتثالاً لما سطره شهداء هذا الوطن الغالي، واحترافاً بذكرهم الخالدة دشّن أحمد الصانغ رئيس النادي الأهلي جدارية «فخر الوطن» بمقر النادي الأهلي، وذلك اعتباراً من الأبدان الطويلة التي قدمها الشهداء من حماة مملكتنا الغالية. وفي نهاية الحفل، تم تبادل الدروع التذكارية بين النادي والجمعية، كما قدم الراعي الرسمي للحفل شركة عبد الفتحي بيت الذهب والمجوهرات العريق، هدايا لذوي شهداء الواجب.

الترفيهية والرياضية التي يقوم بها النادي الأهلي في جميع الألعاب والمناشط، وتهنئة المرافق الخاصة بالنشاطات الرياضية، كما تسهم الاتفاقية في توفير تذاكر لحضور مباريات الفريق الأول لكرة القدم بالنادي التي تقام على أرضه، ومخاطبة الكثير من الجهات والمراكز تحت مظلة الشراكة لإقامة دورات تدريبية تعليمية وتطويرية لذوي الشهداء، مع الاحتراف بالمثقفين علمياً منهم وتكريمهم بالنادي، خلال الموسم الرياضي الحالي. وتمت مراسم توقيع مذكرة التفاهم بحضور ذوي شهداء الواجب، والدكتور أحمد نور الرئيس التنفيذي للنادي الأهلي، والمساهمة في تنويع بلاده بطلعة للعالم للمرة الثانية في تاريخها (بعد 2006 حين كان أيضاً ضمن التشكيلية). وأثبت جاسول دوره المحوري في صفوف المنتخب الإسباني على امتداد البطولة، لا سيما في مباراة الدور نصف النهائي حين احتاج منتخب بلاده للمساهمة في تنويع بلاده بطلعة للعالم للمرة الثانية في تاريخها (بعد 2006 حين كان أيضاً ضمن التشكيلية).

بمباركة من الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، وضمن برامج المسؤولية الاجتماعية، وقع النادي الأهلي ممثلاً في سعود العويس رئيس مجلس إدارتها. ويتم بموجب الاتفاقية دعم ذوي شهداء الواجب، وذلك من خلال الجانب الرياضي خاصة ما يعكسه إيجابياً على هذه الفئة الغالية على قلوبنا جميعاً، وذلك من خلال تسليط الضوء عليهم من خلال الحسابات الرسمية للنادي الأهلي، والاستفادة من البرامج

## الجملة الثالثة من دوري المحترفين السعودي تختتم اليوم بمواجهتين

## الفيحاء يلحق بالهلال في الرمق الأخير... والوحدة يصعق الأهلي



فرحة وحدوية بعد الهدف الأول في شباك الأهلي (تصوير: محمد المناع)

مجموعة رائعة من الأسماء في جميع المراكز. وفي الجمعية، يبحث الفيصلي عن أول انتصاراته هذا الموسم بعد أن تعادل في مواجهتين على التوالي أمام الفيحاء والشباب. وفي الجهة المقابلة، يقبع الفتح في المركز قبل الأخير دون أي نقطة بعد تعرضه لخسارتين على التوالي من الشباب والنصر.

التعادل مع التعاون في افتتاح الدوري قبل أن يخسر من الفيحاء في الجولة الأخيرة، ويحتل المركز 13. وعلى الجانب الآخر، لن يرضى الضيوف بالخسارة الثانية على التوالي بعد خسارتهم من الأهلي في الجولة الأخيرة، وتوقف رصيدهم عند 3 نقاط في المركز العاشر، ويمك خالد العطري مدرب الاتفاق على

الرائد أول نقطة في رصيده، لكن ظل في المركز قبل الأخير. وتختتم مواجهات الجولة بلقاء بين مساء اليوم، حيث يحل الاتفاق ضيفاً على الحزم ويصطدم الفيصلي بالفتح، ويدخل الحزم صاحب الأرض والجمهور لمواجهة هذا المساء وفي رصيده نقطة واحدة من

من مباراة الهلال والفيحاء أمس في الرياض (تصوير: علي الظاهري)

وفي جـدة، قاد نياكاتي، مهاجم الوحدة، فريقه لتحقيق انتصار ثمين على مضيفهم الأهلي 2 - 1. وافتتح الودادويون التسجيل من تسديدة يوسف نياكاتي، وعاد اللاعب نفسه، وعزز من تقدم فريقه في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول، بينما قلص عمر السومة النتيجة في الوقت بدل الضائع من عمر اللقاء، قبل أن يهدر ركلة جزاء، وبهذا الانتصار ارتفع رصيد الوحدة 3 نقاط وصعد للمركز 12، بينما توقف رصيد الأهلي عند 4 نقاط وتراجع للمركز السابع. واتفق أنها وضيفة الرائد على نقطة التعادل بهدف لمثله،

الرياض، طارق الرشيد

فرض الفيحاء نتيجة التعادل على مستضيفه الهلال في المواجهة التي جمعتهم في الرياض، ضمن منافسات الجولة 3 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وافتتح الهلال التسجيل عن طريق نواف العابد في الدقيقة 50، وعدل تونيز النتيجة للفيحاء في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وزاد الهلال رصيده نقطة واحدة (7 نقاط)، بينما وصل الفيحاء إلى نقطة 5.

وفي جـدة، قاد نياكاتي، مهاجم الوحدة، فريقه لتحقيق انتصار ثمين على مضيفهم الأهلي 2 - 1. وافتتح الودادويون التسجيل من تسديدة يوسف نياكاتي، وعاد اللاعب نفسه، وعزز من تقدم فريقه في الدقيقة الأخيرة من شوط المباراة الأول، بينما قلص عمر السومة النتيجة في الوقت بدل الضائع من عمر اللقاء، قبل أن يهدر ركلة جزاء، وبهذا الانتصار ارتفع رصيد الوحدة 3 نقاط وصعد للمركز 12، بينما توقف رصيد الأهلي عند 4 نقاط وتراجع للمركز السابع. واتفق أنها وضيفة الرائد على نقطة التعادل بهدف لمثله،

## تلتقيان بعد 13 عاماً من مواجهة ملحمية في مونديال اليابان

## إسبانيا والأرجنتين تشعلان أبراج السلة اليوم في نهائي كأس العالم

إسبانيا اللقب. وقال في تصريحات للموقع الإلكتروني للقباء: «أنا أقدر كل لحظة لما هي عليه أريد منح أقصى ما هو ممكن لكل لحظة على حدة». وأضاف اللاعب الذي اختير ثلاث مرات للمشاركة في مباراة «أول ستار» (كل النجوم) السنوية في الدوري الأميركي للمحترفين، أن خوض منافسات الأخير مع ناديه ونهائيات كأس العالم مع بلاده «هما أمران مختلفان بشكل كامل. سأقدم أفضل ما لدي لنيل إسبانيا لقب كأس العالم». وأقر بأن خوض كأس العالم في الصين (بدءاً من 31 أغسطس «أب») بعد أسابيع من نهاية الموسم الطويل للدوري الأميركي، كان متعباً.

الذي توج في 2010 بلقب الدوري مع لوس أنجلوس ليكرز، قبل أن يحزن لقب العالمي مع الولايات المتحدة، بحسب الاتحاد الدولي للعبة (فيبا). وابت جاسول (34 عاماً) على أعتاب تكرار ذلك، بعدما ساهم في يونيو (حزيران) بجعل تورونتو رايتورز أول فريق من خارج الولايات المتحدة يتوج بطلاً للدوري الأميركي، ولديه فرصة للمساهمة في تنويع بلاده بطلعة للعالم للمرة الثانية في تاريخها (بعد 2006 حين كان أيضاً ضمن التشكيلية). وأثبت جاسول دوره المحوري في صفوف المنتخب الإسباني على امتداد البطولة، لا سيما في مباراة الدور نصف النهائي حين احتاج منتخب بلاده للمساهمة في تنويع بلاده بطلعة للعالم للمرة الثانية في تاريخها (بعد 2006 حين كان أيضاً ضمن التشكيلية).

تكرار هذا وبذل جهد كبير في مواجهة نجوم المنتخب الإسباني العنيد. وكان مارك جاسول بذل جهداً كبيراً وسجل 33 نقطة في مباراة الفريق أمام أستراليا بالمربع النهائي أمس كما تالق زميله سيرخيو ليول في الوقت الإضافي ليقود الفريق للفوز 95 - 88. كما شهدت المباراة تسجيل اللاعب الإسباني الشهير ريكى روبيو 19 نقطة إضافة لسبع متابعات و12 تمريرة حاسمة. وكان جاسول وسكولا ضمن صفوف المنتخبين الإسبانيين والأرجنتينيين على الترتيب في المواجهة بين الفريقين بنسخة 2006. ويتنظر أن تكون المواجهة بين اللاعبين اليوم حاسمة في نتيجة المباراة. ويات جاسول على بعد فوز واحد من تحقيق إنجاز نادر يتمثل بالفوز في العام ذاته بكأس العالم في كرة السلة مع منتخب بلاده إسبانيا، ولقب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مع فريقه تورونتو رايتورز الكندي. ولم يسبق سوى للاعب واحد أن حقق هذا الإنجاز، وهو لاسار أودوم

مواجهتهما في مدينة سايتاما اليابانية، يتبقى عدد قليل للغاية من اللاعبين الذين كانوا ضمن صفوف الفريقين. لكن اللاعبين الأكثر أهمية بالفعل هما الإسباني مارك جاسول (34 عاماً) والأرجنتيني لويس سكولا (39 عاماً)، حيث لعب كل منهما دوراً بارزاً في فوز فريقه خلال الدور قبل النهائي لتظل الامال معلقة على هذين اللاعبين في المباراة النهائية اليوم. وواصل سكولا تألقه الرابع في البطولة الحالية وسجل 28 نقطة أمس في المواجهة المثيرة مع المنتخب الإسباني ليقود الفريق الأرجنتيني إلى إكحام قبضته على المباراة والفوز 80 - 66 على المنتخب الفرنسي الذي أطاح باللاعب الأميركي حامل اللقب من دور الثمانية للبطولة. وفيما بدأ النجم الفرنسي الشهير رودى جوبير بلا فاعلية في المباراة الأخيرة، نجح المنتخب الأرجنتيني في محاصرة ناندو دي كولو السلاح السري في أداء المنتخب الفرنسي. ويحتاج المنتخب الأرجنتيني إلى

يكن: «الشرق الأوسط» يسدل الستار اليوم الأحد على فعاليات بطولة كأس العالم لكرة السلة في الصين بمباراة مثيرة بين المنتخبين الإسباني والأرجنتيني في نهائي البطولة. وتجدد المباراة الصراع القديم بين الفريقين الذي كان من أبرز ملامحه اللقاء بينهما في المربع الذهبي للبطولة بنسخة 2006 في اليابان عندما تفق المنتخب الإسباني طريقه إلى النهائي وتوج بلقبه الوحيد السابق في البطولة. وبعد 13 عاماً من هذه المواجهة المحمّية بين الفريقين في المربع الذهبي للبطولة، سيصطدم الفريقان في يكن على لقب البطولة والميداليات الذهبية. وسيكون اللقب هو الثاني للفائز بعدما توج كل من الفريقين باللقب مرة واحدة سابقة، حيث فاز المنتخب الأرجنتيني بلقبه الوحيد السابق في النسخة الأولى للبطولة عام 1950 فيما كان لقب 2006 هو الوحيد لإسبانيا في البطولة حتى الآن. وبعده مسرور 13 عاماً على

لجماهير ناديه بعد الخسارة خسارتهم تركيزهم كلاعبين على مباراة الهلال الأسبوعية، منوهاً بأن مشادته مع زميله بالفريق الأرجنتيني إيميليانو فيتشو تعود إلى أن لاعبي الوسط كان تراجعهم طبيئاً، وتسبب في كثير من الهجمات الخطرة على الفريق، متعهداً بتعويض الخسارة خلال المباراتين المقبلتين، أمام الهلال في البطولة الآسيوية والدوري. إلى ذلك، رصدت إدارة الاتحاد مكافأة مضاعفة للاعبين الفريق في حال تجاوزهم منافسهم الهلال وبلوغ دور نصف النهائي الآسيوي، في إطار تكتيفها العمل على تهيئة اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة لإسعاد الجماهير الاتحادية بالمستوى والنتيجة المرضية لهم. وعكف التشيلي سبييرا مدرب الاتحاد يوم أمس، على رصد مواجهة منافسه الهلال أمام الفيحاء، إلى جانب عدد من المباريات لتدوين نقاط قوة وضعف الفريق الأزرق.

## سييرا رصد نقاط القوة والضعف في منافسه

## الاتحاد يحفز لاعبيه «آسيوياً» بمكافأة مضاعفة

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد اليوم، الاستعداد الفعلي لمواجهة الهلال في إياب ربع نهائي دوري أبطال آسيا، وذلك بعد وصول بعثة الفريق إلى العاصمة يوم أمس، قادمة من مدينة أبها. وكان الاتحاد خسر أول من أمس من ضمك 2 - 1 في المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز «بالمحالة»، بأبها. وأكد التشيلي كارلوس فيلانويفا محترف الاتحاد في تصريحات تلفزيونية عقب المباراة أن الخسارة أمام ضمك لن تكون مؤثرة على مواجهة الهلال المقبلة، حيث سيعمل الفريق بكل جهده لتحقيق لنصف نهائي دوري أبطال آسيا، منوهاً بأن الخسارة كانت عقاباً لهم كلاعبين، وأنهم سيعملون بجهد والتعلم من أخطائهم لتلافيها خلال المباريات المقبلة. وقدم فوزا القرنى اعتذاره



## خماسية تشيلسي ورباعية لتوتنهام... ومانشستر يونايتد يتخطى ليستر بصعوبة في الدوري الإنجليزي ماني وصالح يقودان ليفربول لفوز ثمين على نيوكاسل

على الدفاع، وانتظار الفرصة لمباغتتنا».

وأضاف: «ليفربول قدم ردة فعل جيدة ومناسبة، بعد تأخرنا بهدف نظيف في وقت مبكر من المباراة». وفي المقابل، قال مواطنه ويترو فيليبز الذي سجل الهدف الوحيد لنيوكاسل: «إنه أمر مخيب لآلام، لأننا ارتكبنا خطأين في المباراة استغللها ليفربول لتسجيل هدفين... إذا منحت ليفربول فرصة، سيستغلها جيداً».

وعلى استاد «أولد ترافورد» في مانشستر، انزعج مانشستر يونايتد فوزاً ثميناً على ليستر سيتي، بهدف نظيف سجله ماركوس راشفورد من ضربة جزاء في الدقيقة الثامنة. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 8 نقاط، وتجمد رصيده ليستر سيتي عند 8 نقاط، بعدما مني بالهزيمة الأولى له هذا الموسم.

وسجل المهاجم الإنجليزي الشاب تامي إبراهيم (21 عاماً) 3 أهداف (هاتريك)، ليفرول تشيلسي إلى الفوز الكبير (2-5) على مضيعة وولفرهامبتون، ليرفع تشيلسي رصيده إلى 8 نقاط، ويتجمد رصيده وولفرهامبتون عند 3 نقاط. وتقدم تشيلسي به أهداف، سجلها فيكايو تيموري في الدقيقة 31، وإبراهيم في الدقائق 34 و41 و55، قبل أن يحزن رومان ساسي وباتريك كوتروني هدفين في الدقيقتين 70 و85، فيما اختتم تشيلسي أهداف اللقاء عن طريق ماسون مونت في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

وعلى استاد توتنهام، سجل المهاجم الكوري الجنوبي هيوغ مين سون هدفين في الدقيقتين 10 و23، واهتزت شبكات كريستال بالاس بهدف من النيران الصديقة حزره باتريك فان هولت عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه في الدقيقة 21، وأضاف الأرجنتيني إيريك لامبلا الهدف الرابع لتوتنهام في الدقيقة 42، ليحسم الفوز المباراة تماماً في الشوط الأول. ورفع توتنهام رصيده إلى 8 نقاط، وتجمد رصيده كريستال بالاس عند 7 نقاط.



محمد صلاح في طريقه لاختتام ثلاثية ليفربول (رويترز)

صلاح هدف الاطمئنان للليفربول، وجاء الهدف إثر هجمة منظمة، تبادل فيها صلاح الكرة مع فيرمينو على حدود منطقة الجزاء، قبل أن يحزن صلاح الهدف الثالث للليفربول. ومنح الهدف دفعة معنوية هائلة للليفربول الذي بحث عن مزيد من الأهداف، لكن الحظ عانده في أكثر من فرصة، لينتهي اللقاء بفوز الفريق (3-1).

واكد الهولندي الدولي فيرجيل فان دايك، نجم دفاع ليفربول، أن فريقه قدم ردة فعل جيدة ومناسبة على الهدف المبكر الذي سجله نيوكاسل. وقال فان دايك في تصريحات إعلامية بعد انتهاء المباراة: «كنا نعلم أن علينا التفوق عليهم، واختراق دفاعهم... واصلوا الاعتماد

من الحارس، حيث استخلص ماني الكرة ببراعة من الحارس وسدها في المرمرى، ليكون الهدف الثاني له في المباراة، وينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول.

وبدا ليفربول الشوط الثاني بضغط هجومي بحثاً عن هدف الاطمئنان، وكاد يحقق ذلك في الدقيقة 48، إثر هجمة سريعة منظمة، وتمريرة من روبرتسون من الناحية اليسرى وصلت إلى جورجينيو فابيناالدوم الذي تبادل الكرة لنفسه وسط منطقة الجزاء وسدها ساقطة، ولكنها علت العارضة مباشرة. وواصل ليفربول ضغطه الهجومي في الدقائق التالية، ولكن لاعبيه أهدروا أكثر من فرصة خطيرة. وفي الدقيقة 72، سجل المهاجم المصري الدولي محمد

دفاع نيوكاسل ويمرر الكرة إلى ماني داخل منطقة الجزاء، حيث هجم ليفربول الذي افتقد مجدداً للفاعلية المطلوبة. ولعب ساديو ماني كرة عرضية من الناحية اليسرى، قابلها البلجيكي ديفوك ويصبح هدف التقدم.

وأشار الهدف حفيظة ليفربول، حيث اندفع لاعبه في الهجوم بحثاً عن هدف التعادل، ولكن هجمات الفريق افتقدت للفاعلية المطلوبة. وسدد اليكس تشامبرلين كرة قوية في الدقيقة 12، ولكنها مرت خارج القائم الأيمن لمرمرى نيوكاسل، كما كثر تشامبرلين المحاولة بعدها بدقيقتين، ولكن الكرة الساقطة التي لعبها علت العارضة بقليل، وكثف ليفربول ضغطه الهجومي في الدقائق التالية

فيليمز الخالي من الرقابة الذي راوغ ترينت الكسندر أرنولد، مدافع ليفربول، قبل أن يسدها في الزاوية البعيدة على يسار دريان كاستيو، حارس مرمرى ليفربول، لتعاثق الكرة الشباك، ويصبح هدف التقدم.

وأشار الهدف حفيظة ليفربول، حيث اندفع لاعبه في الهجوم بحثاً عن هدف التعادل، ولكن هجمات الفريق افتقدت للفاعلية المطلوبة. وسدد اليكس تشامبرلين كرة قوية في الدقيقة 12، ولكنها مرت خارج القائم الأيمن لمرمرى نيوكاسل، كما كثر تشامبرلين المحاولة بعدها بدقيقتين، ولكن الكرة الساقطة التي لعبها علت العارضة بقليل، وكثف ليفربول ضغطه الهجومي في الدقائق التالية

فيليمز الخالي من الرقابة الذي راوغ ترينت الكسندر أرنولد، مدافع ليفربول، قبل أن يسدها في الزاوية البعيدة على يسار دريان كاستيو، حارس مرمرى ليفربول، لتعاثق الكرة الشباك، ويصبح هدف التقدم.

على المرمرين، حتى جاءت الدقيقة السابعة لتشهد هدف التقدم المباغت لنيوكاسل عن طريق الهولندي ويترو فيليبز. وجاء الهدف إثر هجمة مرتردة سريعة لنيوكاسل، وتمريرة طولية وصلت إلى الغاني كريستيان أتسو في وسط الملعب، لتقدم بها حتى وصل بالقرب من منطقة الجزاء، ثم مررها

إلى لندن، «الشرق الأوسط» سجل المهاجم السنغالي الدولي ساديو ماني هدفين، وأضاف زميله المصري محمد صلاح هدفاً، ليفرول تشيلسي إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز ثمين (1-3) على نيوكاسل، أمس (السبت)، في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. واستعاد كل من مانشستر يونايتد وتشيلسي وتوتنهام نغمة الانتصارات في المسابقة، بفوز الأول على ليستر سيتي (1-1)، والثاني على مضيعة وولفرهامبتون (2-5)، والثالث على كريستال بالاس (4-صفر).

كما شهدت المرحلة نفسها، أمس، تعادل برايتون مع بيرنلي (1-1)، وفوز ساوثهامبتون على مضيعة شفيلد يونايتد (1-صفر).

وعلى ملعب أنفيلد، واصل ليفربول انطلاقته الرائعة في المسابقة هذا الموسم، وحافظ على العلامة الكاملة حتى الآن، بتحقيق الفوز الخامس على التوالي، ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في صدارة جدول المسابقة. ويبارد نيوكاسل بهز الشباك، عن طريق اللاعب الهولندي ويترو فيليبز في الدقيقة السابعة، ورد ليفربول بهدفين ساديو ماني في الدقيقتين 28 و40، لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول. وفي الشوط الثاني، سجل صلاح هدفاً رائعاً في الدقيقة 72، يؤكد به فوز ليفربول، وانفراجه بصدارة جدول المسابقة.

وتبادل الفريقان الهجمات منذ الدقيقة الأولى، وأظهر نيوكاسل ندبة واضحة في مواجهة ليفربول (بطل أوروبا)، وخلال الدقائق الأولى، لم تتكلم هجمات الفريقين خطورة كبيرة

على المرمرين، حتى جاءت الدقيقة السابعة لتشهد هدف التقدم المباغت لنيوكاسل عن طريق الهولندي ويترو فيليبز. وجاء الهدف إثر هجمة مرتردة سريعة لنيوكاسل، وتمريرة طولية وصلت إلى الغاني كريستيان أتسو في وسط الملعب، لتقدم بها حتى وصل بالقرب من منطقة الجزاء، ثم مررها

إلى لندن، «الشرق الأوسط» سجل المهاجم السنغالي الدولي ساديو ماني هدفين، وأضاف زميله المصري محمد صلاح هدفاً، ليفرول تشيلسي إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز ثمين (1-3) على نيوكاسل، أمس (السبت)، في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. واستعاد كل من مانشستر يونايتد وتشيلسي وتوتنهام نغمة الانتصارات في المسابقة، بفوز الأول على ليستر سيتي (1-1)، والثاني على مضيعة وولفرهامبتون (2-5)، والثالث على كريستال بالاس (4-صفر).

كما شهدت المرحلة نفسها، أمس، تعادل برايتون مع بيرنلي (1-1)، وفوز ساوثهامبتون على مضيعة شفيلد يونايتد (1-صفر).

وعلى ملعب أنفيلد، واصل ليفربول انطلاقته الرائعة في المسابقة هذا الموسم، وحافظ على العلامة الكاملة حتى الآن، بتحقيق الفوز الخامس على التوالي، ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في صدارة جدول المسابقة. ويبارد نيوكاسل بهز الشباك، عن طريق اللاعب الهولندي ويترو فيليبز في الدقيقة السابعة، ورد ليفربول بهدفين ساديو ماني في الدقيقتين 28 و40، لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول. وفي الشوط الثاني، سجل صلاح هدفاً رائعاً في الدقيقة 72، يؤكد به فوز ليفربول، وانفراجه بصدارة جدول المسابقة.

وتبادل الفريقان الهجمات منذ الدقيقة الأولى، وأظهر نيوكاسل ندبة واضحة في مواجهة ليفربول (بطل أوروبا)، وخلال الدقائق الأولى، لم تتكلم هجمات الفريقين خطورة كبيرة

على المرمرين، حتى جاءت الدقيقة السابعة لتشهد هدف التقدم المباغت لنيوكاسل عن طريق الهولندي ويترو فيليبز. وجاء الهدف إثر هجمة مرتردة سريعة لنيوكاسل، وتمريرة طولية وصلت إلى الغاني كريستيان أتسو في وسط الملعب، لتقدم بها حتى وصل بالقرب من منطقة الجزاء، ثم مررها

إلى لندن، «الشرق الأوسط» سجل المهاجم السنغالي الدولي ساديو ماني هدفين، وأضاف زميله المصري محمد صلاح هدفاً، ليفرول تشيلسي إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز ثمين (1-3) على نيوكاسل، أمس (السبت)، في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. واستعاد كل من مانشستر يونايتد وتشيلسي وتوتنهام نغمة الانتصارات في المسابقة، بفوز الأول على ليستر سيتي (1-1)، والثاني على مضيعة وولفرهامبتون (2-5)، والثالث على كريستال بالاس (4-صفر).

كما شهدت المرحلة نفسها، أمس، تعادل برايتون مع بيرنلي (1-1)، وفوز ساوثهامبتون على مضيعة شفيلد يونايتد (1-صفر).

وعلى ملعب أنفيلد، واصل ليفربول انطلاقته الرائعة في المسابقة هذا الموسم، وحافظ على العلامة الكاملة حتى الآن، بتحقيق الفوز الخامس على التوالي، ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في صدارة جدول المسابقة. ويبارد نيوكاسل بهز الشباك، عن طريق اللاعب الهولندي ويترو فيليبز في الدقيقة السابعة، ورد ليفربول بهدفين ساديو ماني في الدقيقتين 28 و40، لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول. وفي الشوط الثاني، سجل صلاح هدفاً رائعاً في الدقيقة 72، يؤكد به فوز ليفربول، وانفراجه بصدارة جدول المسابقة.

وتبادل الفريقان الهجمات منذ الدقيقة الأولى، وأظهر نيوكاسل ندبة واضحة في مواجهة ليفربول (بطل أوروبا)، وخلال الدقائق الأولى، لم تتكلم هجمات الفريقين خطورة كبيرة

على المرمرين، حتى جاءت الدقيقة السابعة لتشهد هدف التقدم المباغت لنيوكاسل عن طريق الهولندي ويترو فيليبز. وجاء الهدف إثر هجمة مرتردة سريعة لنيوكاسل، وتمريرة طولية وصلت إلى الغاني كريستيان أتسو في وسط الملعب، لتقدم بها حتى وصل بالقرب من منطقة الجزاء، ثم مررها

إلى لندن، «الشرق الأوسط» سجل المهاجم السنغالي الدولي ساديو ماني هدفين، وأضاف زميله المصري محمد صلاح هدفاً، ليفرول تشيلسي إلى قلب تأخره بهدف نظيف لفوز ثمين (1-3) على نيوكاسل، أمس (السبت)، في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. واستعاد كل من مانشستر يونايتد وتشيلسي وتوتنهام نغمة الانتصارات في المسابقة، بفوز الأول على ليستر سيتي (1-1)، والثاني على مضيعة وولفرهامبتون (2-5)، والثالث على كريستال بالاس (4-صفر).

كما شهدت المرحلة نفسها، أمس، تعادل برايتون مع بيرنلي (1-1)، وفوز ساوثهامبتون على مضيعة شفيلد يونايتد (1-صفر).

وعلى ملعب أنفيلد، واصل ليفربول انطلاقته الرائعة في المسابقة هذا الموسم، وحافظ على العلامة الكاملة حتى الآن، بتحقيق الفوز الخامس على التوالي، ليرفع رصيده إلى 15 نقطة في صدارة جدول المسابقة. ويبارد نيوكاسل بهز الشباك، عن طريق اللاعب الهولندي ويترو فيليبز في الدقيقة السابعة، ورد ليفربول بهدفين ساديو ماني في الدقيقتين 28 و40، لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول. وفي الشوط الثاني، سجل صلاح هدفاً رائعاً في الدقيقة 72، يؤكد به فوز ليفربول، وانفراجه بصدارة جدول المسابقة.

وتبادل الفريقان الهجمات منذ الدقيقة الأولى، وأظهر نيوكاسل ندبة واضحة في مواجهة ليفربول (بطل أوروبا)، وخلال الدقائق الأولى، لم تتكلم هجمات الفريقين خطورة كبيرة

## يوفنتوس يسقط في فخ التعادل السلبي أمام فيورنتينا في الدوري الإيطالي

## بنزيمة يقود ريال مدريد لفوزه الأول على أرضه هذا الموسم

طريقة لعبه بينما ارتكبنا بعض الأخطاء».

فيورنتينا - يوفنتوس سيتحسر فيورنتينا على الفرص الضائعة بعدما فرض التعادل من دون أهداف على يوفنتوس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم في فلورنسا أمس ليحصد هدفاً لجدابة حامل اللقب المثالية للموسم الجديد. ودخل يوفنتوس المباراة التي أقيمت باستاند أرتيميو فرانكي بعد فوزه بأول مباراتين وكان متتالية بالدوري. وكانت هذه المباراة هي الأولى للمدرب ماوريتسيو ساري المدير الفني الجديد ليوفنتوس هذا الموسم بعدما حرمة الالتهاب الروفي من قيادة الفريق من الملعب في أول مباراتين.

وتألق فرانك ريبيري في مباراته الأولى بالثباتية الأساسية مع فيورنتينا الذي صنع الفرص الأخطر، لكن افتقار فريق المدرب فينشنزو مونتيا للمسة الأخيرة ساعد يوفنتوس على انتزاع نقطة التعادل ورفع يوفنتوس رصيده إلى سبع نقاط، في المقابل، حصد فريق فيورنتينا أول نقطة لهذا الموسم، وبهذا التعادل امتدت مسيرة فيورنتينا الخالية من الانتصارات في الدوري الإيطالي إلى 17 مباراة، وهي الفترة منذ موسم 1970 -

للفريق في أربع مباريات خاضها هذا الموسم، قال زيدان: «الست قلقاً بهذا الشأن. سيتحسن مستوانا. أعلم أننا سنستقبل شبكتنا عدداً أقل من الأهداف في المباريات المقبلة».

وانتقد كورتوا أداء فريقه في الشوط الثاني بعد البداية القوية. وقال للصحافيين: «لو استمر الأداء على نفس الوتيرة التي كانت في الشوط الأول كان يمكن أن نفوز 5 - صفر أو 6 - صفر. قدمنا أفضل 45 دقيقة هذا الموسم لكنها كرة القدم.

ليفانتي غير



رأسية بنزيمة في طريقها لهز شبكتنا ليفانتي (إ.ب.أ)

زيدان: «عندما يستحوذ على الكرة، يلعب بشكل ولكن ما يحتاجه المشاركة في أكثر من حصة تدريبية. تدرب أربع مرات فقط معنا». ورداً على سؤاله: «كون هذا الفوز هو الثاني فقط

وأعرب زيدان عن سعادته بالفوز على ليفانتي. وربما بدا زيدان سعيداً أيضاً بقدرة اللاعبين بعد مشاركتهم في جولة المباريات الدولية الأسبوع الماضي». وأضاف: «كاسيميرو الذي لعب مباراتين مع المنتخب البرازيلي في الولايات المتحدة لم يستطع الاستمرار. راموس يعاني من إصابة طفيفة في ركلة الساق (عضلة السمانة)». وعن دفعه بهازارد في وسط الشوط الثاني لتكون المشاركة الأولى له مع الفريق، قال

زيدان عن سعادته بالفوز على ليفانتي. وربما بدا زيدان سعيداً أيضاً بقدرة اللاعبين بعد مشاركتهم في جولة المباريات الدولية الأسبوع الماضي». وأضاف: «كاسيميرو الذي لعب مباراتين مع المنتخب البرازيلي في الولايات المتحدة لم يستطع الاستمرار. راموس يعاني من إصابة طفيفة في ركلة الساق (عضلة السمانة)». وعن دفعه بهازارد في وسط الشوط الثاني لتكون المشاركة الأولى له مع الفريق، قال

زيدان عن سعادته بالفوز على ليفانتي. وربما بدا زيدان سعيداً أيضاً بقدرة اللاعبين بعد مشاركتهم في جولة المباريات الدولية الأسبوع الماضي». وأضاف: «كاسيميرو الذي لعب مباراتين مع المنتخب البرازيلي في الولايات المتحدة لم يستطع الاستمرار. راموس يعاني من إصابة طفيفة في ركلة الساق (عضلة السمانة)». وعن دفعه بهازارد في وسط الشوط الثاني لتكون المشاركة الأولى له مع الفريق، قال

زيدان عن سعادته بالفوز على ليفانتي. وربما بدا زيدان سعيداً أيضاً بقدرة اللاعبين بعد مشاركتهم في جولة المباريات الدولية الأسبوع الماضي». وأضاف: «كاسيميرو الذي لعب مباراتين مع المنتخب البرازيلي في الولايات المتحدة لم يستطع الاستمرار. راموس يعاني من إصابة طفيفة في ركلة الساق (عضلة السمانة)». وعن دفعه بهازارد في وسط الشوط الثاني لتكون المشاركة الأولى له مع الفريق، قال

ساري قاد يوفنتوس للمرة الأولى (أ.ف.ب)



## الأخطاء الدفاعية القاتلة تدق جرس الإنذار قبل مواجهة المنتخب القوية

## انتصارات المنتخب الإنجليزي المتتالية تخفي أمورا مثيرة للقلق

النفسية سيكون مختلفاً تماماً عند مواجهة منتخبات أفضل. لكن من ناحية أخرى، يجب التأكيد على أن لاعبي المنتخب الإنجليزي لم يرتكبوا أخطاء مماثلة أمام منتخبات قوية، كما لم يرتكبوا مثل هذه الأخطاء في الأونة الأخيرة. وقد حدث انهيار المنتخب الإنجليزي أمام نظيره الهولندي في دوري الأمم الأوروبية هذا الصيف، بفضل لحظتين كانت الثقة فيهما في غير محلها؛ حيث أدى الاستعراض الفني إلى نتائج عكسية. وإذا نظرنا إلى الوراء أبعد قليلاً، فمن المفري أن نشير أيضاً إلى اللحظة التي تفوق فيها المهاجم الكرواتي ماريو مانزوكيتش على المدافع الإنجليزي جون ستونز في مباراة نصف النهائي لكأس العالم الأخيرة بروسيا، وهي لحظة اعتقد فيها اللاعب الإنجليزي أن كل شيء على ما يرام، بينما لم يكن الأمر كذلك على الإطلاق.

لقد كان أداء ديكلان رايس جيداً خلال المباراتين المؤهلتين الأخيرتين؛ لكن أداء مايكل كين كان أقل بعض الشيء. ومرة أخرى، يجب التأكيد على أن كرة القدم هي لعبة جماعية يتحمل الجميع فيها المسؤولية؛ لكن من المرجح أن يقوم ساونغيت بتغيير بعض اللاعبين مع اقتراب المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية العام المقبل.

أما الجزء المتبقي من التحدي فيقع على كاهل ساونغيت ومساعديه، من أجل إحداث حالة من التوازن بين الشعور بالثقة والشعور بالرضا عن الذات، مع أهمية التركيز على استغلال الفرص الساحنة، وإلا فسكون هناك شعور بالندم. قد يكون من الصعب إكمال هذه المهمة؛ لكن حتى لو حدث ذلك، فسيمكن المشجعين الإنجليزي أن يعزوا أنفسهم على الأقل بأنهم يشاهدون فريقاً يلعب كرة هجومية رائعة لجموع ترائها من قبل:



فالون بيرشا (يسار) يحزن هدف كوسوفو الثاني (أب)

بشكل فعلي - لا تعكس النتيجة النهائية. صحيح أن المنتخب الإنجليزي ربما كان يشعر بالضغط كما أشار ساونغيت؛ لكنه ليس الضغط نفسه الذي سيواجهه عندما يصل للدور نصف النهائي لبطولة كأس الأمم الأوروبية أمام فرنسا، مثلاً، فلا يوجد وجه للمقارنة في حقيقة الأمر.

في الواقع، قد لا يأتي الضغط من الخوف من الهزيمة؛ لكن قد يأتي من الرغبة في إثبات التفوق على الخصم، وهو الأمر الذي دفع لاعبي المنتخب الإنجليزي لتبادل الكرة باستهتار واستخفاف في بداية المباراة، بالشكل الذي أدى إلى استقبال الهدف الأول. ومن المؤكد أن إعداد لاعبي المنتخب الإنجليزي من النهاية المباراة

وأرجحية؛ حيث انتهى الشوط الأول بتقدم كاسخ بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد، وكان الحفاظ على مستوى التركيز نفسه صعباً للغاية في الشوط الثاني، وعلى الرغم من تلقي شباك المنتخب الإنجليزي هدفين

## سيناريو فوز إنجلترا في المباراتين الأخيرتين يوحى بضرورة تحسن مستوى الأداء في الأسابيع القليلة القادمة

وهناك سبب آخر يدعونا لعدم الشعور بالقلق مما حدث في تلك المباراة، وهو أن القراءة الدقيقة لأحداث المباراة - رغم أن ارتكاب مثل هذه الأخطاء ضد فريق أفضل يعني نهاية المباراة

«يورو 2020»؛ لكن السؤال المطروح الآن هو: ما الذي يدعو للقلق؟ في البداية يجب التأكيد على أنه من الصعب الدخول في رأس ساونغيت لمعرفة كيف يفكر؛ لكن يمكننا أن نقول بكل ثقة إن الأخطاء التي ارتكبها لاعبو المنتخب الإنجليزي تدعو للقلق؛ لأنها لم تكسر هيبة المنتخب الإنجليزي فحسب؛ لكنها أبعدت التركيز أيضاً عن الأداء الرائع لرحيم ستيرلينغ في هذه المباراة. وفي الحقيقة، تفوق المنتخب الإنجليزي على كوسوفو بسبب اللعب السريع والمباشر، وبفضل وجود لاعب من طراز عالمي مثل ستيرلينغ يمكنه التحكم في وتيرة المباراة، وعلى الجانب الآخر، بدأ الأمر وكان المنتخب الإنجليزي يمكنه الفوز بالمباراة بكل سهولة

وأضاف أن فريقه سيتعلم من التجربة التي خاضها أمام كوسوفو أكثر من استفادته من نتيجة المباراة. وأوضح أن ظهور هذه الأخطاء بالفعل أكثر إفادة للفريق من حسم نتيجة المباراة بخمسة أو ستة أهداف. ونال ساونغيت إشادة بالغة على أسلوب اللعب الذي يطبقه وتشجيعه المدافعين لبدء اللعب من الخلف. وقال ساونغيت إن الأخطاء التي ارتكبها الفريق لا تتعلق بفلسفة اللعب. وأوضح: «لا اعتقد أن الأخطاء جاءت نتيجة اللعب بشكل سيئ، وبفضل وجود لاعب من طراز عالمي مثل ستيرلينغ يمكنه التحكم في وتيرة المباراة، وعلى الجانب الآخر، بدأ الأمر وكان المنتخب الإنجليزي يمكنه الفوز بالمباراة بكل سهولة

يمكن أن تسبب مشكلات أكبر في مواجهة منتخبات أفضل في المستوى من كوسوفو؛ خصوصاً عندما يخوض الفريق فعاليات «يورو 2020». واعترف ساونغيت الذي قاد الفريق للمربع الذهبي في كل من كأس العالم 2018 ودوري أمم أوروبا 2019، بأنه يحتاج إلى العمل على علاج هذه الأخطاء إذا كانت خطئية أو تتعلق بالتركيز أو كليهما. وقال ساونغيت للصحافيين، بعد المباراة: «اعتقد أنه أمر يجب وضعه في الاعتبار على مدار فترة طويلة؛ لأنه كانت هناك أخطاء تسبب القلق بالمثل... لا أعلم ما إذا كان السبب هو قوة الضغط، ولكنها كانت أخطاء كبيرة بالفعل، للدرجة التي يجب أن نتعلم منها».

## وصف رحيله عن نيوكاسل والعودة إلى نادي الميراس بأكثر خطأ في مسيرته الكروية

## ميراندينها... البرازيلي الذي حول أنظار الإنجليز إلى «راقصي السامبا»

يقول ميراندينها عن ظهوره في المباراة التي انتهت بفوز نيوكاسل يونايتد على ليفربول في ملعب «أنفيلد» للمرة الأولى منذ 38 عاماً، كما سجل هدفين في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتد على غريمه المحلي بثلاثية نظيفة - لكن نيوكاسل هبط إلى دوري الدرجة الأولى في ذلك الموسم. وبعدما لعب ميراندينها 67 مباراة مع نيوكاسل يونايتد سجل خلالها 24 هدفاً، عاد إلى نادي الميراس البرازيلي، وهي الخطوة التي وصفها ميراندينها بأنها «أكبر خطأ» في مسيرته الكروية.

لقد تغير مشهد كرة القدم الإنجليزية في الثلاثين عاماً التي تلت رحيل ميراندينها عن نيوكاسل، وقبل بداية الدوري الإنجليزي الممتاز لعب خمسة برازيليين - ألبيسون، وفابيانو، وروبرتو فيرمينو، وإيدرسون، وغابرييل جيسوس - على ملعب نيوكاسل في كأس الدرع الخيرية والتي انتهت بفوز مانشستر سيتي على ليفربول بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدف لكل فريق ويعد جوليتون لاعبا من بين 24 برازيلياً يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويحصلون جميعاً على أجر جيد.

ولأسف، واجه ميراندينها صعوبات مالية كبيرة خلال السنوات الأخيرة، بسبب فشل المشروع التجاري الذي أنشاه، فضلاً عن طلاقه مرتين، وبعد أن ساءت الأمور تماماً قبل بضعة أشهر، ذهب ميراندينها إلى التلفزيون البرازيلي لطلب المساعدة في سداد ديونه، وقد تدخل رجال أعمال، لم يكشفوا عن هويتهم، وساعده على دفع ديونه.

يقول ميراندينها عن ظهوره في المباراة التي انتهت بفوز نيوكاسل يونايتد على ليفربول في ملعب «أنفيلد» للمرة الأولى منذ 38 عاماً، كما سجل هدفين في المباراة التي فاز فيها نيوكاسل يونايتد على غريمه المحلي بثلاثية نظيفة - لكن نيوكاسل هبط إلى دوري الدرجة الأولى في ذلك الموسم. وبعدما لعب ميراندينها 67 مباراة مع نيوكاسل يونايتد سجل خلالها 24 هدفاً، عاد إلى نادي الميراس البرازيلي، وهي الخطوة التي وصفها ميراندينها بأنها «أكبر خطأ» في مسيرته الكروية.

لقد تغير مشهد كرة القدم الإنجليزية في الثلاثين عاماً التي تلت رحيل ميراندينها عن نيوكاسل، وقبل بداية الدوري الإنجليزي الممتاز لعب خمسة برازيليين - ألبيسون، وفابيانو، وروبرتو فيرمينو، وإيدرسون، وغابرييل جيسوس - على ملعب نيوكاسل في كأس الدرع الخيرية والتي انتهت بفوز مانشستر سيتي على ليفربول بركلات الترجيح بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بهدف لكل فريق ويعد جوليتون لاعبا من بين 24 برازيلياً يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويحصلون جميعاً على أجر جيد.



ميراندينها يمر من لاعب مانشستر يونايتد براين روبسون على ملعب نيوكاسل في 26 نوفمبر عام 1988

إلى إنجلترا. في السابق كنا نتواصل بقدر لا بأس به، لكنه ابتعد قليلاً بعد مشكلاته مع الكحول. لكنني أحاول دائماً التحدث عنه في أي مناسبة، وأبحث دائماً عن معرفة ما يحدث في نيوكاسل يونايتد». وأضاف: «ما زال الجميع في نيوكاسل يونايتد يتذكرونني حتى يومنا هذا. لقد زرت المدينة عام 2016 خلال افتتاح مطعم برازيلي هناك. وعندما علم العاملون بالنادي بقدمي قرروا اصطحابي لمشاهدة

يتناولان الطعام معا بانتظام. وقبل أن ينتقل جاسكونين إلى توتنهام هوتسبير، أعطى ذلك هدفاً في مرمر مانشستر يقول ميراندينها عن ذلك: «بعد كونت صداقة قوية مع ملعب «أولد ترافورد»، وقاد نيوكاسل يونايتد لإنهاء هذا الموسم في المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبصورة غير متوقعة، أصبح ميراندينها صديقاً لبول جاسكونين في ذلك الموسم، وكان

يشعر وكأنه في وطنه. وسجل ميراندينها 13 هدفاً في أول موسم له في إنجلترا، بما في ذلك هدفاً في مرمر مانشستر يونايتد في المباراة التي انتهت بالتعادل بهدفين لكل فريق على ملعب «أولد ترافورد»، وقاد نيوكاسل يونايتد لإنهاء هذا الموسم في المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وبصورة غير متوقعة، أصبح ميراندينها صديقاً لبول جاسكونين في ذلك الموسم، وكان

في مرحلة ما، وقد كانت هذه هي فترة تالقي». ويعترف ميراندينها بأنه لا يعرف الكثير عن جوليتون، الذي يعد أحدث مهاجم برازيلي ينضم إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه فخور بأن الشيء الذي بدأه لا يزال مستمرا حتى الآن. ويقول عن ذلك: «أنا سعيد لأن النادي حول اهتمامه نحو اللاعبين البرازيليين، فهذا يدل على الأداء الجيد الذي قدمته هناك، عندما سجلت أهدافاً حاسمة أمام منافسين أقوياء. الآن، يمتلك جوليتون فرصة جيدة لكي يثبت قدراته في هذا النادي العظيم، خاصة في ظل وجود هذا الجمهور الرائع الذي يحفز اللاعبين دائماً». وكان ميراندينها قد لفت الأنظار بشدة في إنجلترا في مايو (أيار) 1987، عندما ساعد البرازيل على الفوز بكأس روس (بطولة تجمع إنجلترا واسكتلندا إضافة إلى فريق ضيف كان المنتخب البرازيلي في هذه السنة)، وسجل هدفة الدولي الوحيد في المباراة التي انتهت بتعادل البرازيل مع إنجلترا بهدف لكل فريق على ملعب ويمبلي، كما حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة التي انتهت بفوز البرازيل بهدفين دون رد على اسكتلندا. وعاد ميراندينها إلى إنجلترا بعد ذلك بضعة أشهر وكان على استعداد لإقامة حياة جديدة له ولاسرته في شمال شرق إنجلترا.

يقول ميراندينها، الذي احتفل بعيد ميلاده الستين في اليوم الذي تغلبت فيه البرازيل على الأرجنتين في نصف نهائي كوبا أميركا: «أنا فخور جداً بذلك. لقد كان ذلك بمثابة علامة فارقة في تاريخ كرة القدم البرازيلية وكرة القدم الإنجليزية على حد سواء، وأصبح اسمي يتردد دائماً على السنة الصحافيين والجمهور. وقد ساعد ذلك أيضاً على انضمام جونينيو إلى ميدلسبره بعد ذلك بسنوات قليلة. لكنني أنظر إلى هذا الأمر بتواضع شديد على أي حال. كل شخص يتألق

عندما يتعاقد نيوكاسل يونايتد مع المهاجم البرازيلي جوليتون من هوفنهايم الألماني مقابل 40 مليون جنيه إسترليني خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، أصبح هذا اللاعب هو الأعلى في تاريخ النادي الإنجليزي. وهناك بعض الأوقات التي تشهد تالفاً لافتاً من جانب اللاعبين البرازيليين في الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي يعد الوجهة التي يحلم بها اللاعبون الشباب في أكبر دولة في قارة أميركا الجنوبية، وتجب الإشارة إلى أن المنتخب البرازيلي الفائز قبل أكثر من شهر ببطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) كان يضم بين صفوفه سبعة لاعبين يلعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز. ويدين هؤلاء اللاعبون جميعاً بالفضل للنجم البرازيلي ميراندينها، الذي كان أول برازيلي يلعب لناد إنجليزي عندما انضم إلى نيوكاسل يونايتد عام 1987، أي قبل خمس سنوات من انطلاق الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد.









إنعام كجه جي

## رئيس يتلو الشعر ويبيكي

«كنت أول رئيس فرنسي يزور الجزائر كبلد مستقرا لا كمستعمرة». المتحدث هو فاليري جيسكار ديستان، رئيس جمهورية فرنسا الأسبق. والمناسبة مقابلة تلفزيونية يتوقف فيها عند محطات من سيرته. هو ليس شاهداً على التاريخ بل أحد الذين جلسوا يصنعونه في مكاتب الحكم. مارسوا ما سماه ضابط المخابرات الأمريكي مايلاز كوبلاند: لعبة الأرمج حين مرض بومدين ذهب للعلاج في موسكو رغم أن باريس هي الأقرب. بعث جيسكار برقية مجاملة في أجواء كورسيكا. بعث جيسكار برقية مجاملة لاسلكية إلى الرئيس الجزائري وهو في الجو. وأجاب بومدين برسالة بالغة الدفء ما زالت محفوظة في الأرشيف. «وعد بتوطيد العلاقات بين بلدينا وعاجله الموت».

ارتبط جيسكار بعلاقات مشهودة مع زعماء أفريقيا تعذت الدبلوماسية إلى الصداقة. كان يذهب للصيد في غاباتنا. وفي رصيده ما لا يقل عن خمسين فيلاً. يجلس في «الإليزيه» ويدير المذيع فيسمع أغنية لجيلبير لافاي عنونها: «الرئيس والفيل». يتسم ويغلق الراديو. يفتح التلفزيون فيشاهد الكوميدي تيريير لو لوران يقده ويسخر من حركات شفطه. لا يغضب بل يكافئه. طارده برجيبت باردو، الممثلة المدافعة عن الحيوانات. طالبت بقوانين تلجم الصيادين. ثم نشرت في مذكراتها أن جيسكار كان يطاردها. أحب النساء مثل كل ملوك فرنسا ورؤسائها. أنشأ أول وزارة لحقوق المرأة ودعم وزيرة الصحة في قانون يلغي تجريم الإجهاض.

في عهده حاولت فرنسا الخروج من ثنائية القطبين والحرب الباردة. جلس جيسكار في وارسو مع بريجنيف خارقاً مقاطعة الزعماء الغربيين لسكان الكرملين. قرب رأسه منه وهمس في أذنه: «هل تؤمن حقاً بأن العالم كله سيصبح شيوعياً ذات يوم؟». أجاب الزعيم السوفياتي وهو يرفع صوته: «طبعاً». كان الرئيس الفرنسي متحمساً أيضاً لمقابلة الرئيس الأمريكي الآتي من شاشات هوليوود. قال له بوب هوب إن ريفان ظل ممثلاً فاشلاً حتى لحظة فوزه بالرئاسة. عندها اتقن التمثيل.

انفجرت في وجه جيسكار قضية لم تكن في الحساب. استيقظ ذات صباح من صياح من يريف 1979 على تقرير صحافي يكشف أنه، عندما كان وزيراً للامال، تلقى هدايا ثمينة من الزعيم الأفريقي بوكاسا. ما هي الهدايا؟ فصوص من الألباس احتفظ بها لنفسه ولم يصرح عنها. وفي ظهيرة اليوم نفسه صدرت «لوموند» بافتتاحية تطالب الرئيس بتوضيح المستور. نفى جيسكار التهمة وقلل من قيمة الهدية. قال إنها هدايا صغيرة من إنتاج ورشة لتقليم الأبحار الكريمة. إنهم يقدمون نماذج من عمل الورشة لكبار الضيوف الأجانب. حتى كينسجر نال هدية مماثلة.

زعمت الفضيحة كرسية وكانت سبباً في خسارته معركة الانتخابية لولاية ثانية. هزمه خصمه الاشتراكي اللدود ميتران. مات الخصم وعاش جيسكار حتى تعدى التسعين بثلاث سنوات. صحته اليوم معقولة وعقله ذهب ليرة. صدرت له رواية عن أميرة بريطانية متزوجة من ولي للعهد تقع في هوى رئيس فرنسي. هل كان يحلم بديانا؟ يغادر الرجل العجوز فراشه وينزل ليمارس وظيفته في المجلس التشريعي، وفي الأكاديمية الفرنسية. يجلس على المقعد الذي شغل برحيل صديقه ليوبولد سنغور، الشاعر والرئيس السنغالي الأسبق. يضحك ويريد أن

سنغور كان فرنسياً مصبوغاً باللون الأسود. عند انتخاب ماكرون، تطوع جيسكار لتقديم نصائح للرئيس الذي يصغره بنصف قرن: «حافظ على صحتك لأن المثل الصيني يقول: إذا هاج الإمبراطور يمرض الشعب». وحين يسأله فريدريك ميتران عن الموت، يجيب بابيات للشاعر شارل بودلير يحفظها على ظهر قلب. قصيدة غنائية عن خضرة الفراديس وحب الطفولة والكمنجات النابضة والقنابل وراء الهضاب. يتلو الأبيات وتلتع عينا، تخنقه العبرة.

## خلال مؤتمر أقيم في بولندا

## السعودية تستعرض تجربتها في تطوير التراث الصناعي وتوثيقه



وفد وزارة الثقافة السعودية قدم خلال المؤتمر عرضاً تناول اهتمام بلاده بتطوير التراث الصناعي (الشرق الأوسط)

مختلف الشرائح الاجتماعية، وذلك ضمن برنامج التراث الصناعي الذي أعلنه الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة، ويعنى بالتراث الصناعي تحت مظلة الوزارة وتأسيس الجمعية السعودية للحفاظ على التراث الصناعي.

يذكر أن مؤتمر Big Stuff يعقد بشكل دوري كل ثلاث سنوات ويركز على التحديات الخاصة المتمثلة في الحفاظ على التراث الصناعي وتقديم تجارب مختلفة من الدول والجهات المهتمة بالتراث الصناعي لنقل المعرفة. ويتضمن المؤتمر ورش عمل لبحث التحديات المتمثلة في تحويل موقع صناعي إلى وجهة تراثية وتنظيمه هذا العام مؤسسة حماية التراث الصناعي سيليزيا في متحف سيليزيا في كاتوفيتشي في بولندا، وترعاها وزارة الثقافة في العالم المعتر عن هذا التراث في جميع مدن ومحافظات المملكة، بمشاركة المواطنين والمقيمين من الصناعي TICCH.

## «وفي اليوم السادس» فيلم قصير لليل راجحة يبرز نضوج كاميرتها

ليل راجحة؛ فبرز نضوجها المهني بفعل تراكم تجارب سينمائية مصقولة بالعلم والدراسة، فعينها الثاقبة وحركة كاميرتها المفعمة بتفاصيل تقنية غنية، كانت دلالة دامغة بأن هذا الفيلم يشكل انطلاقة جديدة لليل راجحة في عالم الشريط السينمائي الطويل بالتحديد.

السدق تمكنت من جمع خبراتها بشكل مركز ومبهر للمعني في أن، وهو ما يؤكد أن (وفي اليوم السادس) علامة فارقة في مشوار ليل راجحة، يقول المخرج والأستاذ الجامعي أميل شاهين لـ«الشرق الأوسط»، في تعليق على العمل.

وكما في مشاهد قليلة تضمنت أجواء مريحة يسودها المرح ما بين الأم وابنها، لتنفجر أسارير مشاهد العمل، كذلك وفي مشاهد أخرى حزينة ومؤثرة استطاعت المخرجة نقل مشاعر حقيقية لأم مفجوعة جسديتها الممثلة ختام اللحام بحرفية كبيرة؛ فقد بقيت الأم المتماسكة والشجاعة رافعة رأسها أمام العدو رافضة الانهيار.

ويذا هذا التأثير واضحاً على وجه غالبية الحضور، وترجمه بعض المدعوين دموعاً أو تعليقات بصوت متهدج في نهاية عرض الفيلم. والسؤال الذي راود معظم أهل الصحافة والإعلام من بين الحضور هو كيف وافق نجوم الشاشة اللبنانية على المشاركة في فيلم قصير لن يكون مردوده عليهم مادياً ومعنوياً، كما هو مطلوب. ولياتي الجواب الشافي من الفنانين أنفسهم بأنهم أعجبوا بالقصة التي لامستهم بإنسانيتها عن قرب، فقررروا دخول هذه التجربة من دون تردد.



لقطة من فيلم «وفي اليوم السادس»

مطلوب منها أن تتعرف عليها بدورها، وأسأل لها بانها يجب عدم الاعتراف بالحقيقة والإهدم الإسرائيليون بيتها على رأسها، فترافقه سيرا على الأقدام رافضة الانتقال بسيارته. وتصل إلى الحاجز الإسرائيلي حيث يتمدد جسد ابنها المستشهد لتلتزم نكران الحقيقة كما طلب منها جاراها العميل. وحتى عندما استعان الضابط الإسرائيلي (مازن معظم) بالقرآن الكريم كي تعترف بالامر، وإحدى قرى الجنوب قبل تحريره. ترفض مبدأ التعاون وتبدي رأياها فيه بكل صراحة في كل مرة شاهدت فيها جاراها الشاب (إلياس) (رودريغ سليمان) العميل للإسرائيليين المنخرط في صفوف ميليشيا لبنان الجنوبي. بيتها ففتش في وجهه بنذقة صيد، لأنها كانت وحدها في المنزل، إلياس كان حزينا ومتربداً في إبلاغها بخبر سقوط ابنها شهيداً في عملية ضد الاحتلال، ومن ثم أكد لها أنه تعزف على

البيان (تجسد دورها ختام اللحام) أم لنشاب مقاوم (يلعب الشخصية عبدو شاهين)، في إحدى قرى الجنوب قبل تحريره. ترفض مبدأ التعاون وتبدي رأياها فيه بكل صراحة في كل مرة شاهدت فيها جاراها الشاب (إلياس) (رودريغ سليمان) العميل للإسرائيليين المنخرط في صفوف ميليشيا لبنان الجنوبي. بيتها ففتش في وجهه بنذقة صيد، لأنها كانت وحدها في المنزل، إلياس كان حزينا ومتربداً في إبلاغها بخبر سقوط ابنها شهيداً في عملية ضد الاحتلال، ومن ثم أكد لها أنه تعزف على

ويحكي الفيلم قصة سيدة لبنانية (تجسد دورها ختام اللحام) أم لنشاب مقاوم (يلعب الشخصية عبدو شاهين)، في إحدى قرى الجنوب قبل تحريره. ترفض مبدأ التعاون وتبدي رأياها فيه بكل صراحة في كل مرة شاهدت فيها جاراها الشاب (إلياس) (رودريغ سليمان) العميل للإسرائيليين المنخرط في صفوف ميليشيا لبنان الجنوبي. بيتها ففتش في وجهه بنذقة صيد، لأنها كانت وحدها في المنزل، إلياس كان حزينا ومتربداً في إبلاغها بخبر سقوط ابنها شهيداً في عملية ضد الاحتلال، ومن ثم أكد لها أنه تعزف على

بيروت، فيضان حداد

في عرض سينمائي خاص جمعت فيه نجوم العمل وأهل الصحافة وبعض الأصدقاء والأقرباء، قدمت المخرجة ليل راجحة فيلمها القصير «وفي اليوم السادس».

العرض جرى في صالات سينما «أبث» في الأثرية بعيد إلقاء كلمة قصيرة للمخرجة التي سبق أن قدمت شريطين طويلين (حبة لولو) و«شي يوم رح قل».

ورغم أن مدة العمل لا تتجاوز 15 دقيقة، فإن الفيلم يطرح رسائل إنسانية كثيرة من خلال موضوع الحرب اللبنانية، واختارت راجحة الجنوب اللبناني، وبالتحديد حقبة حرب الثمانينات فيها. والمعروف أن القرى الجنوبية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية في تلك الفترة شهدت انقساماً ما بين أهاليها، فبعضهم اختار الجانب الإسرائيلي بعد انخراطهم في صفوف ميليشيات «جيش لحد» المؤازرة لها.

«هي قصة حقيقية تأثرت فيها كثيراً بعد أن أخبرني إياها أدهم خلال دعوة على العشاء عند أصدقاء لي فسكنتني وقررت أن أحولها إلى فيلم قصير يوقع رسالة الماجستير الجامعية الثانية التي أحضرها، تروي راجحة التي تنوي بواسطة هذا الفيلم المشاركة في مهرجانات سينمائية عالمية. وجاءت عملية «الكاستينغ» لأبطال الفيلم، وهم: ختام اللحام وعبدو شاهين ومازن معظم ورودريغ سليمان وإلياس الزاكي لتضفي على هذا العمل الاحتراف المطلوب. «إنهم ممثلون لبنانيون

## نادي دبي للصحافة يحدد نهاية شهر مارس موعداً لمنتدى الإعلام العربي



منى المري

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي دبي للصحافة انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمنتدى الإعلام العربي يومي 25 و26 من شهر مارس (آذار) 2020. وذلك بمباركة سياسيين وصناع القرار وكُتّاب ومفكرين وقيادات إعلامية، والذين سيجتمعون في دبي لمناقشة السبل التي يمكن أن يمتنع بها الإعلام الشعوب العربية القدرة على النهوض من العثرات التي تواجه مستقبل المنطقة.

وكشفت اللجنة التنظيمية للمنتدى ممثلة في نادي دبي للصحافة، أن الدورة المقبلة للمنتدى ستعمل على التوسع في تسليط الضوء على سبل تعزيز إسهام الإعلام العربي ودوره في مجابهة تحديات المرحلة الراهنة ورصد متطلبات التطوير لقطاعات الإعلام العربية المختلفة.

وكشفت اللجنة التنظيمية للمنتدى ممثلة في نادي دبي للصحافة، أن الدورة المقبلة للمنتدى ستعمل على التوسع في تسليط الضوء على سبل تعزيز إسهام الإعلام العربي ودوره في مجابهة تحديات المرحلة الراهنة ورصد متطلبات التطوير لقطاعات الإعلام العربية المختلفة.

وقالت منى المري رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي: «ستعد لتقديم دورة إلى جانب استعراض متطلبات تعزيز ثقة المتلقي العربي بالخطاب الإعلامي المسيرة الحافلة التي سارعت فيها دبي الخطى بإنجازات كبيرة كان لقطاع الإعلام حظه الوافر منها، ونعتز أيماً اعتراز بان يكون منتدى الإعلام العربي أحد تلك الإنجازات وشاهداً على تطور دبي وتنامي إسهامات دولة الإمارات عبر سنوات من العمل الدؤوب واصلت فيها دورها كقبة للمبدعين ووجهة ممكنة لهم ومظلة جامعة للحوار البناء بين أقطاب صناعة الإعلام في المنطقة والعالم».

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

## السعودية ومنطقة الخليج

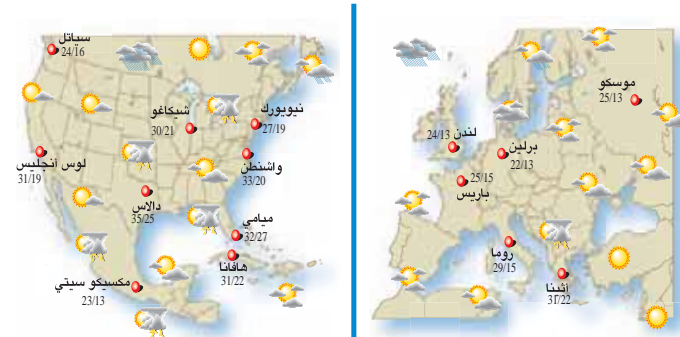
تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. وتنتشر السحب على امتداد ساحل غربي عمان مع انتشار رذاذ خفيف، فيما يسود طقس مشمس في باقي الأنحاء.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على شمال غربي البلاد، مع وجود بعض السحب وسقوط الشمس في باقي أنحاء المنطقة مع جود لبعض المطر الخفيف خلال ساعات ما بعد الظهر في شرق العراق.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس، فيما تسقط الأمطار على جنوب الجزائر. وتسقط الأمطار وتهب العواصف على جنوب السودان.



## أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب عواصف خفيفة على وسط الأطلسي وصولاً إلى وسط وغرب البلاد. وتتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط أمطار غزير على جنوب البلاد مروراً بشمال داكوتا ومينيسوتا. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على فلوريدا وجنوب السهول والمكسيك.

## أوروبا

تسقط الأمطار وتهب الرياح على إسكندنافيا والمملكة المتحدة، فيما تسقط الأمطار على البلطيق وشمال ألمانيا إلى شمال فرنسا. وتسقط الأمطار الغزيرة على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا مع احتمال حدوث فيضانات. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على غرب البلقان.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

## سودوكو

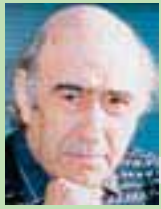
	7		5				
		6		8			
6	9				7		
2			4				
4	5	9		2	8		6
				3			
		4	6	1	9		
3				4	2		1

## الحل السابق

9	3	4	5	6	1	7	8	2
6	5	1	7	8	2	4	3	9
2	8	7	3	4	9	1	5	6
1	6	3	4	9	8	2	7	5
4	2	5	1	7	3	6	9	8
7	9	8	2	5	6	3	1	4
3	1	9	6	2	5	8	4	7
8	4	2	9	1	7	5	6	3
5	7	6	8	3	4	9	2	1

لعبة (سودوكو) هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





خالد القنتطبي

المتعة في البكاء

لست ممن يعرفون الكثير عن إيران. ولكن بالنسبة للشعوب العربية والإسلامية عموماً، فلا اعتقد أن أحداً وصل بالموت والحداد والجنازات والماتم ذلك المستوى العالمي من الفن في هذه الشؤون وتولعوا به كالعراقيين. يكفي قضاء ساعة واحدة في ماتم من ماتم عزاء الحسين ليلتمس المشاهد هذا المستوى العالي من الوله العراقي بالحنن. كانت والدتي رحمها الله، كلما شعرت بالضجر والقرم من الحياة، تضع العباءة على رأسها وتخرج قائلة: «أنا رايحة أدور على عزاء. ما راح أتأخر. ساعة، ساعتين أبكي وأرجع».

زارتني قبل أونة إحدى الزميلات لتعبر عن عميق تقديرها لقالاتي ثم أشارت بصورة خاصة إلى عظيم إعجابها بما كتبتة من رثاء في حق أخي مظفر. من بين الآف المقالات التي نشرت في هذه الزاوية لم يضحكها شيء كما أضحكها ما ذكرته عن أخي مظفر! أمر غريب أن يصعب الرثاء والموت صدىً للضحك. ولم يكن بشيء جديد. فقد لاحظ الزملاء في كل المراتي التي كتبتها من قبل عنصر الدعابة والنكتة كما فعلت في نعي صديقي المرحوم صلاح طعمة.

صادف أن استمعت في الوقت نفسه إلى أغنية حاتم العراقي التي يرثي بها أخاً فقدته. وباستثناء محمد القبانجي في مقامه اللامي، لم أسمع أي مغن عربي أجاد في رثاء عزيز عليه بالموسيقى والغناء كما فعل القبانجي ومن بعده حاتم العراقي في هذه الأغنية «نايم المدلول، إيش حلوة نومته»، إذا كنت قد رثيت أخي بالضحك، فهذا المغني الربيعي قد رثى أخاه بليقاع راقص. يبدأ رثاءه الموسيقي بنحو ميلودراماتي، يتوسل فيه بالجنان أن يعطيه الجنازة ليحملها ويواربها التراب بيديه. يرثي حظه في أن أخاه قد سبقه إلى الموت وفوت عليه فرصة دقه هو بيد أخيه الراحل. كلها تراجيديات متفاوتة، ولكن التحبيب سرعان ما ينتهي ليفسح المجال لذلك النغم الراقص بإيقاعه الرهيب، والرهيب في بساطته:

نايم المدلول (المدلل) إيش حلوة نومته مسلهم عيون ناشر كذته (جدائل شعره) غزل عجيب بجمال جثة ميتة بوجه شقيق ميت، عندما استمعت لأول مرة هذه الأغنية تصورت أنها كانت مجرد غزل بحبيب. لم أحسب أنها كانت غزلاً بميت؛ أه ما أحلى نومته، نومة الموت! وبعد أن استمعت إلى بقية الأغاني في هذا الشريط، وكلها غزلية. أدركت أن العراقيين يجيدون الغزل والتقني بميت أكثر وأروع مما يجيدونه في الغزل بالأحباء. ولم لا؟ فكاتبهم الساخر أيضاً أجاد ظرفاً في الرثاء ومواضيع الحزن. أكثر مما أجاد في المزاح والدغدغة ومواضيع الهزل. وهذا على الأقل ما سمعته من الزميلة الكاتبة. ولم يكن في ذلك شيء من جديد. فقبل الكتابة ألف سنة، كرس الشاعر البابلي أروع جزء من ملحمة عن كلكامش موت أنكيو وراثته ووصف جنازته. ويفقد الملك رشده ويمرض ويجن ويبقى يبكي على جثة صديقه سبعة أيام بإباليها حتى يبدأ الدود بتساقط من انفه ويحول إلى تراب. وكان الشاعر البابلي قد استبق بذلك الكلمات التي قرأتها على شاهد أحد القبور في بغداد: «يا دود، يا دود، كل لحمي وعظمي وخلي عيوني السود».

هل تغلب رقمنة الأعمال الفنية على العين المجردة؟ تطبيقات توفر المعلومات الفورية عن الأغاني واللوحات الفنية



نهائي للتكنولوجيا التي تواصل التفكير الآلي في الصورة محاولة معالجتها بلا توقف. ذلك هناك سؤال أكثر وضوحاً لهذه المنصات الرقمية: ما هي المعلومات التي يمكن للتطبيق توفيرها ومن شأنها تحسين تجربة المستخدم في مطالعة الأعمال الفنية؟ وما الذي يمكن للتطبيق «شازام» للأعمال الفنية إضافته على أي حال؟

وجاءت إجابة السيد ماغنوس في بساطة: «نادراً ما تقدم المعارض الفنية أسعار الأعمال التي تعرضها، وهي لا تقدم بالأساس نصاً تعريفياً جادياً للعمل الفني، ولذلك يتعين على المرء في أغلب الأحيان السؤال عن عنوان العمل الفني أو معرفة اسم الفنان».

أبتاعت جيلينا كوهين، مديرة العلامة التجارية لمنتجات «كولغيت بالموليف»، أول عمل فني في حياتها، وهي صورة فوتوغرافية، من مجلة «فريز» الفنية، باستخدام تطبيق «ماغنوس». وقالت إن نقص المعلومات المتوفرة حول تلك الصور كان من العوائق التي حالت دون شراء الصورة قبل أن تستعين بالتطبيق: «اعتدت الذهاب إلى المعارض الفنية، وكنت أشعر بالخل وال إحراج، نظراً لعدم وجود أسعار على المعارضات الفنية. ولكنني أحببت التطبيق كثيراً لأنه يقوم بمسح العمل الفني ويقدم معلومات دقيقة حوله، وأخر مرة بيع فيها، وسعر البيع الحقيقي. ولقد ساعدني هذا كثيراً على التفاوض بشأن السعر».

ويعتقد تطبيق «ماغنوس» درساً في تاريخ الفن، أو حتى ملخصاً أساسياً عن العمل الفني، كما يفعل تطبيق «شازام»، وإنما القليل من المعلومات الباهتة ليس من أجل أن تطبق «سمارتيفاي» ناحية أخرى، فإنه يحاول محاكاة ما كان يقوم به في مجال الفهرسة الصوتية. بمجرد أن تستخدم التطبيق مع عمل من أعمال الفنان

المعنية بأعمال التصميم، والفنون العامة والمحلية، والأثاث، والحرف، ما يمكن المستخدم من معرفة اسم اللوحة الفنية المجهولة التي تصادفها في أماكن العمل أو في أحد المقاهي.

وكانت هناك بعض العوائق التي واجهت إنشاء تطبيق «شازام» للأعمال الفنية. وقال ماغنوس ريش، مؤسس تطبيق «ماغنوس»، إن عدد الأعمال الفنية في العالم أكثر من الأغاني. ومحاولة فهرسة الأعمال الفنية الفردية الموجودة في مواقع فريدة أو خاصة هو من الجهود العسيرة للغاية.

كما أن هناك تحديات أخرى تفرضها قوانين حقوق التأليف والنشر بطبيعة الحال. إذ يمكن اعتبار استنساخ العمل الفني انتهاكاً مباشراً لحقوق الطبع والنشر لدى المالك. ويؤكد السيد ماغنوس أنه نظراً لأن الصور

الأغنيات، ثم يرسل المعلومات الكاملة الخاصة بها على الفور. التطبيق - فقد تجاوز أكثر من مليار عملية تحميل فضلاً عن 20 مليون حالة استخدام يومية، كما بيع التطبيق لشركة «أبل» مقابل 400 مليون دولار كما قيل وقتها - عن عمليات تقليد ومحاكاة لا حصر لها من قبل تطبيقات أخرى. كما صدرت نسخ أخرى من التطبيق «شازام» للنباتات، والملابس، وللفنون.

تستفيد تطبيقات الخدمات الفنية من تقنية التعرف على الصور بفعالية فائقة، ولكل تطبيق منها براعته الخاصة. أما تطبيق «ماغنوس» فقد تميز بإنشائه لقاعدة بيانات تضم أكثر من 10 ملايين صورة فنية، استمد أغلبها من المصادر المعروفة والمعروف عن بيرلستانين عنايته بإحياء النزعة الواقعية عبر أعماله الفنية المعاصرة، وكانت اللوحة تحمل عنوان «موديل مع بناية إمبرابر ستيت»، وهي من إنتاج عام 1992، بقياسات (60 × 72) بوصة، وكانت معروضة للبيع لقاء مبلغ 300 ألف دولار. ولقد بيعت بالفعل في عام 2010 لقاء 175,500 دولار عبر مزاد نظمته «دار سوذي» المزادات في نيويورك، كما أبلغت التطبيق.

ثم مرر التطبيق «ماغنوس» هذه المعلومات تلقائياً إلى مجلد عن هاتفي يحمل مسمى «فنونتي الخاصة» مخصص لأغراض الحفظ الرقمي والمطالعة في المستقبل. يعتبر تطبيق «ماغنوس» جزءاً من موجة حديثة من تطبيقات الهواتف الذكية المعنية بفهرسة العالم المادي من حولنا كوسيلة من وسائل توفير المعلومات الفورية المطلوبة عن الأغاني، أو الملابس، أو النباتات، أو اللوحات الفنية. وكان أول التطبيقات المعنية بتوفير الخدمات التي يسمي «شازام»، وهو تطبيق يسمح للمستخدم بتسجيل ثوابٍ معدودة من إحدى

دبي تعلن عن مُلتقى إقليمي لتطوير المحتوى في نوفمبر المقبل

وقال ماجد السعودي مدير عام مدينة دبي للإعلام: «باتي إطلاق (أون دي إكس بي) التزامن مع اختيار دبي عاصمة للإعلام العربي لعام 2020: ليؤكد أهمية دبي الاستراتيجية في الارتقاء بواقع هذه الصناعات المترابطة على المستوى الإقليمي والعالمي، وذلك من خلال بنيتها التحتية المتطورة وبيئة الأعمال المحفزة للإعلام والابتكار وريادة الأعمال». من جانبها، أوضح جمال الشريف من لجنة دبي للإنتاج وممارسة الأعمال: «مشاركة دبي في هذا الحدث العالمي، إضافة إلى التزامها مع اختيار دبي عاصمة للإعلام العربي لعام 2020، تؤكد أهمية دبي الاستراتيجية في الارتقاء بواقع هذه الصناعات المترابطة على المستوى الإقليمي والعالمي، وذلك من خلال بنيتها التحتية المتطورة وبيئة الأعمال المحفزة للإعلام والابتكار وريادة الأعمال».

يهدف المهرجان إلى تسليط الضوء على التطور التقني والتحول الكبري التي تشهدها صناعات ميديا، مثل إنتاج الأفلام والفيديوهات القصيرة، والموسيقى والمحتوى التفاعلي والألعاب الإلكترونية. وتشير آخر الدراسات التي أجرتها مدينة دبي للإعلام بالتعاون مع مجموعة من الشركاء وهي «نظرة على الإعلام العربي» إلى أن الإعلام الرقمي يمثل القطاع الأسرع نمواً في المنطقة ويمعد نمو وصل إلى

التي تتطلق في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تشمل عددا من الأنشطة على مدار ثلاثة أيام، تتضمن جلسات حوارية وورشات عمل بالإضافة إلى «هاكاثون»، إذ سيوفر المهرجان مظلة نقاش تستهدف استكشاف الطاقات الإبداعية الواعدة في المنطقة ورصد السبل اللازمة لدعمها وتنميتها من خلال الاستفادة من التجارب العالمية السابقة نحو تطوير محتوى عربي إبداعي متميز.

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:52	06:07	12:16	03:42	06:24	07:54
المدينة المنورة	04:50	06:07	12:17	03:44	06:26	07:56
القدس	05:03	06:23	12:36	04:06	06:47	08:04
الرياض	04:22	05:39	11:49	03:16	05:58	07:28
القاهرة	04:13	05:39	11:51	03:21	06:01	07:19
الخرطوم	05:21	06:38	12:46	04:06	06:52	08:02
الرباط	05:47	07:10	12:46	04:54	07:35	08:54
تونس	04:35	06:01	12:15	03:46	06:28	07:50
الكويت	04:12	05:32	11:44	03:14	05:54	07:24
أبوظبي	04:51	06:08	12:18	03:46	06:27	07:57
المنامة	04:05	05:23	11:33	03:02	05:43	07:13
الدوحة	04:02	05:19	11:30	02:57	05:39	07:09
مسقط	04:35	05:51	12:01	03:28	06:10	07:40
بيروت	04:58	06:21	12:34	04:05	06:45	08:04
صنعاء	04:39	05:51	11:59	03:19	06:06	07:36
عمان	03:57	05:20	11:32	03:03	05:43	07:13
بغداد	04:23	05:45	11:58	03:29	06:10	07:28
اسطنبول	05:12	06:44	13:00	04:31	07:14	08:42
أنقوسيا	05:05	06:29	12:42	04:13	06:54	08:15
أثينا	05:39	07:06	12:17	04:52	07:34	08:58
لندن	04:41	06:35	12:56	04:23	07:16	09:04
باريس	05:39	07:26	13:46	05:15	08:04	09:47
نيس	05:33	07:10	13:47	04:57	07:42	09:14
روما	05:16	06:49	13:06	04:37	07:20	08:49
بروكسل	05:25	07:17	13:38	05:06	07:58	09:45
مدريد	06:24	07:55	14:02	05:42	08:24	09:51
جنيف	05:32	07:13	13:31	05:01	07:48	09:24
حيفا	04:45	06:31	12:50	04:19	07:08	08:49
برلين	04:43	06:40	13:02	04:28	07:22	09:14
فراكتفورت	05:04	06:53	13:14	04:41	07:32	09:16
استوكهولم	03:47	06:30	13:01	04:17	07:29	10:02
كوبنهاغن	04:32	06:41	13:05	04:29	07:28	09:30
امستردام	05:17	07:14	13:36	05:02	07:56	09:47
نيويورك	05:22	06:36	12:52	04:22	07:06	08:22
واشنطن	05:37	06:49	13:04	04:35	07:17	08:31
لوس أنجليس	05:28	06:36	12:49	04:19	07:00	08:09

الوزارة

● عدنان بن محمود بوسطجي، سفير البحرين الشريفين لدى جمهورية نيجيريا، التقى في مكتبه بمقر السفارة في أبوجا، المدير العام لهيئة التخصصية النيجيرية، ألكس أوكو، والوفد المرافق له. وناقش السفير السعودي مع المسؤولين النيجيري سبل التعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية وجمهورية نيجيريا، على مستوى تبادل الخبرات في مجال التخصصية مع الجهات المختصة بالبلدين.

● الدكتور محمد داود، وزير الثقافة اللبناني، استقبل رئيسة الاتحاد العربي للمرأة المتخصصة، ناريمان الجميل، التي أطلعتها على نشاطات الاتحاد، لاسيما على الصعيد التربوي، وشجرت الجمل نشاطات صالونها الثقافي في طرابلس، مع عرض لأبرز اللقاءات مع أدباء ثقافيين وفكرين على مدار خمسة مواسم مضت على تأسيسه، ودعت الوزير إلى زيارة الصالون والمشاركة في إحدى جلساته، فيما رحب داود بنشاطات الاتحاد وودع بتلبية الزيارة وتعزيز التعاون دعماً للنشطة المقبلة.

● الدكتور علي العيساني، سفير سلطنة عُمان لدى مصر ومدونيهها الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبلته نيابة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وأعرب السفير عن سعادته ببقاء وزيرة الهجرة، مؤكدة على أن العلاقات مع مصر نابعة من روح الأخوة والعروبة.

وأشار إلى أن التعامل بين المصريين والغمانيين يأتي من منطلق الأسرة الواحدة، خاصة أن المصريين لديهم القدرة على الاندماج في المجتمع العُماني

● منصور إبراهيم المنصوري، مدير عام المجلس الوطني للإعلام بالإمارات، حضر احتفال نظمته المجلس باليوم الوطني للإمارات في جناح الدولة بمعرض «إكسبو بكين الدولي للبيئة» في الصين، حيث تم تخصيص يوم وطني رمزي للدول المشاركة تستعرض فيه عاداتها وتقاليدها الأصلية أمام المشاركين والزوار في المعرض، وأكد المنصوري أن مشاركة الإمارات في المعرض تكسب أهمية خاصة مع بدء العد التنازلي لتدشين معرض إكسبو 2020 دبي، الذي سيشكل منصة لتحفيز الإبداع والابتكار والتعاون على مستوى العالم.

● الدكتور علي بن منصور بن سفاغ، سفير اليمن المفوض فوق العادة لدى دولة الكويت، استقبل في مطار الكويت الدولي، بعثة جامعة العطاء للعلوم والتكنولوجيا، وعبر السفير بن سفاغ عن إعجابه بتدشين الجامعة رحلات عمل وترفيه لأكاديميها وطلابها إلى عدد من الدول العربية الشقيقة، مؤكداً أن هذه المبادرة التي تعد الأولى على مستوى الجامعات في اليمن ستتيح الفرصة لتعزيز التعاون الأكاديمي وتبادل الخبرات بين «العطاء» ونظيراتها في الدول العربية.

الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة المصري، استقبل بيتر ديروتر، رئيس مجلس الأعمال الهولندي الأفريقي،

وقال ماجد السعودي مدير عام مدينة دبي للإعلام: «باتي إطلاق (أون دي إكس بي) التزامن مع اختيار دبي عاصمة للإعلام العربي لعام 2020: ليؤكد أهمية دبي الاستراتيجية في الارتقاء بواقع هذه الصناعات المترابطة على المستوى الإقليمي والعالمي، وذلك من خلال بنيتها التحتية المتطورة وبيئة الأعمال المحفزة للإعلام والابتكار وريادة الأعمال».

من جانبها، أوضح جمال الشريف من لجنة دبي للإنتاج وممارسة الأعمال: «مشاركة دبي في هذا الحدث العالمي، إضافة إلى التزامها مع اختيار دبي عاصمة للإعلام العربي لعام 2020، تؤكد أهمية دبي الاستراتيجية في الارتقاء بواقع هذه الصناعات المترابطة على المستوى الإقليمي والعالمي، وذلك من خلال بنيتها التحتية المتطورة وبيئة الأعمال المحفزة للإعلام والابتكار وريادة الأعمال».

د. عدنان بن محمود بوسطجي

د. علي بن أحمد العيساني

د. منصور إبراهيم المنصوري

د. علي بن سفاغ

د. جمال الشريف

د. منصور بن سفاغ

د. أحمد بن علي

د. منصور بن سفاغ

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

5- ضد جن - عاصمة القليلين.

6- جمع ليلة - حرف نصب «معكوسة».

7- ابن لثم - ضعيف «معكوسة».

8- سباق - نغاس.

9- بين اثنين - ارشد.

10- ولاية أمريكية - مدينة سووية «معكوسة».

1- شاعر فلسطيني معاصر.

2- دولة أوروبية - سقي.

3- طولة - عدد ترتيبي.

4- سفر ونهاب - علم مؤنث.

5- دولة عربية «معكوسة».

6- نال «مبغرة» - مطر خفيف.

7- جنون - مشاهبات - خاصتي.

8- وثن - شركة خدمات حاسوبية أمريكية.

9- زوجة النبي يعقوب - علم مؤنث.

10- عملة أسبوعية - صاحب نظرية التطور.

1- ممثل سوري.

2- مكان تجميل عليه السرجية - في القدم.

3- يثبث - في البيضة.

4- تقال عند البرد «معكوسة» - عاصمة أوروبية - من الأطراف.



